www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8289 Saturday 20/9/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م

مكافحة الإرهاب تصطاد داعشياً داخل سوريا

جهاز المخابرات يحبط محاولات لإشعال الفتنة وإغتيال الشرع

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أحبط جهاز المخابرات الوطني العراقي، بالتنسيق مع نظيره السوري، محاولات لاغتيال الرئيس السوري أحمد الشرع وإشعال فتنة طائفية عبر تفجيرات ضد الأقليات. وكشفت تقارير صحفية أمس إن (معلومات دقيقة وصلت إلى الأجهزة الأمنية العراقية بشأن مخطط لاغتيال الشرع، بالتزامن مع تحركات لمجموعات متطرفة كانت تعد لتفجيرات تستهدف مناطق للأقليات في عدد من المدن السورية، ما دفع بغداد إلى تمريرها فوراً إلى دمشق وإحباط المخططين). ونجح جهاز مكافحة الإرهاب، في قتل القيادي في داعش عبد الرحمن الحلبي. وقال الجهاز في بيان أمس أن (الداعشي المقتول، هو أحد أبرز قيادات داعش)، مؤكدا إن (العملية نُفذت داخل الأراضي السورية بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي). ونفت وزارة الداخلية، في وقت سابق، دخول قوة عراقية الأراضي السورية، وأشارت إلى إن السيطرة على الحدود مؤمَّنة بالكامل، فيما تمكنت المنافذ الحدودية من ضبط شحنة مواد غذائية ممنوعة في ميناء أم قصر. وقالت الوزارة في بيان أمس إنها (تنفي بشكل قاطع صحة هذه الادعاءات، وتؤكد عدم حدوث أي تجاوز من قبل أي قوة لخط الحدود الدولية مع سوريا)، مشدداً على إن (الحدود العراقية السورية ممسوكة بإحكام من قبل قيادة قوات الحدود، وإن إجراءات الضبط والسيطرة الميدانية مطبَّقة على مدار اليوم بكفاءة عالية، وبمتابعة وإشراف عملياتي دقيق يضمن احترام خط الحدود الدولية)، مؤكداً إن (تحركات القطعات تتم حصراً داخل الأراضي العراقية وفق التعليمات النافذة ومبادئ حسن الجوار). والقت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على 6 من تجار ومروجي المخدرات في ميسان. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في قسم استخبارات وأمن فرقة المغاوير الثانية والعشرين تمكنوا بعملية نوعية دقيقة، من الإطاحة بـ6 من تجار ومروجي المخدرات في محافظة ميسان والصادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادتين 28 و32 من قانون المخدرات)، مشيراً إلى إن (العملية جرت بعد متابعة استخبارية دقيقة لتحركات المتهمين، حيث أسفرت عن ضبط كميات من المواد المخدرة بحوزتهم وكانت معدة للتوزيع والترويج داخل المحافظة)، ومضى إلى القول إنه (تم تسليمهم أصولياً إلى الجهات المختصة).

إلى ذلك، ضبطت هيئة المنافذ الحدودية، موادا مستوردة من دون موافقات أصولية في ميناء أم قصر. وأشار المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي في بيان تلقته (الزمان) أمس إلى إن (مديرية منفذ ميناء ام قصر الشمالي، تمكنت من ضبط حاوية في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الكمركي تحتوي مواد غذائية متنوعة وتوابل وعصائر ومشروب طاقة وبيض مائدة ممنوع من الاستيراد)، مؤكداً إن (جميع تلك المواد مجهولة النوع والمصدر)، ولفت إلى (انجاز المعاملة من دون ختم شعبة الرقابة الصحية والمحجر الزراعي، كونهم الجهة الفنية المختصة)، وشدد على القول إنه (تم تنظيم محضر ضبط وكشف اصولي واحالة الحاوية الى مركز شرطة جمرك ام قصر الشمالي لغرض عرض الموضوع امام انظار قاضي التحقيق لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة)، وتابع إن (مديرية منفذ ميناء أم قصر الشمالي، تمكنت من ضبط حاويتين حجم 40 قدمًا في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الكمركي تحتوي أدوية ومستلزمات طبية ومكملات غذائية، مخبأة خلف المواد المصرح بها، معدة للتهريب كونها لاتحمل أي موافقات استيرادية من وزارة الصحة ولا يوجد ما يؤيد مطابقتها للمواصفات القياسية العراقية أو خضوعها للفحوصات المختبرية لبيان مدى صلاحيتها للاستخدامات الطبية أو الاستهلاك البشري، بالإضافة إلى ورودها بحاوية حديدية غير مخصصة لهذا الغرض)، مضيفاً إنه (تم تنظيم محضر ضبط وكشف أصولي معزز بالصور وتم إحالة الحاوية إلى مركز شرطة جمرك أم قصر الشمالي، لغرض عرض الموضوع أمام أنظار قاضي التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة).

عبد الرحمن الحلبي

إستثناء المتفوّقين من شرط العمر

التربية تعلن نتائج الدور الثاني للدراسة المهنية

بغداد - ندى شوكت

استثنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الطلبة المتفوقين من شرط العمر للتقديم إلى استمارة القبول المركزي للسنة الدراسية الحالية، تثميناً لتفوقهم العلمي ودعماً لطموحاتهم الدراسية في جميع التخصصات الحكومية والأهلية. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس إن (الوزير نعيم العبودي، قرر السماح للطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية، الذين لا تقل معدلاتهم عن 90 بالمئة ومن مواليد 1995 صعوداً، بالتقديم إلى استمارة القبول المركزي للسنة الدراسية الحالية، وفي جميع التخصصات الحكومية والأهلية، استثناءً من شرط العمر، تثميناً لتفوقهم العلمي ولطموحاتهم الدراسية)، وتابع إن (العبودي أصدر أيضاً قراراً بشمول طلبة المراحل ما قبل المنتهية الذين سيتم ترقين قيدهم للسنة الدراسية، بسنة عدم رسوب، وذلك لمعالجة الحالات الطارئة التي حالت دون تمكنهم من اجتياز السنة الدراسية بنجاح)، وشدد البيان على إن (القرارات تأتي في سياق استراتيجيتها الهادفة إلى تمكين الطلبة وتحفيز المتفوقين وتذليل العقبات أمام جميع شرائح الطلبة بما يعزز رسالتها وأهدافها الأكاديمية). كما أعلنت الوزارة، نتائج القبول المركزي في كليتي التميز الذكاء الاصطناعي بجامعة بغداد. وأوضح البيان إن (استحداث هاتين الكليتين، يمثل إضافة نوعية إلى منظومة التعليم العالي)، وتابع إن (نتائج القبول أظهرت تنافسًا عاليًا، حيث بلغت معدلات ثلث المقبولين في كلية الذكاء الاصطناعي 98 بالمئة فما فوق، بينما استقرت الحدود الدنيا للأقسام وهي البيانات الضخمة 96.86 بالمئة والتطبيقات الطبية الحيوية 96.71 بالمئة والتطبيقات الهندسية 96.49 بالمئة)، مشدداً على إن (كلية التميز استقطبت معدلات مرتفعة تراوحت بين 97 بالمئة و99 بالمئة)، واوضح البيان إن (الحدود الدنيا للأقسام العلمية وهي علم البيانات 94.14 بالمئة ونظم المعلومات التطبيقية 93.57 بالمئة وإدارة الأعمال والتجارة الإلكترونية 92.90 بالمئة ومحاسبة ومصارف 92.49 بالمئة والفلسفة وعلم الاجتماع 85.71 بالمئة، أما الحدود الدنيا للأقسام الأدبية فكانت إدارة الأعمال والتجارة الإلكترونية 88.71 بالمئة ومحاسبة ومصارف 86.29 بالمئة والفلسفة وعلم الاجتماع 85.29 بالمئة)، وأشار البيان إلى إن (عدد المقبولين بلغ 90 طالبًا في كلية الذكاء الاصطناعي و145 طالبًا في كلية التميز، مع ضرورة اعتماد بيانات القبول المنشورة في الموقع الرسمي للوزارة وبوابة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، والشروع بإجراءات التسجيل في جامعة بغداد ابتداءً من إعلان النتائج وحتى يوم 29 ايلول الجاري). من جهة أخرى، أعلنت وزارة التربية نتائج الدور الثاني للدراسة المهنية بفروعها كافة. وقال بيان أمس إن (الوزارة اعلنت نتائج الامتحانات الوزارية للدراسة المهنية بفروعها كافة ضمن الدور الثاني للعام الدراسي الماضي). ووافق الوزير إبراهيم نامس الجبوري، على قبول الطلبة من خريجي المدارس الأهلية الدولية في الجامعات العراقية، ضمن قنوات القبول المركزي، والتعليم الحكومي الخاص الصباحي، والتعليم الأهلي، والدراسة المسائية، وبحسب توفر البرامج الدراسية. وأوضح البيان أمس إن (القرار يشمل خريجي المدارس الأهلية الدولية بدءاً من العام الدراسي الحالي، وبما يتيح لهم فرصة الالتحاق بالتخصصات المتاحة أسوة بأقرانهم في المدارس الحكومية). كما وجه الجبوري، إدارات المدارس بالالتزام في توزيع جدول الحصص الأسبوعي. واشار البيان إلى إن (الجبوري، وجه بتبليغ الإدارات المدرسية الابتدائية والأساسية بالالتزام في توزيع جدول الحصص الأسبوعي بشكل منتظم، للتخفيف التلاميذ وعدم اضطرارهم لجلب جميع الكتب المدرسية يومياً)، مؤكداً إن (المعنية واللجان المختصة، ستقوم بمتابعة التوجيه).

نعيم العبودي

شواني: نقل محكومي البلدين يدخل التنفيذ بعد إنجاز الإجراءات

العراق ولبنان يعزّزان العلاقات التجارية بمذكّرات تفاهم مشتركة

بغداد - قصي منذر

عزز العراق ولبنان، علاقاتهما الاقتصادية والتجارية، بتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة، تهدف إلى تطوير التبادل التجاري وتعزيز فرص الاستثمار بين البلدين، وذلك خلال اجتماعات اللجنة العراقية اللبنانية المشتركة بحضور مسؤولين من كلا الجانبين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني عامر البساط، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والعمل على تطويرها وتنميتها عبر آليات عمل اللجنة العراقية اللبنانية المشتركة، حيث يزور الوزير اللبناني العراق لحضور اجتماعات اللجنة، وقد جرى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بمختلف القطاعات بين البلدين الشقيقين)، وجدد السوداني (حرص العراق على توطيد التعاون بما يخدم المصالح المشتركة، ودعم استقرار لبنان وحفظ أمنه واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه)، مشدداً على (أهمية تعزيز التعاون والتنسيق العربي لمواجهة التحديات وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة)، بدوره، أعرب البساط عن (تقديره لمواقف السوداني إزاء لبنان، وما يبديه من حرص على تنمية مسارات العلاقات الثنائية)، مشيداً بـ(جهود العراق ومساندته ودعمه للشعب اللبناني). وأكد وزير التجارة أثير داود الغريري، السعي إلى بناء شراكة حقيقية مع لبنان تقوم على المصالح المشتركة. وقال الغريري خلال توقيع مذكرات تفاهم مع الجانب اللبناني أمس إن (العراق يؤمن بأن التعاون مع لبنان يمثل إضافة نوعية لمسيرة التنمية في بلدينا، وفرصة لتعزيز التكامل في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والمالية، فضلاً عن قطاعات الثقافة والتعليم والصحة وغيرها)، ولفت إلى إن (اجتماعيات اللجنة العراقية اللبنانية المشتركة، ناقشت ملفات متعددة، بدءاً من تنمية المبادلات التجارية وفتح قنوات استثمارية، مروراً بتعزيز التعاون الصناعي والمالي والمصرفي، وصولاً إلى ملفات الطاقة والإعمار والزراعة والتعليم، وهي جميعا تعكس الإرادة الصادقة لدى بلدينا لبناء شراكة حقيقية تقوم على المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة)، وأضاف (نطمح لأن تكون مخرجات هذه الاجتماعات خطوة عملية نحو زيادة حجم التبادل التجاري، وتذليل العقبات أمام رجال الأعمال والمستثمرين من كلا البلدين، وأن تشكل أرضية صلبة لمشاريع مستقبلية تلبي طموحات شعبينا الشقيقين). من جانبه، أكد مر البساط إن (انعقاد الدورة الثانية للجنة بعد سبع سنوات، يعكس إرادة البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري)، مشيراً إلى إن (العلاقات اللبنانية العراقية قائمة على الأخوة والمصلحة المشتركة، وأن العراق يشكل فرصة مهمة للاستثمار والتجارة، بينما لبنان يمكن أن يدعم إعادة الإعمار بقدراته المصرفية والمالية وكوادره البشرية)، ومضى إلى القول إن (هناك تحديات واجهت العلاقات الاقتصادية سابقاً، من بينها الأوضاع الأمنية والسياسية والبيروقراطية)، ولفت إلى (تصميم لبنان على تجاوزها ومضاعفة حجم التبادل التجاري خلال السنوات الثلاث المقبلة وإطلاق مشاريع مشتركة توفر فرص عمل للمواطنين). على صعيد متصل، أعلن وزير العدل خالد شواني، إن الاتفاقية الموقعة مع لبنان، تتيح للمحكومين قضاء محكوميتهم قرب عائلاتهم. وقال شواني في تصريح أمس إن (اتفاقية نقل المحكومين وُقعت بين العراق ولبنان، وبموجبها سيتم وبعد استكمال الإجراءات الدستورية الداخلية في كلا الدولتين، المباشرة بتفعيل نقل المحكومين العراقيين الموجودين في لبنان، وكذلك اللبنانيين الموجودين في العراق)، مؤكداً إن (الاتفاقية جاءت في إطار الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق النزلاء، واعتماد مبادئ حقوق الإنسان، بما يتيح للمحكومين من العراقيين واللبنانيين قضاء مدة محكوميتهم في بلدهم الأصلي قريبين من عائلاتهم ومجتمعهم، وهو ما معمول به ضمن الاتفاقيات الدولية)، وأوضح شواني إن (هذه الاتفاقيات لم تكن مفعلة خلال السنوات الماضية، لكن بعد عام 2003 بدأ العراق بهذا التوجه، ولاسيما مع الضغط الكبير الذي تشهده الدوائر الإصلاحية، ولاسيما بعد حرب داعش وما ارتكبته من جرائم، إضافة إلى الجرائم الأخرى التي تحصل).

توقيع: الجانبان العراقي واللبناني يوقعان اتفاقية تجارية

خالد شواني

التعاون الإسلامي يطالب بإنهاء حصار غزّة

علاوي ينفي مزاعم التطبيع ويؤكّد دعمه للقضية الفلسطينية

بغدا - ابتهال العربي

نفى رئيس ائتلاف الوطنية إياد، مزاعم التطبيع المنسوبة إليه، مجدداً دعمه الكامل والمتواصل للقضية الفلسطينية.

وقال مكتب علاوي في بيان تلقته (الزمان)أمس إن (بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو تضمن جملة من الأكاذيب والاتهامات الملفقة بحق رئيس ائتلاف الوطنية)، واضاف إن (الفيديو يزعم علاوي يحن إلى حزب البعث المنحل، ويدعو إلى التطبيع، كما اتهم ائتلاف الإعمار والتنمية بإنه ائتلاف بعثي يتآمر على التشيع ويهدف إلى إلغاء هيئة المساءلة والعدالة)، على حد قول البيان. وأشار إلى إن (هذه الادعاءات لا صحة لها على الإطلاق)، وتابع البيان إن (علاوي كان من أوائل الرموز الوطنية التي عارضت النظام السابق، ووقف بشجاعة ضد جرائمه وتعرض لمحاولات اغتيال من قبل ذلك النظام كادت أن تودي بحياته)، ولفت إلى إن (علاوي لم ولن يدعو إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني)، وأوضح البيان إن (قضية فلسطين كانت وما زالت حاضرة في قلبه وفي جميع خطاباته ومواقفه وإنه يدعو دائما إلى حل عادل وشامل ودائم ويؤكد وقوفه التام إلى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة)، ومضى إلى القول إن (الائتلاف سيتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وسيتقدم بشكوى رسمية أمام القضاء، لمحاسبة كل من يروج للأكاذيب ويشوه صورة الشخصيات الوطنية). فيما رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بتقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، الذي أكد ارتكاب إسرائيل، بصفتها قوة احتلال، جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ودعت المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لإنهاء هذه الإبادة ومحاسبة المسؤولين عنها. ودانت المنظمة في بيان أمس (تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي مع بدء الاجتياح البري لمدينة غزة، واستمرار سياسة التجويع والتنكيل والتدمير والنزوح القسري)، عاداً اياه (امتدادا لجريمة الإبادة الجماعية)، وحذر البيان من (تداعيات خطيرة وكارثية على الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة)، مجدداً (الدعوة لمجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لفرض وقف إطلاق نار فوري وشامل، وإنهاء الحصار الإسرائيلي وضمان إدخال المساعدات الإنسانية إلى كافة مناطق القطاع، إضافة إلى تنفيذ التدابير المؤقتة التي أقرتها محكمة العدل الدولية عام 2024 لمنع استمرار جريمة الإبادة الجماعية).

اياد علاوي

السوداني يؤكّد إعتزاز العراق بتنوّعه الديني والثقافي

بغداد - الزمان

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إن العراق يعتز بتنوعه الديني والاجتماعي والثقافي، مشدداً على أهمية تعزيز التعايش السلمي ومواجهة خطاب الكراهية والعنصرية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني التقى رئيس طائفة السريان الأرثوذكس في بريطانيا المطران اثناسيوس توما داود، وجرى استعراض دور المؤسسات الدينية المختلفة في ترسيخ مبادئ التعايش السلمي، ونشر ثقافة التسامح وتعزيز الاندماج الاجتماعي بين جميع الأطياف المكونة لنسيج المجتمع العراقي)، وأشار السوداني إلى إن (العراق يعتز بتنوعه الديني والاجتماعي والثقافي)، وجدد (التزام الحكومة بضمان حقوق جميع المكوّنات وحرياتهم الدينية والاجتماعية فضلاً عن مشاركتهم الفاعلة في بناء بلدهم)، مشدداً على (أهمية التعاون لمواجهة خطاب الكراهية والعنصرية، والعمل على تعزيز التوافق والمشتركات بين جميع مكونات الشعب العراقي)، من جانبه، اعرب المطران عن (شكره للسوداني على جهود الحكومة في حملات البناء والإعمار، وفرض الاستقرار ولاسيما في مناطق سهل نينوى، فضلا عن الإسهام في تعزيز الوحدة بين شرائح أبناء الشعب، وخدمة المجتمع وترسيخ ثقافة التعايش السلمي والمحبة).

استقبال: رئيس الوزراء يستقبل رئيس الطائفة السريانية في بريطانيا

الأنواء: أجواء مغبرّة وإنخفاض الحرارة

بغداد - فائز جواد

غطّت موجة من الغبار يوم أمس أجواء بغداد وعدداً من المحافظات، وسط توقع تسجّيل 15 محافظة، بينها العاصمة، درجات حرارة دون الأربعين مئوية. وقال بيان للهيئة العامة للأنواء الجوي والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون صحواً مع ظهور بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية، والرياح تنشط متسببة بتصاعد للغبار)، ولفت البيان إلى إن (درجات الحرارة العظمى تسجل في دهوك 29 والسليمانية 31 وأربيل 33 والأنبار 34 ونينوى 35 وكركوك وصلاح الدين وكربلاء 36 وبغداد وديالى وبابل 37 والنجف وواسط والديوانية وميسان 39 والمثنى وذي قار 40 والبصرة 43 درجة مئوية)، وتابع إن (طقس يوم غد الأحد سيكون صحواً في المنطقتين الوسطى والشمالية وغائم في المنطقة الجنوبية، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق). وشهد الوطن العربي أمس، اقترانًا رائعًا للهلال المتناقص مع كوكب الزهرة. وأوضح الفلكي ماجد أبو زاهرة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (هذا الحدث، المعروف بالاقتران، يظهر القمر والزهرة قريبين في السماء، برغم المسافات الهائلة بينهما، ويمكن للمناظير والتلسكوبات رؤية تفاصيل دقيقة مثل قرص الزهرة والهلال).

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

عباس النوري

غالب الحبكي

علي احمد الزبيدي

ألف ياء

نصوص

زياد ابو صالح

أراء نقدية

كاظم بهية

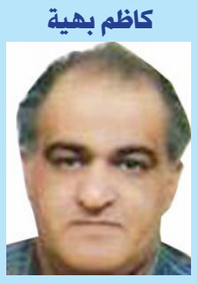
حيدر الربيعي

إصدارات

الياس
قصة طويلة (نوفيلا)

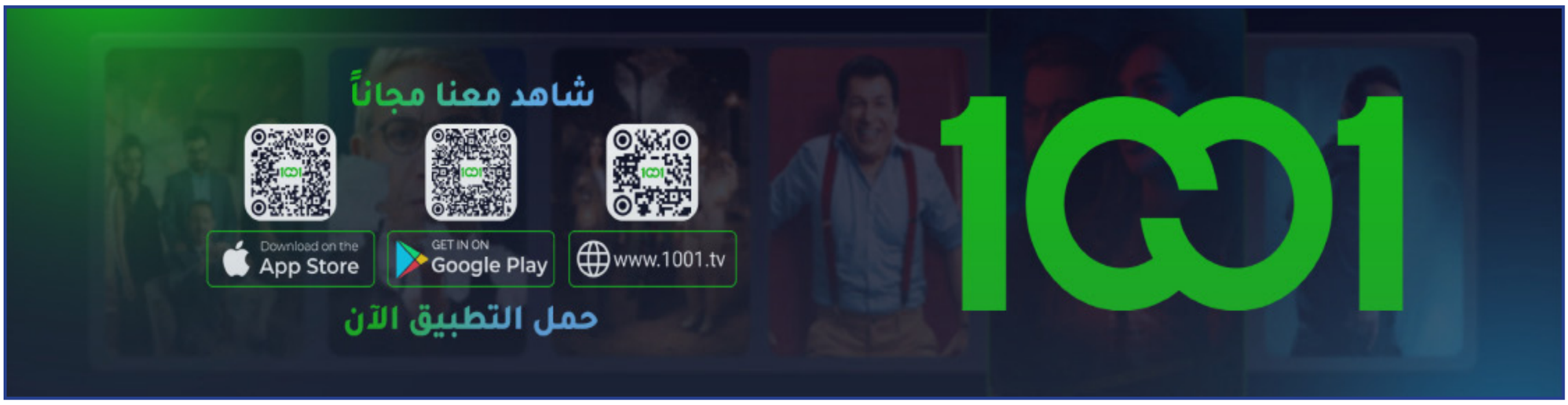

نقطة ضوء

حين يكون المدير قدوة

مع إطلالة العام الدراسي الجديد ، نتذكر نحن الكبار ،لحظات الفرح النادرة في حياتنا، بعد أن زحفت التجاعيد على الوجوه مثل ديدان دقيقة، مثلما نتذكر سويعات العشق الشديدة الوطئة على القلوب، التي كانت ترسمها أيام الدراسة الابتدائية والثانوية، نتذكر ملامح وجوه المديرين والمعلمين الذين أضحوا قدوة لنا، وأجواء الإدارة المنضبطة بقيادتها، والتي تجسدت فيها مثل المسؤولية وروح الأبوة، بل شكلت عصب الإداء لكل لكل نجاح، بيد ان هنالك مبدأ عسكري يقول (الوحدة بآمرها)، حتى وصل الأمر في بعض الحالات، إلى التعرف على نتاج أي مجموعة من خلال التعرف على من يقودها، وأخطر مؤسسة هي مؤسسة التعليم في مختلف مراحله، وبودي اليوم أن أتحدث عن مدير مدرسة، يعد مثالا للمسؤليةوروح الأبوة، إنموذج سمعت عنه ومن ثم شاهدته عن قرب من خلال تعرفي مؤخرا، على السيد (إبراهيم محمد) مدير ثانوية النصر النموذجية في مدينة أربيل، فهذا الرجل خير مثال للتعامل الإنساني والأبوي مع طلبته، والأساتذة الذين يعملون بمعيته،مما ترك تأثيرا على بيئة المدرسة وعلى الطلبة أنفسهم وكأنهم عائلة واحدة ،كونه نجح في تعزيز الثقة بين الطلبة والإدارة، مما أدى إلى تحسين سلوك الطلبة في زيادة إحترامهم للقواعد والأنظمة، وبفضل تعامله أمكن تقديم الدعم اللآزم للذين يواجهون تحديات، مما عزز في رفاهيتهم النفسية والأكاديمية وخلق بيئة مدرسية إيجابية ومحفزة للتعلم، وعنه سمعت الكثير من القصص الإنسانية من المدرسين والطلبة، وأولياء إمورهم، عن دوره في حل المشكلات التي واجهت أبنائهم ، بسرعة وفاعلية من خلال التواصل معهم، والمجتمع المحلي لتعزيز العلاقات ودعم المدرسة، لذلك نراه لا يجلس وراء مكتبه إلا بعد أن يطمئن على سير الدروس، وتفتيش حانوت المدرسة، والمرافق العامة، والأغرب من ذلك في تعميمه لرقم هاتفه الشخصي على طلبته ليستقبل مكالماتهم في أي وقت بما فيها أيام العطل ، حتى إن أحد الآباء ذكر لي واقعة، عندما تفاجأ بزيارة المدير لبيته، للتباحث بشأن موضوع يخص ولده، بل والاكثر من ذلك، كان الرجل لا يترك المدرسة بعد إنتهاء الدوام، إلا بعد التأكد من عدم بقاء أحد من طلبته فيها، وفي مرات عديدة ، تجده ينقل بسيارته الشخصية ممن ليست لديهم خطوط نقل، لإسباب مالية تخص عوائلهم الفقيرة، لحين ما يرتب أمورهم، جزء منها على نفقته الخاصة ويساعده ،بالباقي، بعض الخيرين من أبناء المجتمع المحلي.
كل هذه الأمور تدفعنا للتأكيد على أهمية المدير في إدارة مؤسسته وتأثير ذلك على إنتاجها، الذي غالباً ما يكون حاسما نحو تحقيق أهدافها، من خلال تحديد الإستراتيجية والإتجاه العام للمؤسسة، كما إن المدير الجيد، يمكن أن يحفز الموظفين ويعزز روح الفريق، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، فضلا عن تحمله مسؤولية إتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على إداء المؤسسة وإنتاجها، وفي إدارة الموارد بكفاءة لتعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف، مما يؤثر على رضا الموظفين وإنتاجيتهم بما يعزز التعاون ويحسن الإنتاج.. وتمتاز شخصية المدير الناجح–التي وجدتها في شخصية الأستاذ إبراهيم– والتي نتمنى أن نراها في مؤسساتنا العامة والخاصة، بالقوة والتواصل الفعال، فضلا عن إمتلاكه المرونة والاستعداد للتكيف مع التحديات والمتغيرات في بيئة العمل، وأن يكون –وهو الأهم في نظري– صانع قرارات حكيمة، تعتمد على المعلومات المتاحة والظروف الملائمة، كي يحقق التحفيز لمعيته ويدعمهم لتحقيق أفضل إداء، وهذا ما نأمله ونتمناه..

محمد صاحب سلطان
أربيل

من سطح المنزل إلى عامي الجديد

في التاسع والعشرين من أيلول، وُلدتُ ولم أكن أعلم أن الطفل الصغير، الهشّ الحالم، الذي كان يرى في سطح منزله مسرحاً، وفي مصباح قديم ميكروفوناً، سيكبر لتغادر طموحاته جدران البيت نحو آفاق أوسع.
كبرتُ عمراً وعقلاً، وحققتُ انتصاراتٍ لم تكن ميسّرة...وكلما عاد هذا التاريخ، تذكّرت وجوهاً كانت يوماً عالمي كله، ثم غدت غريبة، كسائق حافلة عابر، أو كعامل تذوب ملامحه بين الزحام، كان التوكّل على الله هندستي الأولى، وركيزة صبري، مضت السنوات بين ضحكات قليلة وأحزان وصراعات كبيرة، لكنني لم أستسلم، ومن يعرفني يقول إنني حساس، أقرأ الأشياء بعمق، وأشعر أن ما كان يوماً غالياً قد رخص مع الزمن... ومع ذلك ها أنا أعيش عامي الجديد أقوى وأكثر ثباتاً، مؤمناً بأن الحياة لا تُقاس بما مضى، بل بما نصنعه في المقبل.

علي جاسم الفهداوي
الرمادي

بغداد تنهض من جديد

لا يليق ببغداد غير البهاء والنضارة والبهجة ولا يفوت عليها عصراً حتى تكون له واجهة ورمزا وعنفواناً لتأريخها ومجدها ، ولأن العراق بلد الحضارة والتأريخ فلا غرابة في ان يكون عمق اصالته جنان من السحر والخيال ، وكيف لا ؟
وله أسطورة الملاحم وقصص الف ليلة وليلة التي صارت توصيفة الدهر وعنوان مجده ..
ونحن نشهد بفخر واعتزاز ملاحم التطوير والتركيز على أرث البلد وهويته وهو حق مشروع جاء بعد ظروف صعبة للعراقيين تسببت في حروب ونزاعات طائفية وتشريد وتقويض لكل فرص النهضة والبناء ، نعم نقولها ملء الفم ونعترف بمرحلة دموية ظالمة تكفّل العراقي لوحده حملها وتجشّم بالإكراه تبعاتها وصعوبة تمريرها دون خسائر طالت الكثير من حقوقه في السلام والعيش بأمان وقراءة الواقع بنظرة حليم ثاقبة ..
ولأننا على ثقة تامة بأن الدولة ساعية بما تشهده الأرض من اعمار وتقدم وعمق تأريخي إنما هي ثورة اصلاحية لن تتوقف عند حدود جمالية العاصمة وتزيين معالمها التراثية وإيجاد الحلول المثالية لتأهيل البنية التحتية وتعزيز سقف الخدمات الأنسانية وتعميق الثقة بالتواصل مع الشعب لتجديد الصدق والأمانة والاستجابة المستحقة لحقوق الوطن والمواطنة ..
ونحن هنا نريد أن نشير إلى أهمية دور المواطن للحفاظ على منجزاته وعدم إضاعة أو هدر هذه الجهود المبذولة في العمل والوقت ، وأن الالتزام بمعايير المواطنة وقياس الحرص والاجتهاد في التوعية والإرشاد إنما هو الوسيلة الناجعة في تأمين ضمانات الحفاظ والاهتمام بكل هذه المنجزات لتحقيق المزيد من التعاون البناء بين الدولة والمواطن ..
ولعل الدولة ماضية في خططها الاستراتيجية التي تسعى للقيام بها بعد هذا النجاح لتشمل المرافق الحيوية في البيئة والمياه والثروات الوطنية والطاقة والتعليم والصحة وكل ما يؤمن حاجة المواطن ، فالحجارة والتعمير لوحدها ليست كافية في انتشال المواطن من واقعه الصعب ولابد لمنهاج متكامل للصناعة والسكن والخدمات والتغلب على مشاكل الأمن والاستقرار ..
ثقتنا عالية كمواطنين بهذه الإنجازات وما يستحقه البلد من رعاية واهتمام وان تشمل هذه المحافظات من أقصى الشمال إلى الجنوب دون تمييز أو افراط ..

عبد الكريم احمد الزيدي
بغداد

أذن وعين

الدبلوماسية العراقية ليست بخير

عبد اللطيف السعدون
كراكاس

لعلها مجرد مصادفة، لكنها مصادفة مثيرة للتأمل، أن يصل القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في بغداد بنفس الوقت الذي يصادق فيه البرلمان العراقي على تسمية أكثر من 80 سفيرا للعمل في البعثات الدبلوماسية في الخارج، ولعله مجرد فضول أن نطلع أولا على سيرة الدبلوماسي الأميركي الذي بدأ في اليوم التالي لوصوله سلسلة من لقاءات التعارف والعمل مع كبار المسؤولين العراقيين، وان نتعرف إلى مؤهلاته التي وضعته في موقعه الجديد قبل أن نعرج لمعرفة مؤهلات من سيشغلون المواقع الأولى في سفاراتنا، مع أننا ندرك مقدما أن لا وجه للمقارنة لكنها المقارنة التي تستدعي الضحك الذي يشبه البكاء!
جوش هاريس القائم بالأعمال الأميركي يحمل شهادة عليا في اختصاص الخدمة الخارجية من جامعة جورج تاون، وأخرى مثلها من جامعة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، ويتقن العربية والفرنسية والإيطالية والبولندية والسلوفينية إلى جانب لغته الأم طبعا الإنجليزية، وسبق له أن عمل في سفارات بلاده في العراق وليبيا وتونس وسلوفينيا وكرواتيا قبل أن يتقلد منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا، ثم مسؤول ملف العراق في مجلس الأمن القومي إلى جانب ملفات دول المغرب العربي، ويعتبر هاريس واحدا من بين الدبلوماسيين الأميركيين الأكثر خبرة في شؤون الشرق الأوسط.
مع كل هذه الخبرات العريضة لم تشأ واشنطن أن تسميه سفيرا، بل اكتفت بتعيينه قائما بأعمال السفارة ربما الى ان تكتمل خبرته، وتتعمق تجربته كي يكون جديرا بتسمية سفير!

موظف محلي

ولأننا لسنا الولايات المتحدة، ولا نطمح أن نكون مثلها فقد عينا سفراء لنا في عواصم العالم على قد الحال، يكفي أن يكون السفير ابنا لزعيم ميليشياوي، أو زوجا لابنته أو ابنا لأخيه أو سكرتيرا شخصيا لمسؤول كبير، وشهادة الاختصاص غير مهمة، وحتى الدراسة الجامعية، الدراسة الثانوية وحدها كافية، والخبرة غير مطلوبة لأن السفير الجديد سيجد في السفارة موظفا محليا يساعده في عمله، ومعرفة لغة أجنبية ليست ضرورية أيضا لأن مترجم السفارة سيكون جاهزا في أي وقت، وسنوات أربع على كرسي السفير تمنحه من «المال العام» وفرة تقيه من عاديات الدهر مدى العمر، وليأتي بعده سفير آخر، والأيام دول.
ولكي لا نتهم بأننا نطلق الكلام على عواهنه نذكر هنا ببعض غسيل الدبلوماسية العراقية في السنوات العشر الأخيرة، وما حفلت به من أخطاء وخطايا يترفع عن اقترافها أي دبلوماسي صغير في أي من بلاد الله التي تحترم نفسها، وما نقوله موثق في ملفات وزارة الخارجية بتفاصيله.
من بين ذلك ادعاء سفير أسبق للعراق في الأمم المتحدة في سيرة حياته الموجهة للمنظمة الدولية أنه يحمل شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة أميركية، وهو لم يكن كذلك، وسفير في عاصمة أخرى باع بطاقات دعوة خاصة موجهة من القصر إلى السفارة، وفي واقعة ثالثة احتفل السفير بضيوف شخصيين في موقع سياحي، وتعبيرا عن سروره أطلق الرصاص مسببا حالة فزع ورعب لدى السكان القريبين، وفي واقعة رابعة أقام سفير آخر حفلا تكريميا لمطرب عربي في دار السفارة حوى مشاهد هابطة بطلتها زوجة السفير نفسه، وسفير خامس تصرف على نحو مستهجن أمام ملك دولة خليجية، وآخر نقل رسائل من ميليشيات عراقية الى جهة معارضة في الدولة التي يعمل فيها من دون علم حكومته، وقد كشفتها سلطات الأمن في تلك الدولة، وسببت إحراجا للعراق.
وفي كل تلك الحالات لم تقدم وزارة الخارجية على محاسبة هؤلاء السفراء بسبب ارتباطهم بجهات ميليشياوية وأحزاب إسلامية نافذة، واكتفت بإعادتهم الى بغداد، وبعد شهور نسبتهم للعمل سفراء في دول غير التي كانوا يعملون لديها أكراما للجهات التي رشحتهم، ولا نتوقع أن يكون السفراء الجدد أكثر التزاما بأصول العمل الدبلوماسي من أولئك السابقين، بل قد يكونون أكثر عبثا وتخبطا وسوء تصرف، خاصة وهم يجهلون ما على الدبلوماسي أن يفعله، وأيضا ما عليه أن يتجنبه.
ما يعنيه كل هذا أن ما لد بلو ما سية ا لعر ا قية ليست بخير، و لسو ف نسمع في قابل الأيام عن اخفاقات وخسارات في هذا الميدان، كما سنقرأ عن أخطاء وخطايا لن يتردد سفراؤنا الجدد عن اقترافها، وسيظل الحال من بعضه، كما يقول أشقاؤنا المصريون، وسنظل نردد أن ليس في ا الإمكا ن أ فضل مما كان!

جوش هاريس

الداخلية توافق على تسجيل مركبات تعمل بمنظومة الغاز

توجيه بحل مشاكل سائقي الشاحنات وتسهيل مرورهم عبر المنافذ

بغداد - قصي منذر
اوعز رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بمعالجة المشاكل التي تواجه عمل سائقي الشاحنات، وتأكيد تسهيل مرورهم عبر المنافذ الحدودية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني التقى رئيس نقابة سائقي الشاحنات وعدداً من أعضاء النقابة، للاطلاع على أبرز التحديات والعقبات التي تواجه عملهم)، وأشار إلى إن (اللقاء تضمن عرضاً شاملاً لطلبات وملاحظات السائقين والعاملين في هذا القطاع الحيوي).

قطاع خاص

وشدد السوداني على (حل هذه العقبات وتشجيع جهود القطاع الخاص والشركات والأفراد الذين يقدمون خدمات النقل لما لها من أهمية لاستمرار باقي القطاعات الاقتصادية والتنموية)، ولفت إلى (التوصيات الصادرة عن فريق الإصلاحات الكمركية المؤلف بالأمر الديواني)، وأوضح السوداني إنه (ناقش آليات تنفيذها واعتمادها، التي ستسهم في معالجة المعوقات التي تواجه حركة الشاحنات عبر المنافذ الحدودية والمكاتب الكمركية في السد وجيمن ودارمان والسيطرات الخارجية، وتسهيل تقديم خدماتها)، مضيفاً إن (الإجراءات تشمل تفعيل محطات الوزن في جميع المحافظات على الطرق الخارجية ومداخل المدن، مع توفير موازين ذكية تعمل بنظام المحاور وتقنية الوزن أثناء الحركة، وتفعيل الدفع الإلكتروني للأجور والغرامات واعتماد شهادة التكييل الصادرة من وزارة النفط)، وأوضح السوداني إنه (تم منح هيئة المنافذ الحدودية، صلاحية حجب المركبات المخالفة، والسماح بمرور شاحنات الحمل الواردة من إقليم كردستان عبر المكاتب الكمركية للسلع المحلية دون فحص بالسونار، وإلزام المشاريع والمعامل بتسجيل العلامة التجارية كتابة وصورةً في منصة المنتج المحلي)، مشدداً على إن (الإجراءات تشمل منع مبيت المركبات في ساحات التبادل التجاري بالدول المجاورة، مع وجود الهيئة العامة للكمارك في غرف التحكم عن بعد لأجهزة السونار، واعتماد مستند التسليم النهائي للبضائع الصادرة عن المنافذ كوثيقة رسمية، والسماح بمرور مركبات الحمل على الطرق الرئيسة على مدار الساعة، إضافة إلى توفير مادة الكاز لعجلات الحمل بمقدار 250 لتراً كل يومين). من جهة أخرى، وافق وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، على تسجيل المركبات التي تعمل بمنظومة الغاز. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الشمري، وافق بناءً على ما عرضه مدير المرور العام الفريق عدي الحساني، على تسجيل المركبات التي تعمل بمنظومة الغاز)، داعياً أصحاب هذه المركبات المباشرة إلى (الحجز الإلكتروني عبر المنصة المخصصة، تمهيداً لمراجعة مواقع التسجيل والبدء بالإجراءات الرسمية للتسجيل)، واكد البيان إن (هذه الخطوة تأتي في إطار سعيها الجاد لخدمة المواطنين وتسهيل الإجراءات المرورية، فضلاً عن دعم التوجهات الخاصة باستخدام منظومات الوقود البديلة التي تسهم في الحفاظ على البيئة وتخفيف الأعباء الاقتصادية). كما اكد الشمري، المضي بدعم الشرطة المجتمعية وتطوير قدراتها وتوسيع دوائر نشاطها.

شرطة مجتمعية

وقال الشمري خلال المؤتمر السنوي بمناسبة الذكرى 18 لتأسيس الشرطة المجتمعية العراقية أمس إن (الشرطة المجتمعية هي مؤسسة أمنية إنسانية اثبتت انها ليس فقط قوة لحفظ الامن، بل جسر تواصل بين الدولة والمجتمع وذراع لحماية القيم وصوت لاحتياجات المواطنين)، ولفت إلى إن (الداخلية تسعى إلى ترسيخ الامن والاستقرار تؤمن بان الامن الحقيقي لا يتحقق بالقوة وحده بل بالشراكة الحقيقية مع المواطنين والعمل الوقائي والتوعوي وبإشراك المجتمع وحماية نفسه من المخاطر)، واضاف إن (الشرطة المجتمعية برهنت خلال مسيرتها انها نموذج للعمل الإنساني والأمني في آن واحد، حيث مدت يد العون للضعفاء وحمت الشباب من الانزلاق نحو المخدرات والجريمة، وفتحت أبوابها امام المبادرات الإنسانية والخيرية فكانت بحق صمام امان بشكل كامل)، مؤكداً إن (الجهود الكبيرة والتضحيات المستمرة محل تقدير واعتزاز من القيادات وأبناء الشعب).

نقابة : رئيس مجلس الوزراء يستقبل رئيس نقابة سائقي الشاحنات

البيئة : نعمل على منع تكرار ما حدث في بساتين الدورة

العراق يتعاقد مع ثلاث شركات لمواجهة الحرائق

بغداد - ابتهال العربي
تعاقدت مديرية الدفاع المدني، مع ثلاثة شركات عالمية، لتعزيز قدرات عمل فرقها في بغداد والمحافظات، وتصنيع مركبات وفق مواصفات معتمدة، تتناسب مع الحوادث. وقال مدير إعلام الدفاع المدني نؤاس صباح في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (مديرية الدفاع المدني، تسعى للوصول الى التقدم التقني والعلمي، عبر تبني أحدث المعايير والمواصفات العالمية، ومواكبة الابتكارات العالمية)، مبيناً ان (المديرية تعمل على تطوير قدراتها بما يتماشى مع التطورات العمرانية والصناعية في العراق، إلى جانب دعم أداء فريق البحث والإنقاذ العراقي، وفرق الاستجابة لحوادث المواد الكيميائية والبيولوجية والنووية)، وأوضح صباح ان (الدفاع المدني يعمل على زيادة امكانياته وقدراته في مجال الانقاذ، وتصنيع مركبات وفق المواصفات المعتمدة من قبل الدفاع المدني العراقي، بما يتماشى مع طبيعة الحوادث التي تتعامل معها المديرية).

تصنيع مركبات

لافتاً الى ان (تصنيع المركبات المتطورة يتم بالتعاون مع كل من بريطانيا وكوريا الجنوبية وفنلندا). واخمدت فرق الدفاع المدني، حريقاً في صهريج محمل بوقود البنزين بقضاء تلعفر في محافظة نينوى، نتيجة انفجار الخزان. وذكر بيان امس ان (فرق الدفاع المدني تمكنت من إخماد حريق اندلع فجر داخل صهريج محمل بمادة البنزين في قضاء تلعفر بالمحافظة، جراء انفجار خزان الصهريج أثناء عمليات الإخماد، مما تسبب بحروق لضابط واثنين من المنتسبين، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، كما أدى الى احتراق مركبات تخصصية ساندة)، وأضاف البيان ان (فرق الدفاع اخمدت الحريق دون تسجيل خسائر بشرية). وفي البصرة، سيطرت فرق الإطفاء على حريق اندلع بسيارة أجرة نوع كيا، في المحافظة. وقال بيان امس ان (فرق الدفاع المدني اخمدت الحريق خلال وقت قياسي، بمنطقة تقاطع الموافقة، مما حال دون امتداد النيران إلى بقية أجزاء السيارة)، وشددت المديرية على (ضرورة فحص وصيانة المركبات بشكل دوري، لتجنب حوادث الحريق التي قد تنجم عن خلل فني أو كهربائي). من جهتها اضافت مديرية الدفاع المدني في كربلاء، مركبات انقاذ واطفاء الى الخدمة، تغطي حالات الطوارئ. واشار مدير الدفاع المدني في المحافظة، سعد اسماعيل المحياوي في تصريح امس الى (ادخال مركبات اطفاء وانقاذ حديثة الى الخدمة، شكلت تحولا نوعيا على مستوى الجاهزية والقدرة الميدانية)، واضاف المحياوي انه (دخلت الى الخدمة مركبات حوضية سعة 16 ألف لتر تعمل على تزويد العجلات بالمياه، الى جانب مشاركتها في عمليات الاطفاء والسيطرة على الحرائق، على ارتفاع 56 مترا، وهي مخصصة للانقاذ وأطفاء الحرائق في الابنية المرتفعة والفنادق الكبرى).

فريق ميداني

على صعيد متصل، شكلت وزارة البيئة، فريقاً ميدانياً، لمتابعة حرائق بساتين الدورة، مؤكدة مواصلة الاجراءات القانونية والفنية، لإعادة إحياء المناطق المتضررة. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تتم متابعة ملف حوادث الحرائق بشكل مستمر، والتي طالت بساتين ومزارع منطقة الدورة ومحيطها في بغداد)، مشيراً الى (الاهتمام بتجنب تكرار هذه الحوادث، التي تشكل خطرا على الأمن البيئي والاجتماعي)، وأضاف البيان ان (الوزارة تعمل بالتنسيق مع الجهات الفنية والإدارية والأمنية والبلدية ذات العلاقة، للحد من هذه الظواهر ومعالجة تداعياتها)، لافتاً الى (تشكيل فريق متابعة ميدانية، بمشاركة ممثلين من الجهات ذات العلاقة، للوقوف على الأسباب والضرر البيئي لتلك الحرائق ومعالجة المشكلة)، وأكدت الوزارة ان (البساتين والأحزمة الخضراء تمثل رئة العاصمة الحيوية، وان الحفاظ عليها ضرورة ملحة لمواجهة تحديات التغير المناخي والحد من التلوث).

فريق : وزير البيئة يشكل فريقاً ميدانياً لمتابعة حرائق بساتين الدورة

فتح أكثر من 220 مقبرة جماعية

بغداد - الزمان
كشف رئيس مؤسسة الشهداء عبدالإله النائلي، عن فتح أكثر من 220 مقبرة جماعية من أصل 250 في عموم العراق، مبيناً أن عدد الشهداء المسجلين في المؤسسة بلغ 277 ألف شهيد من مختلف الشرائح. وقال النائلي في تصريح أمس إن (شريحة شهداء الأجهزة الأمنية تضم أكثر من 50 ألف شهيد، بينما تضم شريحة شهداء الإرهاب من المدنيين الكسبة أكثر من 160 ألف شهيد)، مشيراً إلى إن (وفداً من المؤسسة يجري حالياً زيارة إلى أربيل للتنسيق مع مؤسسة الشهداء ووزارة الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان، بهدف الحصول على قاعدة بيانات دقيقة خاصة بالشهداء والمؤنفلين)، مضيفاً عن (فرق المؤسسة اكتشفت مقابر جماعية جديدة في الوسط والجنوب والمنطقة الغربية تضم رفات العديد من الشهداء الأكراد)، مؤكداً إن (معاملات أسر الشهداء من الطائفة الإيزيدية تحظى بمتابعة خاصة وتسريع في الإجراءات حتى وصولها إلى هيئة التقاعد لصرف المستحقات التقاعدية)، وأوضح النائلي إن (التعديل الأول لقانون مؤسسة الشهداء، شمل شهداء البيشمركة بمجموعة من الحقوق والامتيازات المعنوية، ما يتطلب الاعتماد على الوثائق الرسمية المتوفرة لدى وزارة الشهداء والمؤنفلين في الإقليم)،

لقاء مشترك

مضيفاً إنه (جرى أكثر من لقاء مشترك في بغداد، مع خطط لزيارات إضافية إلى الإقليم من أجل خدمة عوائل الشهداء المسجلين هناك والمقيمين خارج الإقليم)، واستطرد بالقول إن (ملف توحيد الرواتب خارج صلاحيات مؤسسة الشهداء)، ولفت إلى إن (قرار المحكمة الاتحادية نصّ على إنه لا يجوز لمن تسلم حقوقه من وزارة الشهداء والمؤنفلين أن يقطعها ويعود إلى مؤسسة الشهداء، الأمر الذي أوقف جميع الوزارات المعنية عن أي إجراء بهذا الصدد)، وشدد على القول إن (إمكانية شمول عوائل الشهداء بحقوق وامتيازات جديدة متاحة عبر تعديل القوانين داخل الإقليم).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

توجيهات حكومية بتسريع إنجاز محطتي الصدر وجنوب بغداد

الكهرباء: مشروع الطاقة الشمسية يحقّق زيادة في ساعات التجهيز

بغداد - ابتهال العربي

تمضي وزارة الكهرباء، بخطط تحسين منظومة شبكة الطاقة، وزيادة ساعات التجهيز، مؤكدة ان مشروع الطاقة الشمسية الجاري تنفيذه في منطقة شرق القناة ببغداد، يعزز القدرة التوليدية بطاقة تصل الى 100 ميكاواط للمنظومة الوطنية، ما يدعم استقرارية الشبكة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الحكومة دأبت خلال السنوات الأخيرة على إطلاق مشاريع الطاقة المتجددة في بغداد ومحافظات البصرة وكربلاء وبابل وكركوك وديالى والأنبار، بهدف رفد الشبكة الوطنية بقدرات إضافية، وتقليل الاعتماد على الغاز والوقود الأحفوري)، مبيناً لن (مشروع شرق القناة يستهدف مدينة الصدر وشرق القناة، الأكثر كثافة سكانية)، واوضح موسى انه (المشروع يخدم بزيادة القدرة التوليدية بطاقة تصل الى 100 ميكاواط، أي مايعادل قدرة 3 محطات)، مشيراً الى ان (الوزارة تدارست إمكانية استغلال مساحة الجزرة الممتدة على طول سريع القناة، لإنشاء محطة شمسية بقدرة 100 ميكاواط، تعادل طاقة أكثر من محطتين اوثلاث كاملة الحمل).

ساعات تجهيز

وأضاف موسى ان (هذا المشروع يسهم بشكل مباشر في مضاعفة ساعات تجهيز الكهرباء لسكان شرق القناة ومدينة الصدر، وتعزيز استقرارية الشبكة الوطنية، والتخفيف من الاختناقات في مناطق الحمل المرتفع)، وبشأن خطط المحطات الشمسية ذكرت الوزارة ان (المشاريع الشمسية تُنفّذ وفق خطط متفاوتة، اذ يمكن إنجاز بعض المحطات خلال أربعة إلى ستة أشهر، بينما تمتد المشاريع الكبرى ضمن خطة العام المقبل). واوعز وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، بوضع خطة مبكرة استعداداً لموسم الصيف المقبل، والمتضمنة استكمال مشاريع فك الاختناقات، لرفع جاهزية شبكة الطاقة، ودعم استقرار التيار في جميع مناطق بغداد والمحافظات. وشدد الوزير خلال اجتماعه بمسؤولي شركة توزيع كهرباء بغداد، على (ضرورة تحسين واقع تجهيز الطاقة بالعاصمة، ووضع خطة مبكرة للصيف المقبل)، وركز الاجتماع على (مستوى تجهيز الكهرباء خلال الصيف الجاري، ومتابعة مشاريع فك الاختناقات وإدخال المشاريع المنجزة إلى الخدمة)، واكد الوزير ان (حملة فك الاختناقات التي نفذت في مختلف مناطق بغداد حققت أهدافها بشكل ملموس، وأسهمت في تحسين التجهيز وتوزيع الأحمال الكهربائية، وتقليل نسب الأعطال الفنية، فضلاً عن تراجع ملحوظ في أعداد الشكاوى الواردة من المواطنين)، مبيناً ان (الوزارة مستمرة في متابعة تنفيذ المشاريع المتبقية، ومعالجة أي تحديات طارئة، بهدف ضمان استقرار التيار الكهربائي، وتقديم أفضل الخدمات للأهالي).

كما وجه فاضل، بضرورة متابعة مشاريع الكهرباء التي تنفذها ملاكات الوزارة، لضمان تسريع إنجازها، وذلك خلال اجتماعه امس بمسؤولي شركة إنتاج المنطقة الوسطى، لتدارس برنامج صيانة محطات الإنتاج للعام المقبل. وأكد الوزير بحسب بيان تلقته (الزمان) امس (أهمية إنجاح برنامج الصيانة، موجهاً بشمول محطة الزبيدية ببرامج الصيانة طويلة الأمد بالتعاون مع شركة شنغهاي، ودعم استمرارية متابعة مشاريع الدورات المركبة في محطة الصدر وجنوب بغداد، ومشروع محطة كهرباء الأنبار المركبة)، وأشار الوزير الى (توفير المبالغ اللازمة لأعمال الصيانة، بما يضمن استمرارية عمل المحطات ورفع كفاءتها التشغيلية خلال المواسم المقبلة).

على صعيد متصل، أطلقت دائرة توزيع كهرباء كركوك، حملة شاملة لإزالة التجاوزات على شبكة الإنارة العامة في شوارع المدينة. وقال مدير فرع توزيع كهرباء كركوك، ليث طلعت، في تصريح امس ان (الملاكات الفنية والهندسية شرعت بحملة وصفت كبرى لقطع التجاوزات على شبكات الإنارة في مركز المحافظة، ضمن إطار الجهود المستمرة للحفاظ على الشبكة، بما ينسجم مع عدالة التوزيع وتنظيم الاستهلاك، واستمرارية الخدمة)،

محاسبة مخالفين

لافتاً الى (محاسبة المخالفين وفرض غرامات بحق المتجاوزين)، واوضح طلعت ان (التجاوزات المتكررة على الشبكة العامة، تسببت في ضعف الإنارة بالشوارع، وزيادة الأحمال غير النظامية، فضلاً عن عرقلة أعمال الصيانة والتطوير)، مؤكداً ان (لجنة التجاوزات ستتخذ الإجراءات اللازمة التي تصل لغرامات مالية بصورة دورية في مختلف مناطق كركوك، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والرقابية، للحد من أي تجاوزات أو ربط عشوائي يلحق الضرر بالمصلحة العامة)، ودعا طلعت، المواطنين إلى (الالتزام بالقوانين والتعليمات الخاصة باستخدام الشبكة، بما يسهم في تحسين استدامة التيار الكهربائي، وضمان الحفاظ انارة المدينة).

توزيع: وزير الكهرباء يجتمع بمسؤولي شركة توزيع كهرباء بغداد لبحث واقع تجهيز الطاقة

الصدريون يعيدون منزلاً مغتصباً لمسيحية في بغداد

بغداد - علي قاسم الكعبي

أكد مكتب السيد الشهيد الصدر في بغداد إعادة عقارا لأحد أبناء الديانة المسيحية في بغداد. وقال المكتب في بيان تلقته (الزمان) انه حسب توجيهات سماحة السيد القائد مقتدى الصدر أعزه الله والقيادة العامة لسرايا السلام وجهاز الأمن المركزي باشر مجاهدين الفوج الرابع بغداد الجديدة برفقة اللجنة المكلفة بأعادة العقار المغتصب منذ 14 عاما للمواطنة المسيحية (مريم زيا) في منطقة الغدير. وبدورها شكرت المواطنة زيا سماحة السيد الصدر وسرايا السلام لجهودهم في إعادة عقارها المغتصب ووقوفهم مع الاقليات وجميع المستضعفين.

الأعرجي ونظيره الروسي يبحثان التعاون في مجال الأمن السيبراني

لقاء مرتقب يجمع السوداني وبوتين على هامش قمة عربية بموسكو

بغداد - قصي منذر

يستعد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة عربية، المقرر عقدها في موسكو. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني، استقبل في القصر الحكومي، أمين مجلس الأمن الفدرالي الروسي سيرغي شويغو، وشهد اللقاء استعراض مجمل العلاقات العراقية الروسية وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات، ولما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين)، وشدد السوداني على (أهمية التعاون والتنسيق في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات)، مؤكداً (على ضرورة مساهمة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتثبيت الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وإنهاء الحرب الظالمة على غزة).

من جانبه نقل شويغو تحيات الرئيس الروسي الى (السوداني، وتأكيده مشاركة العراق في القمة العربية الروسية المقرر عقدها الشهر المقبل)، مؤكداً (حرص روسيا وسعيها لتعزيز العلاقات الثنائية مع العراق في مختلف المجالات).

كما ناقش رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، مع شويغو، تطلعات البلدين في التقدم والرفاه. ورحب رشيد في مستهل اللقاء (بالوفد، وحمله تحياته إلى بوتين)، مؤكدا (أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون في المجالات الأمنية والعسكرية وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخبارية ومكافحة الإرهاب وبما يرسخ أسس الاستقرار والأمان في البلدين والمنطقة). والتقى مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي، في وقت سابق، شويغو والوفد المرافق له.

انفتاح واسع

واكد الاعرجي خلال اللقاء أمس إن (الحكومة العراقية تتجه إلى انفتاح واسع للتعاون مع جميع دول العالم، من أجل المصالح المشتركة التي تجمعها)، وأشار البيان إلى إن (اللقاء شهد بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل استمرار التعاون وعلى جميع الصعد)، مبيناً إن (الزيارة تأتي تحضيراً للقاء المرتقب بين السوداني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على هامش القمة العربية التي ستعقد في موسكو)، وأشار إلى إن (الجانبين ناقشا جملة من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، بضمنها تبادل الخبرات والمعلومات ونقل التكنولوجيا والتدريب في مجال أمن الحدود والأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب والمخدرات)، وأوضح البيان إن (الجانبين ناقشا التطورات الأخيرة الجارية في المنطقة والجهود المبذولة من قبل حكومتي البلدين، لإيقاف الصراع الدائر في قطاع غزة والتوجه نحو الحلول الدبلوماسية، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني)، من جانبه أعرب شويغو عن (رغبة حكومة روسيا الاتحادية الصادقة بتطوير العلاقات مع العراق وزيادة التعاون المشترك في جميع المجالات). وكان الاعرجي قد استقبل شويغو لدى وصوله فجرا الى مطار بغداد الدولي. وأكد مصدر في وقت سابق إن (هدف زيارة شويغو إلى بغداد، هو إبرام اتفاقيات مشتركة بين البلدين من ضمنها توقيع عقود تسليح للجيش، واعادة العلاقات العسكرية والامنية ضمن شراكة تضمن أمن العراق والمنطقة)، ولفت إلى إن (الزيارة تحمل دعوة رسمية للسوداني لزيارة موسكو). ويضم وفد شويغو، عددا من القادة العسكريين والامنيين ورؤساء شركات تصنيع الأسلحة الروسية، حيث تستمر الزيارة لمدة يومين يجري خلالها بحث تطوير المنظومات الدفاعية لحماية الأجواء العراقية بعد انسحاب قوات التحالف الدولي، وضرورة امتلاك العراق منظومات دفاع جوي، حسب المصدر. في غضون ذلك، وقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، مع نظيره الروسي أنطون أوليغوفيتش كوتياكوف، مذكرة تفاهم.

مؤتمر مشترك

وأكد الأسدي خلال مؤتمر مشترك أمس إن (حضور العراق إلى موسكو يأتي تعبيراً عن عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والسعي لتعزيز التعاون المشترك في مجالات العمل والحماية الاجتماعية)، وأضاف إن (المباحثات مع الجانب الروسي تناولت مجالات متعددة أبرزها الحماية الاجتماعية، والصحة والسلامة المهنية، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في قضايا العمل والتشغيل ومكافحة الفقر).

لقاء: مستشار الأمن القومي يلتقي أمين مجلس الأمن القومي الروسي لبحث تطوير العلاقات

عقيلة الرئيس تنقذ موقعاً أثرياً من الإندثار

إكتشاف حمّام من عهد البابانيين ولقى أثرية بالسليمانية

السليمانية - باسل الخطيب

أنقذ تدخل عقيلة رئيس الجمهورية، شاناز إبراهيم أحمد، موقعاً أثرياً في مركز مدينة السليمانية من الاندثار، وأفضى إلى اكتشاف حمام من عهد الإمارة البابانية، وآلاف اللقى الأثرية التي تعود إلى حقب زمنية قديمة.

فقد كانت النية تتجه لاستثمار الموقع، الكائن خلف مبنى السراي القديم، في محلة (ملكند) وسط مركز مدينة السليمانية، وتحويله إلى مجمع تجاري، قبل أن تتدخل السيدة الأولى، وتقترح تحويله إلى متنزه عام لإنعاش المنطقة بيئياً وسياحياً.. وما أن بوشر بالعمل في المتنزه، حتى اكتشف العمال جدراناً أثرية وقطع فخارية، ما أدى إلى توقفه. وبتدخل مباشر من قبل السيدة الأولى ودعمها المادي والمعنوي، تم تكليف قسم الآثار في كلية العلوم الإنسانية بجامعة السليمانية، بتولي عمليات التنقيب بالموقع بالتعاون مع دائرة آثار المحافظة برئاسة الآثاري هاشم عبد الله، ليتم تحويله مستقبلاً إلى معلم آثاري وسياحي يعزز المكانة التاريخية والثقافية للسليمانية.

وبالفعل شكلت جامعة السليمانية، لجنة برئاسة د. علي هجران محمد غريب وعضوية ستة من تدريسي قسم الآثار، هم كلاً من زريان سالار، عثمان توفيق فتاح، مهدي جلال مصطفى، م. جزا شورش حمه شريف، سارة عبد الفتاح وبريار أكبر، لتولي العمل في الموقع. وكانت السيدة الأولى، شاناز إبراهيم أحمد، قد زارت الموقع، مساء الأحد الماضي 14/ أيلول/ سبتمبر 2025 الحالي، وأكدت على الأهمية الكبيرة لهذا الاكتشاف الأثري لمحافظة السليمانية، مبينة أن الروايات تشير إلى استمرار الحمام في الخدمة إلى عام 1954 حيث تم هدمه زمن المتصرف عمر علي.

موسم عمل

وقال هجران محمد غريب، إن موسم العمل الأول في الموقع «بدأ في 18 كانون الثاني/ يناير 2025 وما يزال مستمراً»، مشيراً إلى أن الفريق «قسم العمل في الموقع إلى خمسة مواسم يبدأ الثاني منها صيف عام 2206 المقبل بهدف الكشف عن مزيد من الآثار لاسيما مع وجود معطيات مبشرة تدلل على تواجد تاريخي يستدعي المزيد من التنقيب والدراسة».

وأضاف غريب، أن موسم التنقيب الأول «تضمن حفر عدة خنادق في الموقع الذي تبلغ مساحته الكلية حوالي ألفين متر مربع ما أسفر عن العثور على آثار حمام فاطمة خان الذي يعتبر من أقدم حمامات المدينة ويعود تاريخه إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر وتبلغ مساحته حوالي 400 متر مربع ويتكون من مدخل وثلاث مناطق أولها الباردة المخصصة للمنزع أو حوش الحمّام وهو أول ما يدخل إليه الزبون وبها نافورة والساخنة المخصصة للاستحمام وبها مجموعة أحواض صغيرة لتجميع الماء ومصاطب للجلوس وغرف خاصة للمستحمين والمنطقة الحارة (الجهنمية) التي تضم الموقد الخاص بتسخين الماء الذي كان يصل الحمام من كهريزي أحمد زنكنة وجامع بن طبق هرمني المجاور»، مبيناً أن الفريق «عثر على نفق أسفل الحمام يستخدم لتسخين الأرضية فضلاً عن وجود أنابيب فخارية داخل جدران الحمام لتوزيع الحرارة».

يذكر أن حمام فاطمة خان شيد عام 1835 من قبل سليمان باشا ابن عبد الرحمن باشا، وسمي باسم فاطمة خان ابنته لأنها أول من دخله واستحمت فيه، ثم خصص بعدها لرجال الدين.

وأوضح غريب، أن الفريق الآثاري «عثر أيضاً على كمية كبيرة من اللقى الأثرية تضم جراراً فخارية بأنواع وأشكال متنوعة و180 غليوناً (سبيل) فخارياً ومسكوكات قطع نقدية تعود لعصور مختلفة منها ملكية عراقية (عانة) وروبيات هندية ونقود قاجارية مع قطع حلي ذهبية وقطع سيراميك يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر»، لافتاً إلى أن تصميم الحمام «يوحي بمستوى عال من المعرفة والدقة والمهارة».

يذكر أن (الكهريز) هو نظام ري قديم يتكون من مجموعة من الآبار تتصل بها قناة تحت سطح الأرض بعمق يتراوح من 20 إلى 30 م، انتشرت في كردستان العراق، وأجزاء من قارة آسيا، كما وجد العديد منها في دول مجاورة مثل الأردن، السعودية واليمن.

وكان المقيم البريطاني في العراق خلال المدة 1808- 1821، كلوديوس جيمس ريج، قد قال في مذكراته عن زيارته للسليمانية عام 1820، إن فيها خمسة حمامات، أحدها وهو حمام فاطمة خان، كان جميلاً للغاية ومُشرقاً ونظيفاً ومُتقن الصنع.

دراسات خاصة

وتابع رئيس الفريق الآثاري، أن موسم التنقيب الثاني يؤمل أن «يبدأ صيف عام 2026 المقبل بغية استكمال الدراسات الخاصة باللقى الأثرية التي تم العثور عليها في الموسم الأول ونشر البحوث الخاصة بالموقع في الدوريات العلمية المتخصصة على أن تتواصل المواسم الأخرى تباعاً»، منوهاً إلى أن الفريق «اعتمد في عمله على صور جوية التقطت لمنطقة السراي من قبل القوات البريطانية التي غزت السليمانية سنة 1919 زوده بها مشكوراً عالم الآثار المعروف البروفيسور د. كوزاد محمد أحمد فضلاً عن خرائط عثمانية تعود لعام 1900 ومعلومات أخرى من المعمرين الذين يقطنون المنطقة». وأورد د. علي هجران محمد غريب، أن منطقة الحمام «أضيفت سنة 1954 إلى السراي ما أدى إلى تجاوزات عديدة عليها»، معرباً عن أسفه وحزنه «نتيجة تدمير العديد من معالم المنطقة وموجوداتها الأثرية والتاريخية».

وتأسست مدينة السليمانية الحديثة يوم 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 1784 م على يد الأمير الكردي إبراهيم باشا بابان، الذي سماها نسبة إلى اسم والده سليمان باشا، أحد أمراء سلالة بابان، ثم تحولت هذه الإمارة إلى مركز مدينة السليمانية في عام 1791 ميلادية.

علي هجران

حقب: اكتشاف حمام من عهد الإمارة البابانية وآلاف اللقى الأثرية

جواب طريف

سأل رجل بريطاني أحد المسلمين الافاضل وقال له :
لماذا لا يسمح للمرأة المسلمة ان تصافح الرجال ؟
فقال له الرجل المسلم :
هل يستطيع أي شخص منكم ان يصافح الملكة ؟
(كان هذا قبل موت الملكة اليزابث)
فقال البريطاني :
لا ،هناك قانون يحدد سبع اصناف من الناس يجيز لهم القانون ذلك .
قال الرجل المسلم :
ونحن عندنا اثنا عشر صنفاً يجوز لهم ذلك وهم :
الاب
والجد
والزوج
ووالد الزوج
والابن
والاخ
والعم
والخال
وابن الأخ ،
وابن الأخت ،
وابن الابن ،
وابن البنت ،
فكما انكم تفعلون ذلك احتراما وإجلالا للملكه
فنحن عندنا كل النساء ملكات !!

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

غاندي يرسل رسالة إلى مقتدى الصدر

لو كان غاندي حيا، وفكر ان يرسل رسالة الى احد من الطبقة السياسية العراقية ترى من سيكون السياسي المحظوظ الذي سيخصه غاندي بكلمات حقيقية لا كلمات مزيفة.؟

سيتابع غاندي حياة السياسيين، اين يسكنون، وكيف يعيشون وما هي امتيازاتهم وعلاقاتهم، وصلتهم بالشعب.

سيبحث المهاتما غاندي بهدوء السياسي المجرب عن الاحزاب السياسية المتصارعة فيما بينها على السلطة وسيعجب ويحزن في الوقت نفسه.ان روح غاندي لا تتحمل رؤية سياسي يحصل على مكاسب فاحشة.

سيفكر طويلا في امتيازات رجال السياسة عندنا، وسيرعبه طابور السيارات المضللة السوداء بكل ابهتها وهي تقطع شوارع بغداد المليئة بالمتسولين. سينظر غاندي الى نعجته التي يشرب لبنها كل يوم. وسينظر بكآبة الى المستقبل.

في النهاية يصرخ غاندي وجدته وجدته.انه:مقتدى الصدر. عند هذه اللحظة يقرر ان يكتب رسالته العظيمة له. وهاكم نص الرسالة كما اتخيلها:

الزعيم السيد الصدر

احييكم بتحية الصدق واعرب لكم عن امتناني الكبير لكم لانكم تمثلون روح الانسان الحية. تمثلون جمال البساطة في اجمل صورها.

احييكم لانكم زهدتم في سلطة كما زهدت انا بها قبلكم فحصلت على هدوء روحي وخلودي.

ان متابعتي لما يحدث في بلدكم مقلق جدا، وموقفكم سماحة السيد الكبير جعلني متفائلا فترك السلطة بكل امتيازاتها عمل جبار لا يتحمله اعظم جبل في العالم.

نضالكم واعد وموقفكم اخلاقي عظيم انحني له بكل تواضع.

تخيلت هذه الرسالة وهي كلمات لا اشك في انها ستصدر من ذلك الزعيم العظيم لزعيم يتمسك بصمته السياسي دون ان يرف له جفن وهو يترك السلطة لمن يسعى وراءها.

نوزاد حسن

بغداد

عيب النفس أمضى من عيوب الخلائق

في كثير من الأحيان نجد أناسًا يميلون إلى انتقاد الآخرين وتسليط الضوء على عيوبهم دون أن يلتفتوا إلى العيوب التي في أنفسهم. هذا السلوك ليس بجديد فقد عبّر عنه الشاعر العربي الكبير المتنبي في أحد أبياته الشعرية حين قال: «إذا جاءك مذمة من ناقص فهي الشهادة لي بأنّي كامل».

هذه الكلماتُ تعكس حقيقة أن كثيرًا من الانتقادات التي نواجهها من الآخرين قد تكون انعكاسًا لما في نفوسهم من نقص أو قصور، وليس بالضرورة أن تكون تعكس حقيقة عيوبنا نحن. فالناس الذين يركزون على انتقاد الآخرين غالبًا ما يكونون غير راضين عن أنفسهم وينعكس ذلك في طريقة تعاملهم مع من حولهم.

كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يُبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه» هذا الحديث النبوي الشريف يوضح أن الناس غالبًا ما يلاحظون الأخطاء الصغيرة في الآخرين، بينما يتجاهلون الأخطاء الكبيرة في أنفسهم.

ومن الأمثلة على ذلك الشخص الذي ينتقد غيره على التأخير بينما هو نفسه دائم التأخير في عمله. أو الشخص الذي ينتقد الناس على مظهرهم، بينما هو نفسه مهمل لمظهره..

كباحث في المجال النفسي أرى أن هؤلاء الأشخاص قد يكونون مرضى في تقديري حيث إنهم يعانون من اضطرابات نفسية مثل انعدام الأمن أو الشعور بالنقص أو حتى بعض الاضطرابات الشخصية هذه الاضطرابات قد تدفعهم إلى انتقاد الآخرين بشكل مبالغ فيه في محاولة لتعويض ما يشعرون به من نقص داخلي...

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل هذا السلوك يقوم به الإنسان المثقف ذو الشهادة العلمية؟ الجواب هو لا ، لأن الإنسان المثقف الحقيقي وذو الشهادة العلمية من المستحيل أن يسلك هذا السلوك. وهنا نقف عند نقطة مهمة، وهي أن بسلوك هؤلاء الأشخاص يتم كشف حقيقتهم بأنهم جهلاء ولا يحملون أي شهادة علمية حقيقية فالمثقف الحقيقي يعرف كيف يتعامل مع الآخرين باحترام وتقدير ، ويعرف كيف ينتقد بطريقة بناءة ومفيدة.

واخيرا يبقى أن نظرة الناس إلى أنفسهم وإلى الآخرين تعكس الكثير عن شخصياتهم وقيمهم. فلو نظر الناس إلى عيوبهم لما عابوا على غيرهم، ولاستطاعوا أن يروا أنفسهم بوضوح أكبر، ولسعوا إلى التغيير للأفضل.

كما قال الشاعر: «دع عنك لومي، فإن اللوم إغراءُ، ودع عنك عذلي، فإن العذل إغراءُ». فالنقد غير البناء يمكن أن يكون محاولة لإبعاد النظر عن العيوب الحقيقية، وبدلاً من ذلك، يجب أن نركز على تحسين أنفسنا وتطويرها..

عباس الصائغ

بغداد

معركة إستعادة هيبة المشيخة

يواجه المجتمع العراقي اليوم، وخصوصاً في محافظات الوسط والجنوب، تحديات بنيوية متزايدة تهدد النسيج الاجتماعي، الذي لطالما استند إلى دعائم قوية، فبينما تحظى المرجعية الدينية والشعائر الحسينية بحماية إلهية واجتماعية، تظل العشائر وهي الركيزة الثالثة، عرضة للتلاعب الذي ينتج عنه صراعات دامية ومشاكل مجتمعية خطيرة، إن أبرز هذه التحديات هي ظاهرة «الشيخة المزيفة» التي أفرزت فوضى عارمة، وساهمت في اضمحلال دور الشيوخ الأصيلين.

لم تعد المشيخة اليوم حكراً على أصحاب النسب العريق، الذين توارثوا هذا الدور عن آباء وأجداد، بل غدت مجالاً مفتوحاً، لمن يدعيها لأسباب مادية أو شخصية أو حتى سياسية، هذا التعدد في «رؤوس» العشيرة أضعف من نفوذ شيخ العشيرة الحقيقي، وجعل كلمته لا تجد الصدى المطلوب لدى أبناء عشيرته، الذين باتوا يتأثرون بأصوات أخرى لا تمثل قيم العشيرة أو أخلاقها، هذا الضعف أدى إلى تزايد ظواهر سلبية كـ«الدكة العشائرية»و«النزعات المسلحة، واستخدام السلاح بشكل مفرط في حل النزاعات، الأمر الذي دفع بالدولة إلى الوقوف مكتوفة الأيدي في أحيان كثيرة.

إن السكوت على هذه الظواهر ليس خياراً، بل هو بمثابة تضحية بأمن وسلامة المجتمع، لذا أصبح لزاماً على الدولة أن تتدخل بشكل حاسم، لا للقضاء على النظام العشائري بل لإعادة تنظيمه وحمايته، يجب أن تتخذ إجراءات فورية لإيقاف ظاهرة «التشيّخ» بدون جذور واضحة، من خلال سن قوانين تفرض على مدّعي المشيخة إثبات نسبهم بشكل رسمي، والأهم من ذلك هو تشديد العقوبات على المتورطين في جرائم العنف العشائري، مع إجبار المتصدين للمشيخة على التوقيع على تعهدات رسمية بتحمل المسؤولية الكاملة، في حال وقوع أي من هذه الممارسات السلبية في مناطق نفوذهم، إن إعادة هيبة المشيخة الحقيقية، هي السبيل الوحيد لإعادة التوازن الاجتماعي الذي افتقدناه، وحماية هذا المكون الأصيل من اندثار قيمة ومبادئه بسبب شيوخ الصدفة.

يوسف السعدي

بغداد

غزّة تفر من المجازر والدمار والتجويع

قوات الإحتلال تعتدي على 10 مدارس و5 مساجد في أسبوع

رام الله – الزمان

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 111 فلسطينيا كانوا يسعون للحصول على الطعام في أسبوع واحد، من بين 388 شهيدا سقطوا في قطاع غزة والضفة الغربية، وسجّل المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين في بيان تلقته (الزمان) امس، 1859 جريحا خلال الفترة بين 9 – 15 سبتمبر 2025، فيما بلغ مجموع من سقط من الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر 2023، وحتى 15 سبتمبر 2025، نحو 65944شهيدا، و173990 جريحا.

وكالعادة، تركزت عمليات القتل في قطاع غزة حيث تشهد مدينة غزة جرائم إبادة وتهجير قسري في سياق السعي لاحتلال المدينة بالكامل، حيث تعرضت ثلاث مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الأونروا، في مخيم الشاطئ لغارات إسرائيلية، وقال المفوض العام لـ الأونروا، فيليب لازاريني، إنه لا يقل عن ألفي يائس وجائع، قد قتلوا في قطاع غزة على يد المرتزقة أثناء سعيهم للحصول على الطعام، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال قصفت 10 مبان تابعة للوكالة خلال الأيام القليلة الماضية، في الوقت الذي فر فيه مئات الآلاف من الفلسطينيين من مدينة غزة نحو جنوب قطاع غزة جراء القصف المكثف والمجازر.

عمليات عسكرية

وواصلت قوات الاحتلال للأسبوع الثاني من اعتداءاتها العسكرية تحت مسمى مركبات جدعون – 2 قصف وهدم الأبراج السكنية العالية، كما استهدفت مئذنة مسجد يافا في منطقة دير البلح، وقتلت سائق سيارة إسعاف في مجمع ناصر الطبي، وطفلا ناشئا في نادي لكرة القدم.

وفي الضفة الغربية والقدس المحتلة، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي 368 اقتحاما هدمت خلاله 13 منزلا، و8 محال تجارية، ومنجرة ومخازن تجارية، ودمرت خزانات مياه وثلاث حظائر وردمت بئر ماء، وهدمت عزبة زراعية، وجرفت أراضي زراعية في قرية عين شبلي ومحيط حاجز دير شرف في نابلس وقرية كفر الديك في سلفيت، وفي بلدة اليامون وقرية العرقة حيث اقتلعت 50 شجرة زيتون وهدمت حظائر زراعية، بالإضافة إلى مزروعات في قرية برقين بجنين، وضاحية شويكة برام الله وقرية النبي إلياس بقلقيلية. وأصدرت أمرا عسكريا، بمصادرة نحو 300 دونم من أراضي منطقة سوسة شمال بلدة كفر الديك في سلفيت، كما صادرت مركبة في الخليل و25821 دولارا من عدد من الفلسطينيين بالإضافة إلى حلي ذهبية من عدة نساء و4 أجهزة حاسوب، و6 أجهزة خلوية.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال سبعة أيام، 159 فلسطينيا من بينهم 5 أطفال، كما قتلت طفلين وجرحت ثلاثة، واقتحمت مدرسة تابعة للأونروا في قرية الجفتلك، كما داهمت مدرسة قرية الساوية في نابلس، ومدرستين في قرية السموع، ومدارس الذكور والإناث في قرية الكرامة بالخليل، ومدرسة الخضر في بلدة الخضر ببيت لحم.

واستمرت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المساجد، حيث تابع المتطرفون الإسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بينما أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي أمام الفلسطينيين ومنعت الصلاة فيه، وحاصرت مسجد المنصور في بلدة عزون بقلقيلية وطردت المصلين، وداهمت مسجد مفرق قرية خرسا، خلال أداء صلاة الجمعة، وحاولت مصادرة سماعات المسجد.

اعتداء على المواطنين

وبلغ عدد اعتداءات المستوطنين 77 اعتداء في أسبوع واحد، شملت 25 اعتداء على قرى نابلس وحدها، حيث قام المستوطنون برشق السيارات بالحجارة مما أدى إلى الإضرار بـ 5 مركبات كما سدوا الطرق وألقوا الحجارة على الفلسطينيين وأحرقوا الأشجار قرب مستوطنة "يتسهار"، وفي قرية يتما، وفي محيط حاجز عورتا، وقرب مفرق قرية دير شرف، وقرب قرية الساوية، بالإضافة إلى قرى جوريش، ودوما، وبورين، وبلدة جماعين، وخربة يانون، وقطعوا أغصان أشجار الزيتون وأحرقوا أشجارا في قرى عقربا وبورين ودير شرف، كما أحرقوا مشتلا زراعيا ومركبات في قرية برقة، وهاجموا مصنعا للإسمنت، وسرقوا مضخة مياه. وفي سياق الاعتداءات في قرى الضفة الغربية، قام المستوطنون برعي ماشيتهم في قرية خلايل اللوز في بيت لحم، وقرية مسافر بلدة يطا وبلدة حلحول بالخليل، وقرية جوريش بنابلس، وأضرموا النار في مساكن في مناطق قرب قرية جبع وفي سيارتين في قرية الجيب في القدس، وفي مساكن قرب تجمع بدو العراعرة.

واقتلعوا الأشجار في منطقتي الجيزة والمنقاع في قرية فرخة بسلفيت، وهدموا سلاسل حجرية، وأتلفوا المحاصيل في بلدة سبسطية، وسرقوا الأعلاف من بلدة عقربا في نابلس، وقطعوا خط كهرباء منطقة شلال العوجا بأريحا، وخط المياه منطقة خلايل العدرة في مسافر بلدة يطا.

وشهدت الضفة الغربية 11 نشاطا استيطانيا في أسبوع واحد و93 نشاطا في ثلاثة أشهر بحسب مرصد المنظمة، حيث صادقت بلدية مستوطنة "أرئيل" مؤخرا على إضافة 1000 دونم لتوسيع المنطقة الصناعية غرب مستعمرة "أرئيل"، لبناء أبراج للمكاتب ولمؤسسات "الهاي تك"، وشقّ مستوطنون وقوات الاحتلال طرقا استيطانية في منطقة تل ماعين شرق بلدة يطا، وخلايل العدرة في مسافر بلدة يطا، وغرب قرية رافات وفي قريتي دير أبو مشعل وعابود في رام الله، وفي بلدة بيت أمّر بالخليل وقرب مستوطنة "غوش عتصيون" وقرية يتما بطولكرم.

ونصبت قوات الاحتلال 4 بيوت متنقلة جنوب مدينة الخليل، وقرب مستوطنة "هجاي"، و8 بيوت متنقلة في قرية الربحية بالخليل، وأقام مستوطنون حظيرة فوق أراضي الفلسطينيين في قرية سكاكا بهدف إقامة بؤر استيطانية.

وبلغ مجموع الجرائم في الفترة بين 9 إلى 15 سبتمبر 2025، 3239 جريمة شملت القتل والجرح وعمليات الاعتقال الاقتحام وتدمير الممتلكات والاعتداءات على الأراضي الزراعية وغيرها في مختلف المناطق الفلسطينية.

دمار : انقاض مبنى تم قصفة من قبل قوات الاحتلال

دمشق : تل أبيب تُهجّر قسرا سكان قرى تحتلها في الجنوب

تهديم منازل وإعتقال سوريين ونقلهم إلى إسرائيل

بيروت-وجدان شبارو

قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم إن القوات الإسرائيلية التي تحتل أجزاء من جنوب سوريا منذ ديسمبر/كانون الأول 2024 ارتكبت سلسلة من الانتهاكات ضد السكان، منها ذلك التهجير القسري، وهو جريمة حرب. صادرت القوات الإسرائيلية المنازل وهدمتها، وحرمت السكان من ممتلكاتهم وسبل عيشهم، واحتجزت السكان تعسفا ونقلتهم إلى إسرائيل.

ومنذ انهيار الحكومة السورية السابقة في ديسمبر/كانون الأول 2024، توغلت إسرائيل في المنطقة المنزوعة السلاح التي تشرف عليها "الأمم المتحدة" والتي تفصل هضبة الجولان – وهي أراض سورية تحتلها إسرائيل منذ 1967 – عن الجزء الذي ظل تحت السيطرة السورية من محافظة القنيطرة، وأنشأت بسرعة تسعة مواقع عسكرية تمتد من جبل حرمون مرورا بمدينة القنيطرة وصولا إلى أجزاء من غربي درعا. كثفت إسرائيل أيضا ضرباتها الجوية على البنية التحتية العسكرية. منذ فبراير/شباط، أعلن المسؤولون مرارا وتكرارا عزمهم على "تجريد جنوب سوريا بالكامل من السلاح"، وصرّحوا في مناسبات متعددة أن القوات ستبقى إلى أجل غير مسمى في الأراضي التي استولت عليها مؤخرا. تؤكد التقارير الإعلامية الأخيرة عن توغلات برية إسرائيلية جديدة في بلدة القنيطرة وتحليق مكثّف فوق القنيطرة ودرعا أن العمليات في جنوب سوريا مستمرة. منعت إسرائيل عشرات آلاف النازحين السوريين من العودة إلى الجولان منذ 1967.

هدم منازل

قالت هبة زيادين، باحثة أولى في شؤون سوريا في هيومن رايتس ووتش: "ينبغي ألا تتمتع القوات العسكرية الإسرائيلية العاملة في سوريا بحرية الاستيلاء على المنازل وهدمها وطرد العائلات منها. الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها إسرائيل في جنوب سوريا ليست لها ضرورة عسكرية مشروعة، بل هي جزء من قواعد اللعبة التي تعتمدها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأجزاء أخرى من المنطقة، والتي تجرد السكان من حقوقهم وحرياتهم الأساسية". وبين يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول 2025، قابلت هيومن رايتس ووتش ثمانية سكان محليين، بينهم خمسة من سكان قرية الحميدية الذين هُدمت منازلهم، وناشط ومحام احتجزته القوات الإسرائيلية لفترة وجيزة، وزعيم محلي، وأحد سكان قرية جباتا الخشب التي تبعد ثمانية كيلومترات، حيث منعت القوات الإسرائيلية السكان من الوصول إلى أراضيهم الزراعية. راجع الباحثون الصور والفيديوهات التي أرسلها الأشخاص الذين قابلوهم، وحللوا صور الأقمار الصناعية لتأكيد الروايات، وتحديد متى وأين تم بناء المنشآت العسكرية، وقياس مساحة المناطق التي تم تجريفها أو هدمها.

وقابلت هيومن رايتس ووتش أيضا بحسب بيان تلقته (الزمان) امس أقارب وشهودا على احتجاز سبعة سوريين منذ ديسمبر/كانون الأول 2024 وطفل آخر في أبريل/نيسان 2024، عندما كان عمره 17 عاما. نُقل الثمانية جميعا إلى إسرائيل، حيث يقول الشهود والأقارب إنهم ما زالوا محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي ودون تهمة. كتبت هيومن رايتس ووتش إلى الجيش الإسرائيلي في 3 سبتمبر/أيلول 2025، تُبين بالتفصيل النتائج التي توصلت إليها وتستفسر عن المحتجزين. وردت إجابة خطية في 8 سبتمبر/أيلول، صرّح فيها الجيش الإسرائيلي أنه يعمل في جنوب سوريا "لحماية مواطني دولة إسرائيل". تم إدراج العناصر ذات الصلة من الإجابة حيثما ينطبق ذلك في هذا البيان الصحفي.

في الحميدية، الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح التي تشرف عليها الأمم المتحدة على طول "خط الفصل" مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، هدمت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 12 مبنى في 16 يونيو/حزيران، ما أدى إلى تهجير ثماني عائلات من منازلها. طرد الجنود العائلات في ديسمبر/كانون الأول 2024، وهو اليوم الذي سقطت فيه حكومة بشار الأسد في سوريا، وأخبروهم لاحقا أن عمليات الطرد والهدم كانت ضرورية بسبب وضع منشأة عسكرية جديدة في المنطقة المجاورة.

قال أحد السكان: "كان منزلنا الأقرب إلى الموقع العسكري، لذا كان أول ما تم هدمه. تم تجريف الأرض المحيطة به، التي كنا قد زرعناها بالأشجار، بالكامل مع المنزل. لم يتبقَّ شيء. نعيش في ظروف بالغة الصعوبة منذ أن فقدنا منزلنا وأرضنا". في جباتا الخشب، شيدت القوات الإسرائيلية منشأة عسكرية أخرى وبدأت بتطهير مساحات شاسعة من الأراضي، بما فيها محمية غابات عمرها أكثر من قرن. أفاد السكان أن القوات الإسرائيلية منعتهم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية ومراعيهم بالقرب من المنشأة. أكدت صور الأقمار الصناعية التي حللتها هيومن رايتس ووتش أن بناء المنشأتين العسكريتين بدأ في أوائل يناير/كانون الثاني 2025 على بعد أقل من كيلومتر واحد شمال حدود القرى المعنية.

يحظر القانون الدولي الإنساني، بموجب المادة 49 من "اتفاقية جنيف الرابعة"، التهجير القسري للمدنيين في الأراضي المحتلة إلا كإجراء أخير، وفقط إذا كانت هناك أسباب عسكرية قاهرة تتطلب ذلك أو إذا كان ذلك ضروريا لأمن السكان المدنيين أنفسهم. يجب أن يتوافق الإجلاء القانوني أيضا مع ضمانات إجرائية وإنسانية صارمة: يجب نقل المدنيين بطريقة إنسانية، إلى أماكن إقامة ملائمة، مع توفير سلامتهم ورفاههم وعودتهم بمجرد أن تسمح الأعمال العدائية بذلك. يشكل التهجير القسري غير المبرر في الأراضي المحتلة جريمة حرب. كما يُحظر على إسرائيل نقل المحتجزين خارج الأراضي المحتلة إلى إسرائيل، بغض النظر عن الادعاءات. يُحظر أيضا تدمير الممتلكات المدنية ما لم يكن ذلك ضروريا للغاية للعمليات العسكرية الجارية، أي أنه يجب أن يكون مرتبطا مباشرة بالقتال الفعلي وبالغ الضرورة، ولا يمكن تبريره باعتبارات استراتيجية أو أمنية طويلة الأمد.أكد الجيش الإسرائيلي أن أنشطته "تتوافق مع القانون الدولي"، وأن عمليات الهدم في الحميدية كانت تدابير "عملياتية ضرورية" و"لا يوجد مدنيون ... يقيمون في المباني"، وأن الاعتقالات والنقل إلى إسرائيل كانت تستند إلى معلومات استخبارية وخاضعة للمراجعة القضائية. إلا أن الإجراءات الموثقة التي اتخذتها إسرائيل في جنوب سوريا قوانين الحرب.

في الحميدية، لم يكن هناك خطة إجلاء؛ اقتحم الجنود المنطقة وطردوا السكان بالقوة دون أي ترتيبات لضمان سلامتهم أو إيوائهم أو عودتهم. كما لم تكن هناك أعمال قتالية نشطة في المنطقة أثناء عمليات الطرد أو بناء المنشآت العسكرية أو هدم المنازل أو منذ ذلك الحين.بدلا من الرد على تهديد فوري، يُفترض أنّ القوات الإسرائيلية أخلت المنازل ودمرتها كجزء من استراتيجية أوسع لترسيخ وجودها العسكري. وإن كانت وحدها إشارات المسؤولين إلى وجود غير محدد المدة لا تثبت نية التهجير الدائم، فإن عمليات الهدم وتشييد البنية التحتية العسكرية الثابتة واستمرار القيود على الوصول تجعل العودة في المدى القريب مستحيلة فعليا وتقوّض أي ادعاء أن التهجير مؤقت.لم تتطرق رسالة الجيش الإسرائيلي بشكل محدد إلى أفعالها في جباتا الخشب أو اعتقال طفل عمرُه 17 عاما من القرية في أبريل/نيسان 2024، ولم تذكر معلومات عن أماكن الاحتجاز أو تمكين أي من المحتجزين السبعة الآخرين الذين وثقت هيومن رايتس ووتش حالاتهم من مقابلة محامين أو أفراد من أسرهم.

على الحكومات أن تعلق دعمها العسكري لإسرائيل طالما استمرت قواتها في ارتكاب انتهاكات جسيمة وواسعة النطاق، بما فيها جرائم حرب، دون عقاب. على الحكومات أيضا أن تراجع، وعند الاقتضاء تُعلق، التعاون الثنائي وتحظر التجارة مع المستوطنات، بما يشمل هضبة الجولان السورية المحتلة.قالت هيومن رايتس ووتش إن على الولايات المتحدة و"الاتحاد الأوروبي" وبريطانيا وغيرها من الدول الضغط من أجل المساءلة من خلال الولاية القضائية العالمية ودعم إجراءات "المحكمة الجنائية الدولية". عليها أيضا فرض عقوبات محددة الأهداف على المسؤولين الإسرائيليين الضالعين في الانتهاكات الجسيمة المستمرة للقانون الدولي الإنساني، بما فيها منع عودة النازحين السوريين، والإبقاء على هذه العقوبات إلى أن تتخذ خطوات قابلة للتحقق تتيح العودة الآمنة والطوعية والكريمة.

قالت زيادين: "تقاعسُ الحكومات الأخرى عن الرد على السلوك غير القانوني لإسرائيل في المنطقة يسمح لها بتطبيق أساليبها القمعية دون عقاب. على المجتمع الدولي أن يتحرك الآن لتعليق الدعم العسكري، وفرض تدابير محددة الأهداف، ودعم المساءلة عبر قنوات تشمل المحكمة الجنائية الدولية".

اطاحة الرئيس

دخلت القوات الإسرائيلية قرية الحميدية في 8 ديسمبر/كانون الأول 2024، وهو اليوم الذي أطيح فيه بالرئيس السابق بشار الأسد. قال أحد السكان النازحين: "دخلوا قريتنا على متن مركبتين [مدرعتين]، وصوبوا أسلحتهم نحونا وصرخوا بالعبرية، وهي لغة لا نفهمها. كنت خائفا، وهربت من المنزل مع أطفالي، ولم نأخذ معنا أي ملابس. تركنا كل شيء وراءنا".

قالت امرأة أخرى إن الجنود الإسرائيليين داهموا منزلها في ذلك اليوم: "وصلوا في دبابات، مدججين بالسلاح، يحملون حقائب ظهر كبيرة، واقتحموا منزلنا. كان واضحا من سلوكهم أنهم ينوون البقاء". صوّب الجنود أسلحتهم نحوها ونحو ابنتيها، بينما أجبروا زوجها وابنها على الدخول إلى غرفة منفصلة تحت تهديد السلاح. قالت: "احتُجزت أنا وابنتيّ على هذا النحو من الساعة 11 صباحا حتى 3 بعد الظهر. لم يُفرج عن زوجي وابني حتى الساعة 11 مساء من تلك الليلة. جلس الجنود في غرفة معيشتنا، يضحكون ويتحدثون بلغة لا نفهمها، كما لو كان منزلهم".

غرفة صغيرة

في النهاية، أُمرت الأسرة بالمغادرة دون السماح لها بأخذ أي متعلقات. قالت: "منذ ذلك الحين، نعيش في غرفة صغيرة في منزل والديّ [في الحميدية]". تعيش الأسرة في مثل هذا الاكتظاظ منذ ذلك الحين. قالت المرأة: "كانت القوات الإسرائيلية تعود إلى القرية من وقت لآخر. كنا نطلب العودة أو على الأقل جلب أغراضنا، لكنهم كانوا يرفضون دائما 'لأسباب أمنية' أو يقولون إنهم سيدرسون طلبنا".

وصف ساكن آخر أيضا كيف أجبرته القوات الإسرائيلية في ذلك اليوم على مغادرة منزله تحت تهديد السلاح من قبل. عائلته أيضا لم يُسمح لها بأخذ أي شيء غير "الملابس التي كنا نرتديها فقط"، حسبما قال. روى أنه لجأ إلى أقاربه في قرية مجاورة، بينما بقي أفراد العائلة الآخرون مع عائلات أخرى في أماكن أخرى في الحميدية. قال: "لمدة ستة أشهر، حاولنا التفاوض مع القوات الإسرائيلية للعودة إلى منازلنا أو على الأقل استعادة أثاثنا. كان ردهم دائما: 'نحن ندرس الأمر'، دون اتخاذ أي إجراء حقيقي".قالت امرأة إن عائلتها كانت من بين القلائل الذين سُمح لهم بالعودة لفترة وجيزة إلى منازلهم في فبراير/شباط وإخراج ما تبقى منها. قالت: "عندما وصلت إلى هناك، كان المنزل في حالة من الفوضى. سُرقت العديد من الأغراض. لم يتبق سوى ثلاجتي وغسالتي".تؤكد الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية فوق الحميدية أن بناء المنشأة العسكرية، التي تقع على بعد أقل من 500 متر شمال شرق القرية، بدأ بعد 1 يناير/كانون الثاني 2025.

هدم :سورية امام منزلها الذي هدمته اسرائيل

هكذا تفاعل المغاربة مع ظهور والدة ولي العهد

تفاصيل عودة الاميرة للا سلمى القوية لواجهة الأحداث

الرباط - حسن الخباز

عادت الاميرة للا سلمى بقوة لواجهة الاحداث مؤخرا بعد زيارتها لمركز أورام الدم ومعهد البحث في السرطان والتابعين للمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بمدينة فاس .

وزيارتها هذه جاءت بصفتها رئيسة مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان وكمسؤولة اولى عن مؤسسة دار الحياة والذي هو عبارة عن فضاء اجتماعي مختص في توفير الإيواء والدعم النفسي للمرضى و ذويهم حيث زارت كذلك مقر هذه المؤسسة .

وقد اطلعت من خلال زيارتها للمستشفى الجامعي على احدث المشاريع البحثية التي يشتغل عليها هذا المعهد الوطني ، كما استمعت لعروض قدمها أطباء وباحثون تهم التقدم الذي احرزه المعهد فيما يخص فهم آليات تطور هذا المرض الخطير وسبل علاجه بشكل تسلسلي ...

يشار إلى ان هذا المعهد يعد منصة تعاون بين الاطباء والباحثين بمختلف التخصصات ، وهدفه الأساسي يتمثل في تسريع وتيرة تحويل نتائج الابحاث العلمية لتطبيقات سريرية تعود بالنفع على المرضى شكل مباشر ...

وخلال نفس الزيارة قامت الاميرة بجولة على الجناح المختص في امراض الدم والأورام ، والتقت مباشرة بعدد من المرضى من اعمار مختلفة وخاصة الاطفال ، حيث خصتهم بلحظات من الدفئ الإنساني وقدمت لهم هدايا متنوعة ...

اهمية استراتيجية

الزيارة المذكورة إن دلت على شيء إنما تدل على الاهمية الاستراتيجية التي توليها الاميرة للبحث العلمي بوصفه ركيزة أساسية لا محيد عنها في معركتنا ضد السرطان .

كما تدل زيارة الاميرة للا سلمى على حرصها الدائم على تتبع وضعية مرضى السرطان على الميدان ، كما تعتبر زيارتها بمثابة دعم قوي للعاملين في محاربة السرطان . وتهدف زيارات الاميرة لدعم المرضى وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لهم ، وتندرج ضمن انشطتها الانسانية والاجتماعية الروتينية التي تسهر على إنجازها على اكمل وجه .فام ولي العهد أميرة لها وزن خاص وقيمة مضافة في هدا البلد الحبيب فهي محبوبة المغاربة ، وزاد حبهم لها لتخصصها في المجال االخيري على وجه التحديد .

جدير بالذكر ان ظهور الاميرة للا سلمى بات مكثفا وبشكل خاص خلال الشهور الاخيرة ، حيث ظهرت مع ابنبها الامير مولاي الحسن والأميرة للا خديجة ، فقد شوهدت خلال أبريل الماضي تتناول وجبة الإفطار بأحد المطاعم الراقية المعروفة بمدينة فاس العتيقة.

والمطعم المذكور يعود لثلاث سيدات تربطهن علاقات صداقة بالأميرة للا سلمى .غالبا ما ترتاده اثناء زيارة مسقط رأسها، وبلاد والديها، لزيارة بعض الأماكن والقيام بجولات رفقة صديقاتها والمقربين تحت حراسة أمنية خاصة.ظهور الاميرة يستاثر باهتمام المغاربة من طنجة إلى لكويرة ، ويتفاعلون معه بقوة لكونها اميرة الشعب المحبوبة بمواقفها الراقية ، وقد اهتموا بظهورها الاخير وتناقلته وسائل الإعلام فضلا عن المنصات الاجتماعية وحظي باهتمام كبير .

زيارة : الاميرة للا سلمى خلال زيارتها لمركز أورام الدم

غزة..وظلم ذوي القربى

بين نيران العدوان الصهيوني وصمت الأشقاء العرب والمسلمين، يقف أبناء غزة، وحدهم، في وجه الموت والخذلان.نعم، غزة تنزف، وأشقاء الدين والقومية والإنسانية يتفرجون بصمت مخز.وكأن الكرامة سقطت من حسابات السياسة، وكأن غزة ليست منّا ولسنا منهمًا في كل عدوان جديد على غزة، يُعيد التاريخ نفسه. يُحاصر الصوت، ويُقتل الأمل، وتُزهق الأرواح تحت أنقاض منازل لم يعد يُبنى فوقه سوى الصبر. الصواريخ الصهيونية لا تفرّق بين طفل نائم وامرأة عجوز، وبين مدرسة أو مستشفى، وبين الحياة والموت، فكلّ ما في غزة مستباح. لكن في وجه هذا الطغيان، يطفو على السطح سؤال أكثر إيلامًا: أين العرب؟ اين المسلمون ؟ اين امة المليار والنصف من البشر ؟ اين الاخوة في الانسانية؟أين من كانوا يُفتَرض أن يكونوا العون والسند؟ لم نعد نسمع سوى بيانات الشجب والاستنكار، عبارات مكررة تفتقر للصدق في مؤتمرات ، لا تسمن ولا تغني من جوع. لا خطوات دبلوماسية حقيقية، ولا دعم فعلي ولا حتى تهديد بانسحاب من اتفاقيات الاذلال في كامب دفيد سيء الصيت ، فقط "جعجعة بلا طحين" .

وهنا اقول للساسة من العب والمسلمين غزة لا تحتاج إلى كلمات، بل إلى وقفة. تحتاج إلى من يكسر صمت العجز ويصرخ في وجه الظلم. إلى من يرى في الدم الفلسطيني دمًا عربيًا مسلما ، وفي الوجع الغزيّ وجعًا لكل من بقي في صدره بقية من ضمير، إن تبقّى."لماذا تشترون سلاحكم الم يحن وقته ام انكم تجهزونه فقط لأجل الاجهاز على آمالنا واحلامنا ورغم انوفكم وانوف اسيادكم ، ستبقى غزة واقفة.رغم الخذلان، ستبقى غزة شامخة، لا تنكسر... لأنها لا تعرف الهزيمة، ولا تقبل الذل. هي البوصلة... وهي الكرامة.

عادل الزبيدي

بابل

خير الكلام ما قلَّ ودل

في قمة الدوحة، حيث تتزاحم الكلمات والخطب الطويلة، اختار السيد أحمد الشرع طريقًا مختلفًا؛ طريقًا قصيرًا، مباشرًا، ومشحونًا بالدلالة. كلمته التي لم تتجاوز الدقيقة الواحدة كانت تجسيدًا عمليًا للمثل العربي القديم: "خير الكلام ما قل ودل".

وقف الرجل أمام قادة العالم العربي والإسلامي، لا ليستعرض بلاغة مطولة، ولا ليغرق الحضور في تفاصيل سياسية مألوفة، بل ليلقي كلمة حاسمة: إدانة صريحة للعدوان على غزة وسوريا، وتنبيه واضح إلى أن استهداف الوسيط والمفاوض مساس بالشرعية الدولية، وتذكير بديهي بأن قوة الأمة في وحدتها، وأن التفرّق يبدد ما تبقى من هيبتها.

المفاجئ أن الشرع لم يكتف بالخطاب السياسي المباشر، بل استعان بالشعر، يستحضر بيتًا جاهليًا ليضفي على كَلمته عمقًا ثقافيًا يربط الحاضر بالماضي، ويذكّر الحضور بأن الكلمة ليست مجرد أداة إعلامية، بل سلاح وجداني قادر على النفاذ إلى القلوب قبل العقول. وهنا برزت قوة الكلمة الموجزة؛ فهي لم تُثقل آذان الحاضرين بالتفاصيل، لكنها تركت فيهم صدى يتردد أكثر مما تفعل خطب مطوّلة.

لكن، بين قوة الإيجاز وضرورة التفصيل، يبرز سؤال مشروع: هل تكفي الكلمة وحدها لإحداث التغيير؟ الحضور في القمم لا ينتظر فقط الإشارات الأدبية أو اللمحات الرمزية، بل يبحث عن مواقف عملية، عن خارطة طريق واضحة، عن التزامات تتجاوز حدود التصريحات. هنا تحديدًا تطرح كلمة الشرع نفسها كتحدٍّ: كيف نترجم هذا التركيز الموجز إلى فعل سياسي مؤثر على الأرض؟

مع ذلك، يبقى خطاب الدوحة علامة فارقة. فهو يذكّرنا بأن البلاغة ليست في طول الكلام، وأن القيادة ليست في كثرة الشعارات، بل في الوضوح، في الجرأة على قول الحق دون تردد، وفي استحضار قيم الأمة وثقافتها كجزء من المعركة نفسها.

لقد دلّت كلمة أحمد الشرع رغم قصرها على أن المعركة مع الاحتلال لا تُخاض بالسلاح وحده، بل بالكلمة المخلصة أيضًا، وأن الرسائل الموجزة قد تهزّ الوجدان أكثر من البيانات المطوّلة. وهكذا، ظل المثل العربي حاضرًا على منصة القمة: خير الكلام ما قل ودل، وكأن الشرع لم يرد فقط أن يستشهد به، بل أن يجسده عمليًا أمام الجميع .

كامل الدليمي

بغداد

الألقاب تفرق العوائل.. والمقابر تجمعهم

في العراق، لم يعد اللقب مجرد شارة للتعريف أو امتداد لاسم الجد. صار عبئًا يحمله البعض أو مخرجًا يهرب به آخرون. تغيّرت الألقاب بفعل الظروف؛ هذا غيّره ليحصل على وظيفة، وذاك ليبتعد عن شبهة، وثالث ليندمج في بيئة مختلفة. النتيجة أن أبناء العمومة أنفسهم صاروا بواجهات متناقضة.

إحراجات الحياة اليومية

في المقاهي، في الدوائر، وحتى في الأعراس والمآتم، يتحاشى أبناء العم بعضهم البعض. ليس لأن بينهم خصومة شخصية، بل لأن كل واحد يحمل لقبًا يفضح أصله المختلف. يفضلون ألا يقفوا جنبًا إلى جنب أمام الناس، كي لا يأتي السؤال المحرج: "أنت شلون أصلك شيء، وابن عمك أصله شيء ثاني؟" . في العراق، صار اللقب يمزق روابط الدم قبل أن يمزق الورق.

المفارقة داخل المقابر

وإذا كان هذا المشهد مؤلمًا في الحياة، فكيف إذا امتد إلى الموت؟ في مقبرة أبو غريب ببغداد، أو أي مقبرة عائلية أخرى، ترى المشهد يتكرر. قطعة أرض يفترض أن تجمع الأخوة وأبناء العم، فإذا بها تُقسمهم ألقابًا. الشواهد بجوار بعضها، لكن الأسماء متنافرة. الأخوة يرقدون وكأنهم من بيوت متباعدة. أبناء العم جنبًا إلى جنب لكن بلا اسم مشترك يوحدهم.

هوية ضائعة

الأصل أن اللقب شجرة تنبسط جذورها لتجمع الجميع في ظلها. لكننا جعلناه سيفًا يفرّق ويجرح. صار العراقي يحرص على لقبه أكثر من صلته، يخشى المواجهة أكثر مما يخشى الفقدان. وحتى المقبرة لم تعد تصلح لتوحيد ما فرّقته الدنيا.

صرخة هوية

إذا كان الموت لا يوحدنا، وإذا كان الحياء يمنعنا من مواجهة بعضنا، فما الذي تبقى من الأصل؟ العراق بحاجة إلى مصالحة مع نفسه، مع أسمائه وألقابه، قبل أي مصالحة سياسية أو اجتماعية. نحن بحاجة أن نعيد للقب معناه كهوية تحفظ الأصل، لا كقناع نلبسه لنخفي ما نحن عليه.

دعاء يوسف

بغداد

المضامين الفكرية لحرية الرأي في الشريعة

الشريعة الإسلامية منهج في التربية والتوجيه؛كما هي كتاب في العقيدة والعبادة والشريعة والأخلاق،وقدتناولت القضايا الأساسية التي تناولتها الحريات،المنشأ والمصير والغاية،وحددت النظر إلى الإنسان والكون والحياة،وأشارت إلى الأهداف الحرية والتعبير وأساليبهما ومقوماتها.

وحرية الرأي والتعبير تستعمل الدلالات على معان عديدة أبرزها:إنتقاد عيوب المجتمع،وحق الناس في إبداء رائهم والدفاع عن وجهات نظرهم .ولما كان الرأي هوالنظر والتأمل والتفكر بالكون،وإلية إستنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الكتاب والسنة النبوية:فما هي مضامين حرية الرأي والتعبير' للإنسان للحفاظ على كرامته عبرالنصوص الشرعية؟وما أثر ذلك على المجتمع.

وإذا كانت حرية الرأي والتعبير في النص والإجتهاد مكفولة للناس جميعا في أوسع نطاق،فهل يكون لها أثر على تنمية واقع المجتمع وحقوقه الفكرية في الأمور الدينية والدنيوية وتكون تعطيلا للأحكام الفقهية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية بقيادة وتوجيه الرسول محمد(ص) والصحابة عليهم السلام والأئمة الأطهار عليهم السلام فأثر حرية الرأي والتعبير على تنمية المجتمع وحقوقه الفكرية في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية الداخلية والدولية'وانطلاقا من ذلك نقول :من حق المجتمع أن يعبر عن رأيه بحرية في أي موضوع يطرح عليه نافع المجتمع.

وعليه في هذا العصر الذي تطورت فيه وسائل الإتصا بشكل سريع وفعال'مايتطلب الصبر المجتمع بهذه الحقوق التي طفلتها أحكام الشريعة الاسلامية منذانطلاقتها،والشريعة بحد ذاتها دعوة إنسانية عالمية يجب إبلا غ مفهومها وأحكامها وإيصالها لكل عقل إنساني.وكذلك القواعد القانونية حددت مضامين حرية الرأي والتعبير في دساتيرها الوطنية الداخلية والدولية.

إذن يحق للإنسان التعبير بحرية وقوة إرادة بكلمة صادقة وهادفة أمينة لاتعكس مصالح ذاتية،بريدصاحبها صالح الأمة التي ينتمي إليها،يطلقها لكي تقرحقا أوتقاوم باطل،ويوردها مستخدما لقنوات التعبير المباحة والمشروعة مع الإلتزام بالأحكام الإسلامية والقوانين الوضعية الداخلية والدولية.

وعلى صاحب الرأي أن يراعي طريقة الإعلان عن رأيه والإسلوب الذي يتم عرض فكرته؛فإلى موسى وهارون كان التوجيه الإلهي بإن يكون القول:لينا:(إذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أويخشى)سورة طه

مهدي الغرابي

كربلاء

Issue 8289 Saturday 20/9/2025
الزمان ـ السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

الجمالي والباجة جي وكتاني والوتري والقيسي وبحر العلوم

قامات بارزة في تاريخ الدبلوماسية العراقية

محمد خضير الانباري
بغداد

ما أشبهَ اليوم بالبارحة– شتانَ ما بينَ الزمنيين. . . أبحرتُ في صفحات التاريخ العراقي، بعدُ تأسيس الدولةَ الحديثة عامَ 1921 "، فوجدتُ قاماتٌ في السلك الدبلوماسي العراقي، منْ الذينَ تبوءوا منصبَ السفير في وزارة الخارجية العراقية، وكانوا شخصياتٌ مرموقةٌ ذاتٌ بعد وتأثير محلي ودولي تميزُ هؤلاء بما يحملونهُ منْ مؤهلات رفيعة وشهادات عليا، منْ أرقى الجامعات العراقية والأجنبية، مدعومةٌ بدراسات وبحوث ومؤلفات قيمة، تتناغمُ مع طبيعةِ الخدمةِ الخارجية، وأعرافها الدوليةِ، فكانوا بحقٍ جديرينَ بالمكان الذي شغلوهُ في السلك الدبلوماسي.

أخترتُ عشرة منهم، منْ مراحلَ زمنية مختلفة، معَ التوقف عندَ بعض منْ سيرهمْ الذاتية، تاركا للقارئِ أوْ المتابع عقدَ المقارنة معَ الواقع الحالي، لعلَ دبلوماسيتنا، تعودُ يوما برجالها الأكفاءَ منْ ذوي التخصصِ والخبرةِ والمهنية.

إمكاننا البدءُ بترتيبِ سيرِ السفراء واحدا واحدا.

موسى محمد الشابندر: (1897– 1967) ، ولدَ في بغدادَ منْ أسرةٍ مرموقة في منطقة السفينة في الأعظمية، تلقى تعليمهُ الأوليَ في مدارسَ بغداد، ثمَ واصلَ دراستهُ العليا في الخارج. شغلَ مناصبَ مختلفةً في الحكوماتِ العراقيةِ في العهدِ الملكي، منها منصب وزير الخارجية لمرات عدة بينَ عامَيْ 1941 و 1955 ، عينًا قنصلاً للعراق في سويسرا عامَ 1933. ثمَ ، عمل في السفارة العراقية في برلين. التحقَ بالسلكِ الدبلوماسيَ في ثلاثينيات القرن الماضي. عرف بثقافته الواسعة وخطابهِ المتزن، ويعدَ منْ أبرزَ الشخصيات التي أسهمتْ في رسمَ ملامح السياسة الخارجية للعراق فيَ تلكَ الحقبة، حيثُ تركَ بصمات واضحة في تعزيزَ علاقاتِ العراقَ الإقليميةِ والدولية.

الدكتور عدنان مزاحم الباجة جي : 1923–)2019) ، ولدَ في بغداد، من العوائل البغدادية الراقية التي تعود أصلها الى عشائر شمر وزير وابن رئيس وزراء . تلقى تعليمهُ في كلية فيكتوريا بالإسكندرية، ثمَ في الجامعةَ الأمريكية حيثُ حصل عامُ 1943 على شهادةِ البكالوريوس في العلوم السياسية ، واصل دراستهُ العليا في الولاياتِ المتحدة، فنالَ شهادةَ الدكتوراه في العلوم السياسية منْ جامعة جورجْ تاونَ. التحقَ بوزارة الخارجيةِ العراقيةِ، وعينَ مندوبُ العراقِ الدائم لدى الأمم المتحدة بينَ عاميْ 1959 و 1965. ثمَ تولى منصبُ وزير الخارجية منْ عام 1965 حتى 1967، قبلَ أنْ يعادَ تعيينهُ مندوبا للعراق لدى الأمم المتحدة عامَ 1967 ليستمرَ في هذا الموقع حتى 1969. يعدّ منْ أبرزِ الدبلوماسيينَ العراقيينَ في القرنِ العشرين، حيثُ تركَ بصمةً واضحةً في تمثيلِ العراق على الساحة الدوليةِ وفي صياغةِ ملامح سياسته.

طه محي الدين معروف: (1929 – 2009) ، ولدَ في مدينة السليمانية، ونشأ في أسرة كردية عرفتْ بالثراء والمكانة الاجتماعية تخرجُ في كليةَ الحقوقَ – جامعةَ بغدادَ عامَ 1948، ومارسَ مهنة المحاماة لمدة قصيرة قبلَ أنْ يعينَ دبلوماسيا فيَ وزارةَ الخارجية عامَ 1949. تدرجَ في عناوينها الدبلوماسية، حتى وصلَ إلى مرتبة سفير، متنقلا بينَ عدد منْ الدول. عرفَ بقدراته الدبلوماسيةِ العالية وإجادته لعدة لغات أجنبية، الأمرُ الذي أهله لتمثيل العراقِ في محافل دولية مهمة. تولى منصبُ سفير العراقَ في إيطاليا ومالطا وألبانيا، وتركَ خلال مسيرته الدبلوماسية انطباعا متميزا بفضل كفاءته، ثقافتهُ الواسعة، وأسلوبهُ الرفيعُ في تمثيل بلاده.

الدكتور فاضل محمد الجمالي : (1997–1903) وُلد في مدينة الكاظمية من أسرة دينية، كانت مسؤولة عن خدمة العتبة الكاظمية المقدسة ، كان سياسيًا ومفكرًا ومؤلفًا بارزًا، تولى منصب رئيس وزراء العراق بين عامي 1953 و1954. نال شهادة البكالوريوس في التربية والفنون من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1927، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في علوم التربية من جامعة هارفارد. بدأ مسيرته المهنية في مجال التعليم، قبل أن يلتحق بالسلك الدبلوماسي. شارك في مؤتمر سان فرانسيسكو عام 1945 ، وأسهم في تأسيس منظمة الأمم المتحدة، كما كان ممثلًا دائمًا للعراق فيها، وساهم في صياغة ميثاقها. تولى وزارة الخارجية أكثر من مرة في العهد الملكي، وعُرف بثقافته الواسعة وخطابه الهادئ، وكان أحد أبرز صانعي ملامح السياسة الخارجية العراقية في منتصف القرن العشرين.

عصمت طه كتاني : (2001–1929) وُلد في قضاء العمادية في أربيل ، اكمل فيها دراسته الابتدائية بين السنوات (1935-1941) والمتوسطة في اربيل .اكمل الثانوية في الديوانية لدى عمه وكان الأول على أقرانه في كل عام وتوج الاول على العراق في امتحانات البكالوريا للمرحلة النهائية ليحصل على بعثة دراسية في الولايات المتحدة الامريكية عام 1947 ويدخل جامعة كنوكس في ولاية كاليفورنيا ليحصل على شهادتين مرة واحدة احداهما في اللغة الانجليزية والثانية في العلاقات الدولية . أكمل دراسته العليا في العلوم السياسية والقانون الدولي، ليبدأ مسيرة دبلوماسية طويلة وثرية. عُين عام 1954 ملحقًا في السفارة العراقية بالقاهرة.

ثم التحق ببعثة العراق لدى الأمم المتحدة (1957–1961) ، حيث مثّل بلاده في هيئات مختلفة، بينها مجلس الأمن ومنظمة الصحة العالمية . في عام 1964 عاد الى نيويورك ليعمل موظفا في الأمانة العامة للأمم المتحدة فشغل مناصب عليا مع خمسة من الأمناء العامين (يوثانت ، كورت فالدهايم ، دي كيولار، بطرس غالي ثم كوفي عنان) بما في ذلك تعيينه مساعداً للأمين العام كورت فالدهايم عام 1973.

عمل في الأعوام(1961 و1964) مندوبًا للعراق في جنيف – سويسرا، ثم انتُخب عام 1964 أمينًا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك. في عام 1971 أصبح مساعدًا للأمين العام للشؤون المشتركة بين الوكالات، في 1973 تولى منصب رئيس مكتب الأمين العام كورت فالدهايم،

قبل أن يعود إلى بغداد عام 1975 ، حيث انتُخب رئيسًا لقسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، وفي عام 1980 أصبح وكيلًا لوزير الخارجية العراقي. ثم التقاعد ليعود الى الامم المتحدة ليعمل مظفا فيها.

الدكتور عبد الأمير علي عمران الأنباري : ولدَ في قضاء المسيبْ بمحافظة بابل عامَ 1930. تخرجَ في كليةِ الحقوقِ – جامعةَ بغدادَ عامَ 1956، ثمَ واصَل دراستهُ العليا فنالَ شهادةَ الدكتوراه في القانون الدولي منْ المملكة المتحدة، إضافةً إليَ شهادةً متقدمة فيَ القانونِ الدولي منْ جامعة هارفردْ الأميركية. بدأَ مسيرتهُ في وزارةِ الخارجيةِ العراقية، وتدرجَ في مناصبها حتى تولى مهامَ دبلوماسيةً رفيعة، منْ أبرزها.

سفيرُ العراقِ لدى المملكةِ المتحدةِ وإيرلندا (1987) .

سفير فوقَ العادة للعراق في الولاياتِ المتحدةِ 20 تشرينَ الأول 1987.

الممثلُ الدائمُ للعراق لدىَ الأمم المتحدةِ (1990 – 1992) .

كبيرُ المفاوضينَ في اتفاقيةِ النفطِ مقابلَ الغذاء.

مندوبُ العراقِ لدى اليونسكو – باريس.

سفيرُ العراق لدى الفاتيكان (2001) .

بعدُ عامِ 2003، عمل مستشارا لدى منظمة أوبك في فيينا، حيثُ واصلَ إسهاماته في الشأنين القانوني والدبلوماسي. عرفَ الأنباري بكفاءته العالية، وحنكتهُ التفاوضية، ودفاعهُ المستمرُ عنْ مصالحَ العراقِ في المحافلِ الدولية.

وسام شوكت الزهاوي : ولدَ في بغدادَ عامَ 1931، ينتمي إلى أسرةٍ علمية مرموقة؛ فوالدهُ هوَ الدكتورُ شوكتْ الزهاوي، الوزيرُ وأحدُ مؤسسي فرع الباثولوجي في العراق، تلقى تعليمهُ في الولاياتِ المتحدةِ الأميركية، حيثُ حصلَ على شهادةَ في العلاقات الدولية، ثمَ التحقَ بوزارةِ الخارجيةِ العراقية عامَ 1961 – 1962. عملَ في عددَ منْ البعثاتِ الدبلوماسية، منْ بينها ألمانيا والنمسا، كما شغلَ مواقعَ مهمة ضمنَ البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة. وقبلَ التقاعدُ ختمَ عمله الدبلوماسي، سفيرا لدى الفاتيكان.

الدكتور اكرم داوود الوتري : (1930 – 2013) ولدَ في بغدادَ وأكملَ دراستهُ الجامعية في كليةِ الحقوق – جامعةَ بغدادَ عامَ 1952. إلى جانبِ كونه شاعرا وقاصا، كانَ قانونيا ودبلوماسيا بارعا، حيثُ حصل على ليسانس الحقوق منْ بغدادَ عامَ 1952، والدكتوراه فيَ القانون الدولي منْ جامعة نوشاتيلْ وجنيف فيَ سويسرا عامَ 1969. بدأَ حياتهُ المهنيةَ في وزارةِ العدل عامَ 1952، وتدرجَ في المناصبِ حتى شغلَ وظيفةَ مدون قانوني، كمَا عمل في مراكزَ مهمة مثلَ مستشار مجلس شورى الدولةَ. ثمَ انتقلَ إلىَ وزارةَ الخارجيةَ العراقية حيثُ شغلَ عدة مناصبَ رفيعة، منها.

– سفيرُ في وزارةِ الخارجية، رئيسُ الدائرةِ القانونيةِ فيَ وزارةِ الخارجية .
– مندوبَ العراقِ الدائمِ لدى الأممِ المتحدة .
– رئيسَ الوفدِ العراقي إلى مؤتمرِ قانونِ البحار (1973 – 1982) .
– رئيسَ اللجنةِ القانونيةِ لجامعةِ الدولِ العربية.
– عضوُ في محكمةِ التحكيمِ الدوليةِ في لاهايَ – هولندا. عرفَ بقدرته على التفاوض وفهمه العميق للقضايا الإقليمية والدولية، وأسهمَ بشكل كبير في تعزيزَ مكانةِ العراقِ في المحافلِ الدولية.

الدكتور رياض القيسي: (1939 – 2023) ، ولدَ في بغداد، حصلَ على شهادة البكالوريوس في الحقوق منْ جامعة بغداد، وشهادةَ الدكتوراهَ في القانون الدولي الخاص منْ جامعة لندنَ عامَ 1966 عمل أستاذ في كليةَ الحقوق، متخصصٌ فيَ القانونِ العراقي والدولي، قبلَ أنْ يلتحقَ بالسلكِ الدبلوماسي في مطلع السبعينيات. تدرجَ في وظائفَ وزارةِ الخارجيةِ العراقية، ترأسَ عدةَ دوائرَ مهمة، منَها: الدائرةُ القانونية، دائرةُ المنظمات، ومعهدَ الخدمة الخارجية. مثلُ العراق في الأمم المتحدة حتى عامِ 1985، انتخبَ رئيسُ للجنة القانونَ الدوليَ اللجنةَ السادسة. شغلُ لاحقا منصبَ وكيلَ وزارة الخارجية العراقية، وشاركَ فيَ مؤتمرات دوليةَ بارزة، مساهما بخبرته وتحليلهُ العميق لتعزيزَ الموقفَ العراقيَ على السَاحة الدولية. عرفَ بثقافته الواسعة وقدرته على الحوارِ وبناءَ العلاقاتَ الدبلوماسية المثمرة.

الدكتورَ محمد علي الحكيم: ولدَ في مدينة النجف الأشرفْ عامَ 1952. حصلَ على شهادة بكالوريوس في التربية والإحصاء منْ الجامعة المستنصرية، ثمَ ماجستير في العلومَ والتقنية منْ جامعة برمنغهامَ، ودكتوراهْ في الإدارة الهندسيةِ منْ جامعة جنوبَ كاليفورنيا. عادَ الى العراقِ بعد العام 2003، بدأَ مسيرتهُ المهنيةَ في وزارةِ الخارجيةِ العراقية، حيثُ شغلَ مناصبَ رفيعة، منْ بينها. سفيرُ العراق في جنيف والأمم المتحدة . وزيرَ الاتصالات في الحكومة العراقيةَ المؤقتة عامَ 2004. سفيرٌ فيَ مركز وزارة الخارجية العراقية (2005 – 2010) . وزيرُ الخارجيةِ العراقية (2018 – 2020) في حكومةَ عادلْ عبدَ المهدي. عرفُ الحكيم بكفاءته العاليةَ وخبرته الواسعة في الشؤونَ الدوليةَ، وبقدرته على التفاوضَ وتحليل القضايا الدوليةَ بعمق، مسهما فيَ تعزيز مكانة العراقَ الدبلوماسيةِ على المستويين الإقليميَ والدولي.

موسى محمد الشابندر

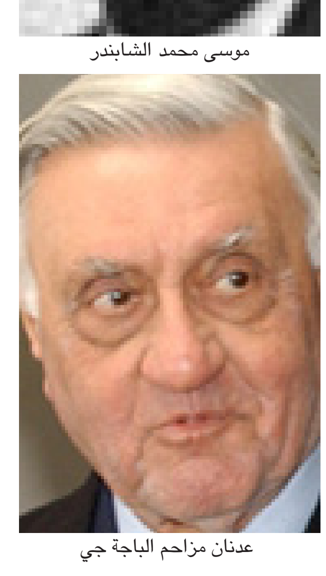
عدنان مزاحم الباجة جي

عصمت طه كتاني

بعدَ هذه الإيجاز المختصر، لبعض قامات الدبلوماسية العراقية، يبرز السؤال: أين نقف اليوم من إرثهم وتجربتهم؟ لقد أضاءت وزارة الخارجية العراقية في جزء من تأريخها، بمثل هذه الكفاءات المهنية التي خدمت بلدها بصدق وأمانة، ولم يسجل على مسيرتها أي إخفاق أو شبهة. فكيف تكون المقارنة مع الأسماء التي صادق عليها مجلس النواب مؤخرا، مع تقديرنا واحترامنا لبعض السماء التي تضمنتها من الاساتذة في التخصص المطلوب في الخدمة الخارجية، وأصحاب الخبرة والكفاءة . أن المعيار الأساس لنجاح الدولة الحديثة ، يجب أن يظل قائما على مبدأ: (الشخص المناسب في المكان المناسب) ذلك هو الطريق الصحيح لبناء العراق، لا أن نتراجع ألف خطوة عما كان سائدا عليه بلدنا قبل خمسين أو حتى مائة عام.

إنَ الاستمرارَ في توزيع المناصب الوظيفية بعيدُ عنْ معاييرَ الخبرةَ والشهادةَ والتخصص، في ظل نظامَ المحاصصةَ أوْ ما يسمى بالتوافق السياسيَ، فضلاً عنْ سطوة بعضَ العوائل الغنية والعشائرِ والتوريث العائليَ للمسؤولينَ فيَ الحزب والوظيفة، يعني ضياعُ مستقبل بلدنا فلا يمكنُ للعراقِ أنْ يخطوَ إلىَ الأمام أوْ أنْ ينافسَ الأممَ الأخرى ما لمْ تمنحُ الكفاءاتُ العلميةُ والإنسانيةُ فرصةً حقيقيةً لقيادةِ الدبلوماسيةِ العراقية. فالعراقُ بلدُ ولادِ بالعقولَ في شتى التخصصات، ومنْ الظلمَ أنْ تقصيَ هذه الطاقات لحساب أشخاص لا يمتلكونَ ما يتناسبُ معَ حجمِ المناصبِ التي تعكسُ صورةَ العراق فيَ الخارجَ. وللأسف، منذ عام 2003 تحولتْ المناصبُ العليا إلى هبات تمنحُ لغيرِ أهلها، إما تبعيةً لسلطة أوْ ولاءَ لشخص، منْ دونِ أيِ اعتبارٍ للثقافةِ أوْ الكفاءةِ أوْ الخبرةِ.

الصراع العثماني الصوفي متجذر في التنافسات الدينية

وعود سليم بحكم ذاتي يدفع الاكراد الى حرب جالديران

سامان شاليد
اربيل

قبل الحرب العالمية الأولى، اعتُبرت معركة جالديران أول تقسيم لكردستان، حيث دارت رحاها عام 1514 بين الدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم الأول والدولة الصفوية بقيادة الشاه إسماعيل الأول، وكثيرًا ما تُعتبر لحظة محورية في تاريخ الشرق الأوسط. فقد رسّخت الهيمنة العثمانية على شرق الأناضول، وكبحت توسع إيران الصفوية غربًا، وأدخلت حرب البارود إلى المنطقة بتأثير حاسم.

أما بالنسبة للأكراد، فقد كانت جالديران ذات أهمية أكبر. إذ يعتبرها العديد من المؤرخين أول صراع رئيسي أدى إلى تقسيم كردستان، ممهدًا الطريق لقرون من التقسيم بين الإمبراطوريات المتنافسة. تبحث هذه المقالة فيما إذا كان يمكن اعتبار جالديران حقًا "أول حرب لتقسيم كردستان"، مُحللةً أسبابها ونتائجها وعواقبها طويلة المدى على الشعب الكردي حتى اليوم.

1. تأثير معركة جالديران على تقسيم كردستان

سياق الحرب

كان الصراع العثماني الصفوي متجذرًا في التنافسات الدينية والسياسية. اعتبر العثمانيون، وهم مسلمون سُنّة، توسع الدولة الصفوية الشيعية في شرق الأناضول تهديدًا لسلامة أراضيهم وشرعيتهم الدينية) رويمر، العصر الصفوي، 1986.) سعى الصفويون، بقيادة الشاه إسماعيل، إلى التوسع في الأناضول والعراق لتأمين طرق التجارة وتوسيع النفوذ الصفوي.

أصبحت كردستان، الواقعة بين الأناضول والهضبة الإيرانية، الحدود المتنازع عليها. سيطرت اتحادات قبلية كردية على جزء كبير من هذه المنطقة الجبلية، وغالبًا ما حافظت على استقلالها من خلال الموازنة بين الإمبراطوريات الأكبر(بروينسن، آغا، شيخ، وستيت، 1992).

المشاركة الكردية في حرب جالديران

في جالديران، انحاز العديد من القادة الأكراد إلى العثمانيين، مدفوعين بوعود سليم بالحكم الذاتي والاعتراف بحقوقهم الوراثية. لعب إدريس البتليسي، وهو عالم وإداري كردي، دورًا محوريًا في إقناع الأمراء الأكراد بدعم القضية العثمانية (بوز أرسلان، القومية الكردية،(2002 كان هذا التحالف حاسمًا في انتصار العثمانيين، حيث وفرت القوات الكردية معرفةً بالتضاريس ودعمًا لوجستيًا.

في المقابل، أسس العثمانيون نظامًا رسميًا للإمارات الكردية شبه المستقلة، مانحين الأمراء المحليين سلطة وراثية مقابل الولاء لإسطنبول. حافظ هذا الترتيب على قدر من الحكم الذاتي للأكراد، ولكنه ربطهم أيضًا بقوة بالهيكل الإمبراطوري العثماني(ماكدويل، التاريخ الحديث للأكراد، 2004)

التقسيم الأول لكردستان

كانت معركة جالديران النتيجة الأبرز والأكثر ديمومة لظهور كردستان كمنطقة حدودية بين الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية. لم تُرسّخ تداعيات الحرب المباشرة الحدود بشكل دائم، بل أطلقت شرارة سلسلة من الصراعات العثمانية الصفوية بلغت ذروتها في معاهدة زهاب (1639).

نصّت هذه المعاهدة على تقسيم رسمي للأراضي الكردية بين الإمبراطوريتين – وهو تقسيم لا يزال قائمًا حتى اليوم، مع بعض التغييرات الطفيفة، كحدود بين تركيا والعراق وإيران.

وهكذا، يمكن اعتبار جالديران نقطة انطلاق تقسيم كردستان. بتحالفها مع العثمانيين، حققت بعض الجماعات الكردية مكاسب مؤقتة؛ إلا أن النتيجة الأوسع كانت فقدان الوحدة الكردية، حيث انقسمت القبائل والإمارات عبر الحدود الإمبراطورية. وهو إرث لا يزال يُشكّل السياسة الكردية حتى يومنا هذا.

2. تأثير الحرب العالمية الأولى على تقسيم كردستان

أدى انهيار الإمبراطورية العثمانية عام 1918 بعد الحرب العالمية الأولى إلى نشوء جغرافيا سياسية جديدة في الشرق الأوسط. فبينما حظي الأرمن والعرب بدرجات متفاوتة من الاعتراف الدولي بتطلعاتهم القومية، ظل الأكراد – وهم شعب متميز عرقيًا يسكن الأناضول وبلاد الرافدين وغرب بلاد فارس – بلا جنسية. ويناقش تأريخ انعدام الجنسية الكردية ما إذا كانت المسؤولية تقع في المقام الأول على عاتق الجهات الفاعلة الإقليمية مثل الأتراك والعرب والفرس، أم على عاتق المخططات الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا.

على الرغم من أن معاهدة سيفر لعام 1920 أقرت لفترة وجيزة بحقهم في تقرير المصير، إلا أن حلم الدولة الكردية سرعان ما تم التخلي عنه لصالح الصفقات الإقليمية والأجندات القومية في معاهدة لوزان عام 1923.

وهذا يثير السؤال: هل كان العرب والأتراك والفرس مذنبين بتقسيم كردستان أم القوى الاستعمارية؟ على الرغم من أن الصراع العثماني الصفوي هو المسؤول الأول عن تقسيم كردستان.

الجواب هو نعم – فرغم أن القوى الغربية هي من بادر بالخيانة، إلا أن قادة المنطقة شاركوا بنشاط في قمع التطلعات الكردية وترسيخ تشرذمهم. والحجة هي أنه بينما لعبت القوى المحلية دورًا حاسمًا في قمع التطلعات الكردية، فإن التقسيم الحاسم لكردستان دبرته القوى الاستعمارية، التي شكلت تسوية ما بعد الحرب سعيًا وراء مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية.

1. دور الأتراك: مهندسو الانقسام الرئيسيون

لعبت الحركة القومية التركية دورًا حاسمًا في منع استقلال الأكراد منذ عام 1514 وحتى يومنا هذا. وبينما فتحت معاهدة سيفر الباب أمام قيام دولة كردية، قلبت انتصارات أتاتورك العسكرية والدبلوماسية تلك الشروط رأسًا على عقب. وفي سعيها لتوطيد أركان جمهورية تركيا الجديدة، روّجت أنقرة لدولة مركزية موحدة تنكر الهوية الكردية وتصر على دمجهم كـ"أتراك الجبال". وهكذا، كان الأتراك مسؤولين بشكل مباشر عن القضاء على احتمال قيام دولة كردية داخل الأناضول. ورغم استمرار عملية السلام هذه الأيام، لا يوجد مسار واضح لحقوق الأكراد في تركيا.

2. دور العرب: المستفيدون من التقسيم ومنفذوه

كانت النخب العربية أيضًا جهات فاعلة مهمة في هذه العملية. بعد الحرب العالمية الأولى، فرضت بريطانيا وفرنسا انتدابين على العراق وسوريا، مع دعمهما للتطلعات القومية العربية في مناطق معينة. في العراق، أنشأ البريطانيون نظامًا ملكيًا عربيًا مركزيًا بقيادة الملك فيصل الأول، ودمجوا الموصل ذات الأغلبية الكردية في الدولة الجديدة رغم المقاومة الكردية.

كان القادة الأكراد قد طالبوا بريطانيا بالحكم الذاتي، لكن لندن أعطت الأولوية لمصالحها النفطية في الموصل واستقرار النظام الملكي الهاشمي. يجادل باحثون مثل تشارلز تريب (تاريخ العراق، 2007) بأن هذا القرار لم يكن قرارًا عربيًا بقدر ما كان قرارًا بريطانيًا، صُمم لتأمين الموارد ودعم النظام الملكي الهاشمي.

على الرغم من أن العرب أنفسهم لم يكونوا مهندسي هذا الترتيب – لأن الانتدابين كانا في جوهرهما من صنع الاستعمار – إلا أن الحكومات الجديدة بقيادة عربية في بغداد ودمشق واصلت سياسات القمع والاستيعاب، رافضةً الحكم الذاتي الكردي ومعززةً الانقسام. وهكذا أصبح العرب مذنبين ليس فقط بقبول تقسيم كردستان، بل بتعميق الظلم بالقمع المنهجي.

ومع أن نضال الأكراد في العراق أسفر عن إقليم فيدرالي متقدمة على جميع أجزاء كردستان الأخرى، إلا أننا لا نرى أي حقوق للأكراد في سوريا في ظل النظام الجديد الذي لا يؤمن بالحكم الذاتي أو تقاسم السلطة، والصراع مستمر.

3.دور الفرس: صامتون لكن متواطئون

في بلاد فارس، ورغم عدم انخراطهم في انهيار الدولة العثمانية، لم يخضع الأكراد في إيران للمفاوضات الدولية نفسها التي خاضها نظراؤهم العثمانيون؛ إلا أن طهران رفضت باستمرار الحكم الذاتي الكردي. سعت الحكومة الفارسية في عهد سلالة القاجار، ثم سلالة البهلوي، إلى الحفاظ على سيادتها على هذه المناطق، مقاومة كلاً من الحكم الذاتي الكردي والنفوذ الأجنبي.

سحق الجيش الإيراني جمهورية مهاباد(1946 (قصيرة العمر في كردستان إيران بانسحاب الاتحاد السوفيتي. ورغم أن الفرس لم "تقسّم" كردستان في معاهدات ما بعد الحرب العالمية الأولى، إلا أن رفضها السماح باستقلال الأكراد ساهم في استمرار التقسيم. لذلك، ضمنت سياسة طهران القمعية المستمرة بقاء كردستان الشرقية حبيسة الدولة الفارسية، منفصلة عن أشقائها الغربيين.

لا يتمتع الأكراد في إيران بأي حقوق، وأصبح نضالهم سياسيًا بدلًا من الكفاح المسلح، وهم يأملون في تغييرات تُحترم فيها حقوقهم.

4. الدور المهيمن للقوى الخارجية

في حين كان الأتراك والعرب والفرس متواطئين بلا شك، كان العامل الحاسم هو تدخل القوى الأوروبية.

أعطت بريطانيا وفرنسا الأولوية لمصالحهما الاستعمارية والاستراتيجية على التطلعات الكردية. وأدى إصرار بريطانيا على ضم الموصل إلى العراق، من أجل النفط وتعزيز حليفها الهاشمي، إلى حسم مصير الاستقلال الكردي.

كما سعت فرنسا، التي حكمت سوريا، إلى المركزية.

وهكذا، على الرغم من أن القوى الإقليمية فرضت التقسيم، إلا أن عملية التقسيم الأصلية كانت في المقام الأول من تخطيط الحلفاء.

في الختام

لم تكن معركة جالديران عام 1514 مجرد صدام بين الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية؛ بل كانت لحظة تأسيسية في تاريخ كردستان. فبوضعها الأراضي الكردية على حدود دولتين متنافستين، بدأت عملية تقسيم طويلة تُوجت بمعاهدة زهاب)1639 .) ورغم أنها لم تكن حربًا صريحة من أجل كردستان، إلا أن نتيجتها ضمنت تقويض الوحدة الكردية وبقاء المنطقة مقسمة بين القوى المتنافسة. وبهذا المعنى، يمكن اعتبار جالديران أول حرب تضع كردستان على طريق التقسيم – وهو إرثٌ لا يزال يُشكل السياسة الكردية حتى يومنا هذا.

تقع المسؤولية المباشرة عن تقسيم كردستان بعد الحرب العالمية الأولى في المقام الأول على عاتق قوى الحلفاء – وخاصة بريطانيا وفرنسا – التي أعطت الأولوية لمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية على حق تقرير المصير الكردي. ومع ذلك، لعبت القوى الإقليمية أدوارًا حاسمة في ترسيخ هذه النتيجة.فقد منع الأتراك بنشاط قيام دولة كردية من خلال المقاومة العسكرية والدبلوماسية. على الرغم من هامشية دور العرب في صنع القرار في البداية، إلا أنهم قبلوا بالأراضي الكردية داخل العراق وسوريا، وقمعوا لاحقًا الحكم الذاتي الكردي. أما الفرس، ورغم مشاركتهم الأقل مباشرة في معاهدات ما بعد الحرب، فقد حافظوا على سيطرتهم على شرق كردستان، وهي الأرض التي احتفظوا بها خلال معركة جالديران. وبهذا المعنى، كان العرب والأتراك والفرس متواطئين – وإن بدرجات متفاوتة – في تجزئة وإنكار الوطن الكردي.في نهاية المطاف، لم يكن تقسيم كردستان نتيجة قرار جماعة واحدة، بل نتيجة مصالح متقاطعة: الاستراتيجية الإمبريالية الغربية، والقومية التركية، ورغبة الدول الإقليمية في الحفاظ على سلامة أراضيها. ولا يزال إرث هذا التقسيم يشكل القضية الكردية اليوم. لذلك، بينما يتشارك العرب والأتراك والفرس مسؤولية الحفاظ على تقسيم كردستان، فإن التقسيم الأصلي فُرض إلى حد كبير من قبل قوى خارجية استغلت الجهات الفاعلة المحلية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية الخاصة. وفي نهاية المطاف، في القرن الحادي والعشرين، فإن من الواجب الأخلاقي والمسؤولية الملقاة على عاتق الدول العالمية والأمم المتحدة أن ترفع الظلم المرتكب ضد الشعب الكردي في كردستان. ولن يتحقق السلام في الشرق الأوسط دون السلام في كردستان.

□ محلل سياسي واقتصادي

خارطة الدولة الكردية

عبد الاله الصائغ كنز فقدناه

في العام 1987 م تعرفت على الاستاذ الكبير عبد الاله الصائغ عن قرب في مدينة العلم المقدسه النجف الاشرف عند ما تشرفت بتكليفي نائبا لرئيس جامعة الكوفه الاستاذ الدكتور يحيى الراوي رحمه الله الى جانب تعييني عميدا مؤسسا لكلية الاداب في تلك الجامعه التي ذاعت شهرتها من اول تسميه لها كونها حملت مقوماتها الاصيله العلميه والادبيه من تلك المدينه التي كانت تراثا ليس عراقيا حسب بل عربيا واسلاميا لتمتد عالميتها الى كافة قارات الارض وان مدينة الكوفه عند ما تذكر تأخذ الانسان حتما الى سيدنا الامام والخليفه الرابع علي ابن ابي طالب كرم الله وجه فهي عاصمة الخلافه التي تدار منها تلك الامه الاسلاميه التي غيرت وجه التاريخ وفتحت له ابواب منيره تهدي السائرين فيه الى جنة عرضها السماوات والارض .نعم هناك كانت الخطوات الاولى منتصف الثمانينات وحتى ايامه الاخيره التي تواصلت معه وهو طريح الفراش في صومعته التي جعل منها مكتبته التي يعشقها وهو جليس الكرسي المتحرك في بلد العالم الجديد الولايات المتحده الامريكيه التي دوخت العالم منذ نشأتها وحتى الان وربما المستقبل لكنها لم تستطيع ان تطفئ الشمعه العراقيه من الضياء للاستاذ الكبير الدكتور عبد الاله الصائغ الذي ازداد تألقا وعطاءا .عبد الاله الصائغ صديقي صاحب الوجه الباسم والعينين العسليتين الجميلتين التي جمعت فيها من الوان شتى مالم ارى لها مثيلا في عيون اهل الغرب ولا اهل الشرق تضيف عليها نظرته الحاده والجاده سحرا اخر ينجذب لها حتما من يراه ويجالسه ويستمع لحديثه المطرز بالحكمه والتجربه والجرأه والصدق .عبد الاله الصائغ صديق غربتي بعد سنوات التحق معي رئيسا لقسم اللغه العربيه في كلية الاداب في جامعة الكوفه كان عنصرا فعالا في قيادة تلك الكليه التي تشرفت بعمادتها لننتج اجمل تجربه علميه في تلك المدينه التي تزهر بالقيم والاصاله والعلم والادب ومناره اسلاميه شع نورها على العالم وكان الفريق العلمي الذي ساهم بان يجعل من جامعة الكوفه منذ تأسيسها والى الان جامعه متميزه ضمت شخصيات اصيله وعوائل كبيره امثال بيت الحكيم والصغير والبكاء والبستاني ورموز علميه برزت في تاريخ العراق العلمي والادبي امثال المرحوم محمد حسين الصغير والدكتور حسن الحكيم والاستاذ الدكتور زهير غازي زاهد والدكتور جعفر الياسين واعلام اخرى مثل الدكتور عبد الامير الاعسم وباسم سيد سلمان والاستاذ عبد علي الخفاف والاستاذ طالب العنزي والاستاذ الخالدي والاستاذ الظالمي والبهادلي الدكتور احمد والدكتور نعمه والاسماء والعناوين والعوائل كثيره امثال ال سميسم وشخصيات نجفيه فتحت خزائن مكتباتها لنؤسس اغنى مكتبه في كلية الاداب في جامعة الكوفه واستمرت رحلتي مع صديقي الوسيم الاديب الكبير الموسوعه المتحركه الدكتور عبد الاله الصائغ حيث جمعتنا الغربه المفروضه علينا في اليمن وليبيا والمغرب الى ان حط الرحال في امريكا الذي ازداد فيها نشاطه وعطاءه ولعله في وصيته التي تحدث معي في يوم من الايام قبل مايقارب السنتين بأن اتحاد الادباء العراقيين قرر ان يعمل له احتفاليه تكريم لدوره الادبي والاعلامي والعلمي وطلب منه تحديد شخصيه تتكلم عنه واخبرني بأنه طلب منهم ان يكون المتحدث هو صديقي الاستاذ الدكتور مالك الدليمي والذي كان جوابي والدموع تملئ مقلتي يا صديقي الوسيم هذا شرف كبير واني رهن الاشاره متى يطلب مني الاتحاد ذلك وحاولت الاتصال بالسيده الفاضله ابنته التي علمت انها عضوه في المكتب التنفيذي للاتحاد ولم احصل على الاجابه مما اضطرني الاتصال بأخيه محمد واعلمته بتلك الوصيه واعلمني بأنه سيتواصل مع الاتحاد ولكن على حد علمي لم يتحقق هذا المشروع وانني من هذا المنبر الحر ادعوا اتحاد الادباء ومسؤولي الاعلام وجامعة الكوفه وجامعة بغداد وكل المؤسسات التي تهتم بالعلم والثقافه ان تحتفي بهذا الرجل لنعطيه حقه الذي يستحقه وهو كان بحق عالما اديبا شاعرا اكاديميا باحثا مؤلفا ناقدا الى جانب وفاءه واخلاصه لشعبه ووطنه العراق والاقطار العربيه الاخرى .

مالك ابراهيم الدليمي
اربيل

قمة لو لم تعقد أهيب للعرب

لسنا وحدنا كشعوب عربية ، كنا نراهن على مخرجات قمة الدوحة ، وإنما العديد من دول العالم ، كانت تنتظر قرارات ومواقف من الأنظمة العربية ، لتبني عليها مواقفها أو تعزيز المواقف التي اتخذتها ، ولكن كانت نتائج القمة التي عقدت في الدوحة ، للرد على العدوان الإسرائيلي ضد قطر ، هو لا يعدو عن كونه اسقاط فرض في ظل ازدحام المواقف والمجازر الإسرائيلية ، فقبيل انعقاد القمة العربية الإسلامية بساعات اعلن رئيس وزراء إسرائيل نتن ياهو تبعه وزير الدفاع تهديده الحاسم أينما تكون قيادة حماس المفاوضة فأنها ستضرب ، أي أن العواصم العربية مشمولة بالهجوم الإسرائيلي ، ليست الدوحة وحدها .

في ظل هذه الأجواء واكثر ، حيث القتل الشامل لا بناء غزة ، وعمليات التهجير المرسوم وفق الخطة الإسرائيلية للفلسطينيين في الضفة الغربية ، كنا نعتقد كمواطنين عرب ، بأن هذه هي الفرصة لاجتماع ملياري مسلم وعربي ، ستتخذ القرارات التي يشعر فيها الكيان الإسرائيلي بالقلق ، ولكن خرجت القمة، ببيان يليق بالمثل الشعبي العراقي (نايم يا شليف الصوف والحرامية تحوف) .

لو لم تعقد القمة لكان الامر اهيب لهم ولنا جميعاً ، بحيث لكان العدو يفسر هذا السكوت بشيء من المواقف التي ليس بمقدور إسرائيل تحمل نتائجها سياسيا واقتصاديا وربما دوليا ، ولذلك انحرفت انظارنا عن إمكانية ان يتخذ العرب موقفا ، فاتجهت الى اسبانيا تلك الدولة الاوربية التي اتخذت مواقف شجاعة حكومة وشعبا ضد إسرائيل على مستويات التسليح والاقتصاد وحتى الرياضة ، اقوى بكثير من المواقف العربية الاسلامية .بين العديد من العرب علاقات دبلوماسية واقتصادية ومعاهدات ، كان الاجدر بهذه القمة أن تهدد فقط التهديد بوقف هذه الاتفاقيات إذا لم توقف إسرائيل عدوانيتها الهمجية المنفلتة ضد أبناء غزة والدول العربية ، ، فليس مقبولاً بالمطلق ان تستباح حرمة قطر وهي دولة خليجية وازنة في تفكيك الكثير من الصراعات الدولية ، مثل أفغانستان وامريكا والصراعات بين بعض الدول الافريقية ، وتعمل بحماسة مع القاهرة لوقف حرب غزة واطلاق سراح الاسرى الإسرائيليين ، نقول ليس مقبولاً أن يكون الرد باللون الرمادي ، الذي سيزيد من العدوان الإسرائيلي على سوريا ولبنان واحتلال المزيد من الأراضي العربية .ثمة أمل كان ، لكنه ضاع ، وهو احياء المقاطعة الاقتصادية العربية ضد إسرائيل وعودة الدفاع العربي المشترك ، وسحب السفراء من تل ابيب ، ووقف سياسات التطبيع ، هذه هي اقل ما يمكن فعله بهذه القمة ولسنا من طلاب تجيش الجيوش العربية وان كان ذلك حقا مشروعا أمام سياسة القتل الشامل الذي تمارسه إسرائيل في غزة والتطهير العرقي في الضفة الغربية والتوسع الاحتلالي في سوريا ولبنان ، وفوق هذا وذاك أعلنت حكومة إسرائيل انها ماضية في مشروع الشرق الأوسط الجديد .

بعد هذا الذي حصل هل ثمة أمل في الموقف العربي يعيد التوازن في منطقتنا ، ننتظر ونأمل ..؟

جاسم مراد
هلسنكي

حرمان المرأة من إرث العقار

شاهدت شريط فيديو لأحد أساتذة القانون بجامعة بغداد يطرح فيه رأياً شرعياً خلاصته عدم توريث المرأة الأرض ويدافع فيه عن رأيه هذا الذي تحرم المرأة على أساسه مما يتركه الوارث من الأرض السكنية أو الزراعية، وعند مناقشة الرأي دافع الأستاذ الكريم عنه مستنداً إلى قول الله تعالى في الآية (105) من سورة الأنبياء " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أنّ الأرض يرثها عبادي الصالحون " دون الإشارة إلى الإماء الصالحات ، وعلى هذا يقتصر إرث الأرض – حسب رأيه – على الرجال دون النساء ! .

لقد أثار هذا الرأي في نفسي العجب لخطورة النتيجة التي تترتب عليه وتؤدي إلى حرمان النساء من سهام الإرث حين تتعلق بانتقال حق عيني مهم هو حق الملكية ، إذ نعرف أن الملكية العقارية من أهم الحقوق العينية الأصلية في بلادنا، ولها ما لها من قيمة مالية عالية .ولست هنا بصدد مناقشة هذا الرأي على أساس مبادئ حقوق الإنسان ووجوب احترام المساواة بين الجنسين، وإنّما سأقتصر على مناقشة الحجة التي استند إليها وأسس من خلالها رأيه مستنداً إلى النص القرآني الكريم المشار إليه ، فقد أشار إلى أنّ الله تعالى قال "يرثها عبادي الصالحون" بصيغة المذكر دون المؤنث ؛ وهذه حجة غريبة ، فلتفسير النصوص التشريعية على اختلافها ، سواء جاءت في نص قرآني أو حديث نبوي أو قانون أو تعليمات قواعد اتفق عليها المفسّرون واستقروا على العمل بها ، ومن أهم هذه القواعد قاعدة مفادها أن صيغة المذكّر في النصوص تفيد التذكير والتأنيث، أي أنها تنصرف إلى الرجل والمرأة دون الحاجة إلى التصريح بالمؤنث إلى جانب المذكر .ولإيضاح غرابة هذا الرأي المطروح أقول إننا لو رجعنا إلى نصوص القوانين، المدنية منها والجزائية ، لوجدناها تكتفي باستخدام صيغة التذكير لكنها تطبق على الذكر والأنثى على وفق القاعدة التفسيرية المشار إليها ؛ ولو أردنا الإستعانة ببعض الأمثلة فإنني أقول إن قانون العقوبات حين جرّم أفعالاً كثيراً وأضفى عليها وصف الجرائم استهل نصوصه بعبارة " يعاقب بالحبس .." أو " يعاقب بغرامة .. " أو " يعاقب بالسجن .. " ، فهل تفلت المرأة التي ترتكب فعلاً من هذه الأفعال بحجة أن النصوص العقابية لم تأت بصيغة " تعاقب بالحبس .." و "تعاقب بالغرامة .." و " تعاقب بالسجن" ؟! . الجواب هو النفي بالطبع، أي شمول المرأة بالنص رغم أن ظاهر النص دالّ على المذكر . معذرة لأنني اضطررت إلى مناقشة مسألة تدخل ضمن المبادئ الأولية المستقرة في علم القانون ولا تحتمل كثيراً من التأمّل .

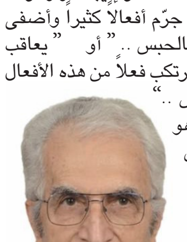

محمد عبد المحسن
واشنطن

الحشد يتسلّق نصف نهائي البطولة العربية لأبطال الدوري

بغداد- الزمان

تأهل فريق الحشد الشعبي العراقي لكرة اليد، إلى مباراة نصف نهائي البطولة العربية للأندية أبطال الدوري والكأس بدورتها الأربعين حيث تمكّن الفريق من الفوز على نفط البصرة، بنتيجة 31–27 في دور ربع النهائي للبطولة التي تستضيفها الكويت. وتقام منافسات البطولة العربية خلال الفترة من 12 إلى 22 أيلول الجاري، بمشاركة 11 فريقاً يمثلون نخبة الأندية العربية في لعبة كرة اليد.

وكان فريق نفط البصرة تأهل، إلى الدور ربع النهائي بعد تحقيقه فوزاً مستحقاً على الشباب السوري بنتيجة 34–26، بينما تأهل فريق الحشد للدور ذاته على الرغم من خسارته أمام البنك الأهلي المصري بنتيجة 27–38. ومثل يد العراق في منافسات المجموعات، فريقا نفط البصرة الذي لعب في المجموعة الأولى، والحشد الشعبي الذي لعب في المجموعة الثانية، ووصل إلى نهائي البطولة.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8289 Saturday 20/9/2025

الحزن يفجع الأوساط الرياضية بعد رحيل قامة عروس الألعاب الأكاديمي صبري بنانة

بغداد- ساري تحسين

الرائد الرياضي والمدير السابق لمدرسة البطل الأولمبي، صبري بنانة، عن عمر ناهز الرابعة والثمانين عاماً.

ولد الراحل في عام 1941، وبدأ مسيرته الرياضية كلاعب برز في رياضات الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، ومثل منتخبات العراق المدرسية والجامعية داخل وخارج البلاد خلال فترة الستينيات كما تميز كلاعب في كرة القدم، حيث مثل نادي الأمانة ومنتخب العراق للجامعات بعد ذلك استقر في رياضة ألعاب القوى، وحقق إنجازات مميزة مع المنتخب الوطني العراقي في مسابقات القفز العالي، والقفز الثلاثي، والقفز الطويل. وعرف بنانة بكونه رياضياً شاملاً وأكاديمياً وإدارياً بارزاً، خدم الرياضة العراقية لعقود من الزمن، وترك إرثاً رياضياً وأكاديمياً مشرفاً.

عزاء الوسط الرياضي

ونعى رواد الرياضة وزملاؤه وطلابه الراحل ببالغ الحزن والأسى، معتبرين رحيله خسارة كبيرة للمجتمع الرياضي.

وقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم، في بيان تعازيها بوفاته، مؤكد أن الراحل ترك بصمة كبيرة في تطوير ألعاب القوى العراقية، وكان مثالاً للعطاء والالتزام في خدمة الرياضة، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وفي سياق متصل عزت لجنة الشباب والرياضة النيابية الراحل في بيان جاء فيه (بمزيد من الحزن والأسى، تنعى لجنة الشباب والرياضة النيابية رحيل الرائد الرياضي والأكاديمي الكبير صبري بنانة، المدير السابق لمدرسة البطل الأولمبي، الذي وافته المنية عن عمر ناهز الرابعة والثمانين عاماً، بعد مسيرة زاخرة بالإنجازات الرياضية والأكاديمية والإدارية).

وأضاف (لقد كان الراحل مثالاً للرياضي الشامل، حيث برز في كرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، ومثّل المنتخبات العراقية المدرسية والجامعية داخل وخارج البلاد، كما ترك بصمات مميزة في رياضة كرة القدم مع نادي الأمانة ومنتخب الجامعات، قبل أن يستقر في ألعاب القوى ويحقق إنجازات مشرفة للعراق في مسابقات القفز العالي والطويل والثلاثي).

وأضاف إن (إرث صبري بنانة سيبقى حاضراً في ذاكرة الرياضة العراقية، بما قدمه من عطاء مخلص وتفانٍ لخدمة الأجيال).

وقدّم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن تعازيه الحارة ومواساته الصادقة للأوساط الرياضية ولأسرة بطل ألعاب القوى، والأكاديمي الراحل «صبري بنانه» الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض.

ويعد الراحل من الأسماء الرياضية البارزة التي سيخلدها التاريخ بفضل إنجازاته الكبيرة في رياضة الساحة والميدان، ليسجل التاريخ اسمه بين نجوم العراق.

تمنى الدكتور مفتن من الباري جلّ وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه نعمة الصبر وجميل السلوان .

سيرة زاخرة بالعطاء

منذ خطواته الأولى في الميادين الرياضية، عُرف الدكتور صبري بنانة بكونه رياضيًا شاملًا، يجمع بين الخبرة العملية والدراسة الأكاديمية، وبين الفكر الرياضي المتطور والإدارة الواعية شغل العديد من المناصب الإدارية والفنية، فكان حاضرًا في الأندية، والاتحادات، والمؤسسات الرياضية، مساهمًا في التخطيط والتنظيم وبناء جيل جديد من الرياضيين.لم يكن وجوده شكليًا في أي موقع شغله، بل كان فعّالًا، يترك أثرًا، ويزرع رؤية، ويؤسس لعمل مؤسساتي يُبنى على قواعد راسخة.

القيادة الحكيمة

تميّز بنانة بقدرة استثنائية على الجمع بين الحزم والإنسانية. كان قائدًا يعرف كيف يُحفز من حوله، ويحوّل التحديات إلى فرص. كان قريبًا من الرياضيين، يستمع لهم، يدعمهم، ويدافع عن حقوقهم في مواجهة البيروقراطية والتحديات المالية والإدارية لقد مثّل بحق نموذجًا للقيادي الذي يعمل بصمت بعيدًا عن الأضواء، لكنه يترك بصمة عميقة في كل مشروع أو مهمة يتولاها.

شرح: صبري بنانة يشرح محاضرته

أثره الأكاديمي والفكري

إلى جانب دوره العملي، كان للدكتور صبري بنانة أثر واضح في الجانب الأكاديمي والفكري للرياضة. فقد ساهم في صياغة برامج تدريبية، وأشرف على بحوث علمية، وشارك في مؤتمرات وندوات عربية ودولية، ناقش خلالها واقع الرياضة وسبل تطويرها، كان من المؤمنين بأن الرياضة علم وفن، وليست مجرد منافسة بدنية، ولهذا سعى دائمًا لربط التجربة العملية بالمعرفة النظرية.

شخصية استثنائية

من عرف صبري بنانة عن قرب، كان يدرك أن خلف المناصب والألقاب يقف إنسان متواضع، ودود، كريم الخلق، لا يتردد في مد يد العون للآخرين. ترك بصمات واضحة في حياة زملائه، طلابه، والجيل الرياضي الذي تربى على يديه.

لقد كان صديقًا وأخًا ومرشدًا للكثيرين، ولم يكن يفرّق بين أحد وآخر، بل عامل الجميع بروح العائلة الواحدة التي آمن أنها أساس قوة أي مجتمع رياضي.

الله بالخير رياضة

بين تجاهل الملحق والإهتمام بالإنتخابات

منذ مطلع العام الحالي 2025 وحتى اليوم ، للاسف الشديد لم نر شخص واحد سواء من المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة العراقي يُفكر او يُصرح للاعلام بموضوع التأهل الى بطولة كاس العالم 2026 سيما نحن وبكل صراحة خسرنا فرصة تاريخية للتأهل للمونديال القادم وارتضينا على انفسنا الدخول مرغمين

للذهاب للملحق الاسيوي بعد ان كانت فرصتنا بالصعود مضمونة ولكن الكل يبحث عن ليلاه !!

التفكير بانتخابات الاتحاد العراقي في دورته الجديدة .

اليوم بات واضحا من يريد تأهل العراق الى كأس العالم للمرة الثانية بتاريخه عندما لعب لاول مرة في كأس العالم عام 1986 في المكسيك ومن يريد ان يتحدث عن امور (تكاد تكون اشبه بالشخصية ان لم تكن كذلك !!

للاسف الجميع الهم الوحيد لديهم الانتخابات ومتى موعدها ومن سيفوز بها

كدورة انتخابية جديدة !

بينما لم نر احدا من المكتب التنفيذي يتحدث عن مباراةالمنتخب العراقي مع المنتخبين المتنافسين معنا للتأهل لكأس العالم المقبلة .

ترى لماذا هذاالتجاهل لمواعيد ومباريات منتخبنا الخاصة بالتنافس على التأهل لكأس العالم القادمة

تُرى هل هذا التجاهل للمونديال وعدم متابعة لاعبي المنتخب العراقي بصور حقيقية وواضحة

من أجل التأهل الذي يترقبه جمهور الكرة العراقية بصورة عامة

بينما نرى (التراكض)

على الانتخابات ليس لشئ وانما فقط للفوز بالكرسي وليذهب المونديال للجحيم !!!لنراقب الحدث ونشاهد !!!!

هشام السلمان

سبعة يبلغون المربع الذهبي في بطولة العالم لشباب المواي تاي

تقدم: ابطال المواي تاي يتقدمون في البطولة الدولية بالامارات

بغداد- الزمان

واصل أبطال العراق تألقهم في بطولة العالم للشباب بالمواي تاي الجارية أحداثها في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بعد ضمان تأهل سبعة مقاتلين جدد إلى الدور نصف النهائي، لترتفع حصيلة المنتخب الوطني إلى 12 نزالاً في المرحلة النهائية.

ففي وزن 38 كغم للفئة العمرية 12–13 سنة حقق البطل أبو الفضل عباس انتصاراً مثيراً على الماليزي وان محمد، فيما تفوق محمد سلام المرشدي على الكندي تايسون غوبنز ضمن وزن 34 كغم للفئة ذاتها.

وقدم البطل رضا قيصر عرضاً قوياً وُصف بالنهائي المبكر بعد أن تغلب بجدارة على الروسي إيليا ماكار في وزن 50 كغم 14–15 سنة كما نجح شهاب أحمد في تجاوز الأوزبكي دافودخون غافورو في وزن 32 كغم 12–13 سنة.

وفي الفئة العمرية 10–11 سنة، خطف مصطفى ياسر فوزاً ثميناً وبفارق نقطة واحدة على نظيره الإماراتي في وزن 32 كغم، بينما تغلب يوسف الدبي على الماليزي آدم ميخائيل في وزن 30 كغم، وأطاح علي السوداني باللبناني باسل سنان في وزن 34 كغم.

وبذلك يواصل المنتخب العراقي للشباب كتابة إنجاز جديد في البطولة العالمية ، وسط نزالات قوية ومنافسات وصفت بالأشرس بين المتبارين، مع ترقب الجماهير لجولة الحسم في النهائيات المقبلة.

جمعية حكّام كرة القدم السعودية تُكرّم روّادها

الإتحاد العربي يمنح العراق حق إستضافة ثلاث بطولات

بغداد-الزمان

الرياض- زهير بن جمعه الغزال

منحَ الاتحادُ العربيُّ لكرةِ القدم، العراقَ حقّ استضافة ثلاث بطولاتٍ رسميّة في المدةِ المقبلة.

ووقع عقدَ حق الاستضافة مع الاتحاد العربيّ لكرة القدم النَائبُ الأول لرئيسِ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم علي جبار، الذي مثّل العراقَ في الاجتماع الذي عُقِدَ في المملكةِ العربية السعودية. وستكون أولَ البطولات في العام المقبل 2026.

وذكر بيانٌ للاتحادِ العربي إن (الاتحاد العربيّ للعبةِ منح الاتحادَ العراقيّ حقّ استضافة عددٍ من بطولاته، ومن بينها بطولةُ كأس العرب للشباب تحت 20 عاماً عام 2026، إلى جانب تنظيمِ بطولةِ كأس العرب تحتَ 17 عاماً عامي 2027 و 2029).

علي صعيد اخر في ليلة من ليالي الوفاء أقامت جمعية حكام كرة القدم السعودية حفلًا مميزًا كرّمت فيه عددًا من رموز التحكيم الذين تركوا بصمة واضحة في مسيرة الكرة السعودية .

بدأ الحفل وسط أجواء يملؤها الاعتزاز بما قدمه هؤلاء الرواد حيث صعدت المنصة أسماء ارتبطت بالتحكيم السعودي لعقود طويلة .

وكان في مقدمة المكرّمين رئيس لجنة الحكام سابقًا والحكم المونديالي فلاج الشنار ثم جاء بعده نائب رئيس لجنة الحكام والحكم المونديالي الدولي عبد الرحمن الزيد إضافة إلى نائب رئيس لجنة الحكام السابق والحكم الدولي عبد العزيز العيدان

وأما مسك الختام فكان بتكريم الحكم الأستاذ دليم القحطاني حيث تشرفت الجمعية بمنحه العضوية الفخرية تقديرًا لمسيرته وجهوده الطويلة في خدمة التحكيم .

وجاء التكريم ليجسد قيم الوفاء والعرفان لمن أسهموا في رفع راية التحكيم السعودي وليؤكد أن الجمعية ماضية في دعم الحكام والاعتزاز بتاريخهم المشرّف الذي شكّل علامة فارقة في كرة القدم السعودية .

المنتخب الوطني يحتل المركز 58

الكرمة يلتقي النفط والميناء يواجه أربيل في دوري النجوم

الناصرية- باسم الركابي

استقر المنتخب الوطني في المركز 58 في قائمة التصنيف الشهري التي أصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA لشهر أيلول الحالي. ووفقاً التصنيف الذي صدر، فقد استقر المنتخب الوطني من المركز 58 بمجموع 1422.2 نقطة. وجاء الوطني سابعاً على المستوى القاري بعد منتخبات اليابان وإيران وكوريا الجنوبية وأستراليا وقطر وأوزبكستان، متجاوزاً منتخبات السعودية والأردن والإمارات وإندونيسيا. وكان الوطني قد حقق فوزين مهمين على منتخبي هونغ كونغ وتايلاند في بطولة كأس ملك تايلاند التي أقيمت مطلع الشهر الحالي في تايلاند، وفاز باللقب ما زاد من رصيد نقاطه، كون المباريات كانت دولية، والبطولة أقيمت في أيام FIFA.ويتأهب المنتخب الدخول في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم 2026، حينما يواجه منتخبي إندونيسيا والسعودية شهر تشرين الأول المقبل في مدينة جدة السعودية. ويتطلب الامر فريق متكامل قادر. على حل ازمة التاهل الطويلة .

احمد خلف

الكرمة والنفط

يحاول الكرمة مواصلة سعيه ودعم بداية مشواره المثالية بعد الفوز بهدف على دهوك في ميدانه عندما يعود لخوض الاختبار الغير سهل وبين جمهوره مع ضيفه النفط ومحاولة تحقيق الفوز الثاني والاهتمام بمباريات المدينةكما ظهر في موسمه الأول ويدرك احمد خضير قوة المنافس لكنه يعول على قدرات لاعبي الفريق في تطبيق التكتيك وطريقة اللعب و في تقديم الاداء والمستوى المنتظر وتقديم المهمة بافضل طريقة والتفوق والوصول الى مرمى الضيف وهز شباكه واحكام قبضته على المباراة والنتيجة بالاعتماد على المواهب والأسماء التي ضمها الفريق بصفقات مالية كبيرة التي حققت ما مطلوب منها في انطلاقة الافتتاح ومحاولة رفع الرصيد الى ست نقاط وذلك في تحقيق الانتصار في لقاء اليوم لايمانه بقدراته والتركيز على الفوز ليكون في وضع جيد واشعار جمهوره الذي سيزحف مبكرا الى الملعب بانه قادر على قلب الموازين بوجه جميع العناوين ومنافس ليس على مراكز المقدمة بل على اللقب لكن الامر لم يكن سهلا لان النفط الاخر يهدف الى الفوز فقط بعد الظهور الجيد خارج ميدانه ويلعب بتمركز وتبادل المراكز ونقل الكرة بسرعة وسجل اكثر عدد من الاهداف منحته الصدارة وسيدخل متسلحا بافضلية فوزه الكبير على القاسم في بداية مهمة ومحاولة قهر المضيف بين جمهوره عبر امكانات لاعبو الفريق ولا يريد ان يتردد في تجاوز تحديات وصعوبة المواجهة الحقيقية والعمل بقوة للعودة بنتيجة مرضية في ظل ارتفاع المعنويات العالية ولدعم استقرار الفريق الذي يمتلك عناصر مهارية قادرة على تغير ميزة الأرض والعودة بالعلامات كاملة وتكرار سيناريو الانطلاقة الجيدة .

نوروز وميسان

ويحاول نوروز استثمار عاملي الارض والجمهور والدفاع بشكل جيد وهجوم منظم والاقدام على مواجهة ضيفه نفط ميسان لانتزاع الفوزو لتحقيق وإضافة الانتصار الثاني مباشرة بعدما حضرته البداية الجيدة ومستعد للقيام بدوره لدعم المشاركة التي تحتاج إلى التوازن في النتائج ولان الفريق يمتلك لاعبين قادرين على صنع الفارق ومحاولة جعله السير بالشكل المطلوب عبر التوليفة التي اعدها المدرب اراس واهمية ان تسيطر على اجواء لقاء اليوم لجعل الفريق ويعيش موسما مهما في وقت ينصب تفكير على كيفية تخطي المضيف لتعويض خسارة الافتتاح وذلك في تقديم اللعب بافضل طريقة و تقديم مباراة متكاملة والعمل على ارغام صاحب الارض على تقبل الخسارة لان ميسان يرفض انهاء المهمة الثانية بدون فوز الشعار الذي سيرفعه من الثواني الاولى في ميدان المواجهة والالتزام في تنفيذ الواجبات لاستعادة التوازن بسرعة والعودة بالنجاح الاول لكن الامر صعب جدا في ظل الاجواء التي اعتاد المضيف الظهور واللعب فيها امام الجميع والاهتمام بالفرق الكبيرة واغتنام مباريات المدينة التي أنقذت مشاركته الأخيرة بعد بداية مخيبة لكنه هذه المرة بدأ بشكل جيد ويريد نقاط المواجهة كاملة فيما يحاول نفط ميسان قويا.

الكرخ والقاسم

ويريد الكرخ محو اثار خسارته المبكرة في ارضه التي عكرت الاجواء كثيرا وظهور الفريق على غير العادة كما هو في مثل هكذا مباريات عندما يعود اليوم مرة أخرى واظهار رغبته في تغير المسار وخوض المهمة بطموحات الفوز وحده على حساب ضيفه فريق القاسم الاخر الذي تجرع مرارة هزيمة النفط التي سرعت في استقالة مدرب الفريق وميض منير ويامل الاصفر استعادة توازنة وحسه التهديفي وان يساعد نفسه وتأكيد ان ما حصل في اللقاء الاول مجرد كبوة ومحاولة محو اثارها وذلك في اغتنام الفرصة و اللعب بخيار الفوز واستغلال الحالة المتدنية للضيف الذي سقط تحت انظار جمهوره فيما يجد يجد الاخير نفسه مطالبا بكسر حالة الياس ورفع قدراته الفنية والبدنية وخوض المهمة بطريقة لعب عالية وقلب الطاولة للعودة لسكة الانتصارات عبر اظهار نواياه الهجومية وتجاوز اول تحدي خارج ملعبه في اللعب بقوة وثقه مداواة جراح اللقاء الاول وثقل مرارة النتيجة في حلق الجمهور الذي ينتظر الرد على الخسارة والعودة للمنافسة عبر مواجهة اكثر من مهمة.

الميناء واربيل

ويسعى الميناء الظهور بتوازن والتركيز على مباريات البصرة والتمسك بالانتصارات واحكام السيطرة على الأمور والظهور بافضل حالة مختلفة عن نتايج الموسم الماضي والمشاركة المتدنية العالقة في الأذهان وهذا الامر يضع لاعبي الفريق تحت ضغط النتيجة وأهميتها المشتركة في توطيد العلاقة مع الجمهور ولدعم الفوز الاول المتكامل من حيث الأداء والأهداف والعودة بكل النقاط كما شكل حافزا كبيرا لخوض مواجهة اربيل والتطلع الى حسم الامور عبر المجموعة التي انتقى افرادها لؤي صلاح بعد تعاقدات مهمة وستكون مطالبة في الدفاع بحماس عن الوان الفريق من اجل تحقيق مشاركة تلبي رغبة عشاق الفريق والفوز سيكون افضل شيء للجميع من جانبة يدرك باسم قاسم ولاعبي اربيل صعوبة المواجهة واهمية تدارك التحدي الحقيقي خارج الميدان في مواجهة اكثر من مهمة وان لا يتأثر الفريق خارج ملعبه ومحاولة اللعب بنسق عالي و انتهاز الفرصة في تقديم طريقة اللعب بشكل منظم وبما يمكن الفريق الوصول الى الهدف الأهم لكن من المؤكد ان الميناء قادر على حسم الامور بمساعدة جمهوره المستعد للاحتفال فيها.

فوز الزوراء

استهل فرق الزوراء دوري ابطال اسيا2 لكرة القدم وموسمه الجديد بفوز مهم بتغلبه على مضيفه جوا الهندي بهدفين دون رد ضمن مباريات الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم النصر السعودي واستقلال دوشنبه الطاجيكي وبدء الزوراء بقوة وسيطر بوضوح واستحوذ على الكرة وظهر في الصورة وكان اقرب الى مرمى المنافس وظهر في اكثر من كرة خطرة احتاجت الى الدقة والتركيز لكنه ترجم سيطرته د44 بهدف رزق هاني ليستقر الفريق وانهى به الشوط الاول متقدما بالهدف المهم والتحول في مسار المواجهة وحافظ على تفوقه ولعب الدفاع دورا مهما في افساد هجمات الضيف التي شنها مع بداية الشوط الثاني في محاولة للتعديل اثر تحسن ادائه لكن دون جدوى ، فيما حافظ الزوراء على توازنه وظل الاقوى والافضل قبل ان يضيف مزار الرشدان الهدف الثاني واهميته في حسم المهمة في الوقت البديل والعودة بكل الفوائد و ذلك شيء في غاية الاهميه ان يبدأ الفريق وينطلق بالانتصار ويزيد من اصرار ه على الصراع على احدى بطاقتي التاهل للدور التالي وهو المطلوب وتبقى النتيجة الشيء الاهم عند اي فريق لكن اداء الزوراء بحاجة الى تنظيم اكثر ونقل الكرة بسرعة و تطبيق طريق اللعب لخلق اجواء لعب اسهل والقدرة في الضغط على المنافس وكان مهما لو قدم ذلك وعكسه على حساب فريق متواضع رغم انه لعب في ميدانه وبين جمهوره لكنه ظهر على استحياء بينما الزوراء حقق المطلوب و ما خرج من أجله حيث النقاط الثلاث ومثل الانتصار دفعة قوية للفريق و بروفه مهمة قبل مواجهة النصر السعودي بقيادة النجم كريستيانو في الاول من الشهر المقبل في بغداد والاخر كان قد استهل المشاركة بفوز كبير على استقلال دوشنبة وقهره بخماسية نظيفة ليتصدر المجموعة وقبلها يامل جمهور الزوراء ان يكون الفوز الاسيوي حافزا ومصدر قوة على مواجهة الغريم الطلبة غد الأحد في قمة مبكرة في دوري النجوم ويريدها بداية جيدة وفي ظهور مميز تحت انظار جمهوره الذي يرفض اي نتيجة غير الفوز ويريدها بداية مثالية والخطوة الاولى الناجحة على طريق المنافسة على اللقب في وقت يدخل الاخير متسلحا بفوزه الجيد على زاخو والثأر لخسارة الموسم المنتهي واللعب بخيار الفوز تحت قيادة طلال البلوشي الذي يدرك ما مطلوب منه ويدرك اهمية اسقاط النوارس وهو ما يسعى إليه مع لا عبي الفريق وجمهوره.

تدريبات: فريق الكرمة يجري تدريباته استعدادا لمواجهات دوري المحترفين

الركراكي يحدّد أهداف الأسود بعد التأهّل للمونديال

□ الرباط – وكالات: أكد وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب أنه يستهدف إنهاء مشواره بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، دون خسارة.ويستعد أسود الأطلس الذين حسموا أولى بطاقات التأهل عن قارة أفريقيا لمونديال أمريكا وكندا والمكسيك. وقال مدرب المغرب في مؤتمر صحفي: هدفنا واضح، وهو أن ننهي دور المجموعات دون هزيمة. هذا يعني لنا الكثير.وتابع: أتينا مرهقين بعض الشيء لكن لا أبحث عن الأعذار لأننا سنلعب كي ننتصر.وأضاف: سجلنا ما يقرب من 40 هدفا هذا العام، ولم نخسر منذ عام ونصف، كما انتصرنا في 13 مباراة تواليا، لذلك نستهدف تعزيز حزمة أرقامنا القياسية رغم التأهل للمونديال.واختتم المدرب المغربي: المنافس سيحاول الثأر لخسارة الذهاب، وأنا سأحاول تجربة عناصر أخرى مع إراحة القائد حكيمي.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8289 Saturday 20/9/2025

الأهلي المصري يقتّرب من ضم الأمريكي جوردون ثيودور

ملعب متضرّر في طرابلس يتحوّل إلى مجتمع لسلة ذوي الإعاقة

□ طرابلس – وكالات: كشفت المجموعة العالمية أوكي بيرز عن تحويل ملعب كرة سلة متضرر في طرابلس إلى عملٍ فني ضخم، صُمم خصيصاً لمجتمع كرة السلة للأشخاص ذوي الإعاقة. الجدارية، التي رسمتها الفنانة اللبنانية رولا عبده وفريقها، تمتد على كامل أرضية الملعب، وتعرض صورة مؤثرة لدب على كرسي متحرك- رمز للصمود، الفرح، والروح التي لا تنكسر لدى اللاعبين الذين يعتبرون هذا الملعب بيتهم الثاني ما كان في السابق مجرد إسمنت متشقق وخطوط باهتة، أعيد تخيله اليوم كلوحة نابضة بالألوان والحكايات مهندسون محليون، عمّال، وفنانون عملوا جنباً إلى جنب- تحت الأضواء الكاشفة، الغبار، وحرارة الصيف- لتحضير الملعب لهذا التحوّل.

قطعة فنية

النتيجة لم تكن مجرد مساحة قابلة للعب، بل قطعة فنية تعكس قوة المجتمع.تم هذا التجديد بالتعاون مع منظمة كاتالايتيك أكشن وهي منظمة غير حكومية لبنانية متخصصة في التصميم التشاركي ومشاريع البناء المجتمعية. منذ البداية، شارك لاعبو كرة السلة على الكراسي المتحركة في رسم ملامح تصميم الملعب ووظائفه- من ترتيب المقاعد إلى تدفق الحركة في المساحة. رؤيتهم ضمنت أن التجديد لن يكون فقط ملفت بصرياً، بل عملياً وعميق الأثر لمن يستخدمونه يومياً. من خلال هذا التعاون الوثيق، تمكنت المؤسستان من خلق مساحة يشعر بها المجتمع أنها تخصّه بالكامل.الملعب يُعتبر جزءاً من مهمة أوكي بيرز العالمية لتحويل المساحات المهملة إلى أماكن نابضة بالحياة، باستخدام الفن والتصميم لإلهام الأمل من خلال التلاقي. كل ملعب يُسلط الضوء على تحدٍ اجتماعي مختلف- من رفع الوعي حول التوحّد في جنوب أفريقيا، إلى دعم المجتمعات المحرومة في إندونيسيا، إلى إنشاء مساحات شاملة للأطفال ذوي الحالات الوراثية النادرة في أستراليا، وصولاً إلى معالجة التفاوتات النظامية في أحياء لوس أنجلوس. هذه المشاريع مجتمعة تستخدم الإبداع واللعب كحافز للترابط والتغيير.

كما يضع مسؤولو الأهلي، اللمسات الأخيرة على التعاقد مع اللاعب الأمريكي جوردون ثيودور، لدعم صفوف الفريق الأول لكرة السلة قبل انطلاق الموسم الجديد.ووافق اللاعب الذي يحمل الجنسية المقدونية الشمالية بصفقة مبدئية على الانضمام للأهلي.وقال مصدر مطلع في تصريحات صحفية إن الأهلي اقترب بشدة من إتمام الصفقة، مع بقاء بعض الترتيبات البسيطة المتعلقة بمدة العقد والامتيازات والمكافآت المرتبطة بالانتصارات.

توقيع عقود

وأشارت التقارير إلى أن هذه التفاصيل النهائية سيتم الاتفاق عليها خلال الأيام القليلة المقبلة تمهيداً لوصول اللاعب إلى القاهرة لتوقيع العقود والانضمام إلى التدريبات الجماعية مع الفريق.

وفي سياق متصل، نجح خالد العوضي مدير النشاط الرياضي في تجديد عقد اللاعب إيهاب أمين وقيده في قائمة فريق السلة، ضمن الاستعدادات المتواصلة لتدعيم الفريق قبل بداية الموسم.

وأبدي لينوس جافريل، المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة السلة بالأهلي، سعادته بتدريب الأحمر في الفترة الحالية.وقال جافريل إن هدفه الأول هو التتويج بجميع البطولات، ومواصلة النجاحات التي حققها الأهلي في السنوات الأخيرة. وأضاف: سعيد بوجودي هنا، إنه لشرف كبير أن أشارك في جهود النادي للفوز بالألقاب، أعرف الأهلي جيدًا منذ سنوات وواجهته كثيرًا في البطولات العربية والإفريقية، لذا كان الانضمام إليه قرارًا بديهيًا بالنسبة لي.وأوضح: هدفي الآن مع الفريق هو الفوز بكل الألقاب في مصر، ونطمح للتتويج ببطولة البال، الفريق يمتلك قائمة قوية ولاعبين على مستوى عالٍ، ولديهم العديد من النجاحات تحت قيادة المدرب الكبير أوجستي بوش.وشدد أن العمل الجاد والانضباط هما أساس أي نجاح، ومن يريد الانضباط والعمل الجاد بالتأكيد يريد الفوز، وهذا ما نطمح له جميعًا، نحن محظوظون بالتواجد في نادٍ كبير بحجم الأهلي، ومع قاعدة جماهيرية ضخمة تمنحنا الحافز دائمًا.وقال: الفريق بحاجة إلى دعمكم في كل الأوقات، ليس فقط في الانتصارات، لكن بدعمكم وعملنا الجاد سنكون معًا في النهاية لنحتفل بما حققناه بالبطولات، وأعدكم بالعمل بكل جهد، وبالقتال من أجل حصد كل الألقاب.

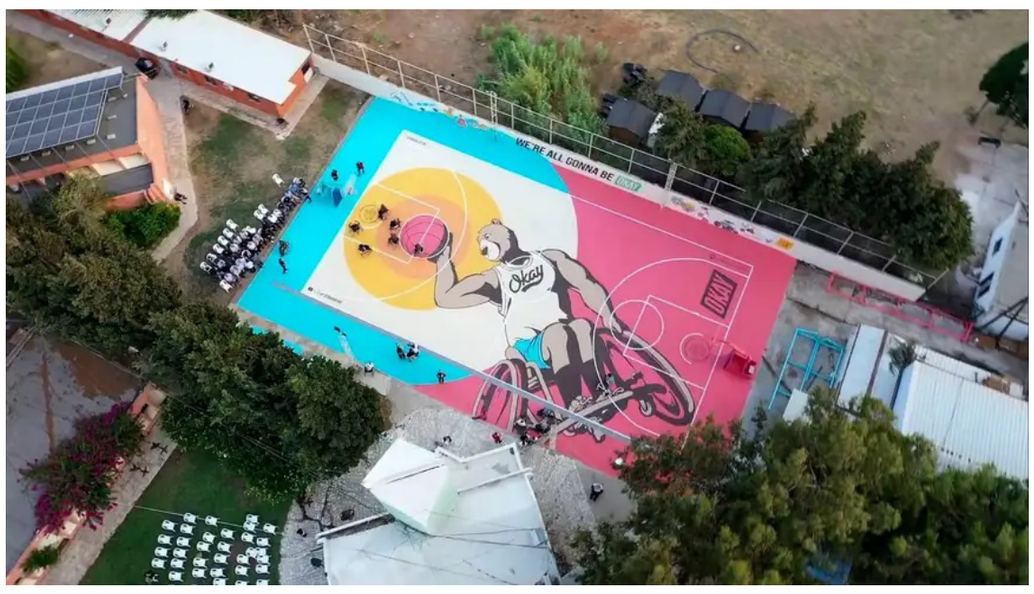

عمل: تحويل ملعب كرة سلة متضرر في طرابلس إلى عمل فني ضخم صُمم خصيصاً لمجتمع كرة السلة للأشخاص ذوي الإعاقة

أشرف حكيمي

أخبار النجوم

سافيتش يودّع ميتروفيتش برسالة مؤثّرة

□ الرياض – وكالات: وجه الصربي سيرجي سافيتش لاعب الهلال السعودي، رسالة وداع لمواطنه ألكسندر ميتروفيتش، والذي رحل مؤخرًا عن الزعيم.وانتقل ميتروفيتش خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، إلى صفوف الريان القطري، بعد عامين من التألق بقميص الهلال.ونشر سافيتش، صورة له، عبر إنستجرام، رفقة مواطنه ميتروفيتش، بعد أن تألقا سويًا في الصناعة والتسجيل مع الزعيم.وكتب سافيتش بالتوفيق لك، على أمل أن نعود يومًا ما لنصنع الأهداف معًا، ونحن نرتدي نفس القميص مجددا.يذكر أن سافيتش غاب عن قائمة منتخب صربيا مؤخرًا، والتي شهدت انضمام ميتروفيتش وتكريمه على مسيرته المميزة.ولعب ميتروفيتش 79 مباراة بقميص الهلال، سجل خلالها 68 هدفا وصنع 15 آخرين، وكان عنصرًا أساسيًا في تتويج الأزرق بـ 4 ألقاب محلية، متمثلة في الدوري السعودي وكأس الملك، وكأس السوبر مرتين.

تصريحات حكيمي تؤزّم علاقته بإدارة باريس

□ باريس – وكالات: قال تقرير صحفي فرنسي، إن العلاقة متوترة بين النجم المغربي أشرف حكيمي، وإدارة ناديه باريس سان جيرمان، بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة.ولم تعجب الإدارة لهجة حكيمي، خلال حديثه لقناة (كانال بلس)، بشأن طموحه للفوز بجائزة الكرة الذهبية هذا العام، بحسب تقارير صحفية فرنسية. وأضافت التقارير أن النادي حاول حذف هذا المقطع من مقابلة حكيمي مع القناة الفرنسية، بينما ينفي بي إس جي هذه المزاعم. واعتبرت ليكيب أن النادي الباريسي لا يكون موفقًا في التعامل مع نجومه أحيانًا. وكان حكيمي قد صرح: بناءً على ما قدمته من أرقام كمدافع، أرى أنني الأحق بالجائزة، أكثر من أي مهاجم آخر.ويأتي الدولي المغربي ضمن 8 لاعبين باريسيين مرشحين للجائزة المرموقة، أبرزهم زميله الفرنسي عثمان ديمبلي.

بايرن ميونخ يزيد الغموض بشأن مستقبل ديفيز

□ ميونخ – وكالات: رفض ماكس إيبرل، المدير الرياضي لبايرن ميونخ، التعليق على مستقبل الظهير الكندي ألفونسو ديفيز مع الفريق، خوفًا من الوقوع في مشاكل. وهناك الكثير من التكهنات المثارة حول مستقبل اللاعب الذي ينتهي عقده مع الفريق في صيف 2025، ويرتبط اسمه بقوة بالانتقال مدريد الصيف المقبل.ودخل اللاعب في حرب كلامية مع ميونخ مؤخرًا، بعدما منح اللاعب الكندي مهلة لمدة على على عرض تجديد تعاقده الرفض وتقديم عرض للرحيل وقال إيبرل، في تصريحات الألماني فيكتور كاتالينا عبر منصة إكس، عندما سُئل عن مستقبل ديفيز، أعرف أنه عندما أتحدث سأقع في مشاكل، وبدوري لا أريد ذلك.

لريال وكيل بايرن البافاري أسبوعين للرد سواء بالموافقة أو الصيف المقبل. أبرزها الصحفي

ألكاراز يحلم بمعادلة فيدرر ونادال

درابر يعلن نهاية موسمه بسبب الإصابة

□ لندن – وكالات: أعلن لاعب التنس البريطاني جاك درابر، عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، انسحابه من بقية موسم 2025 بسبب إصابة في ذراعه، والتي أجبرته أيضًا على الانسحاب من بطولة أمريكا المفتوحة بعد خوض مباراة واحدة فقط.وكتب درابر، البالغ من العمر 23 عامًا: للأسف، إصابة ذراعي تتطلب الراحة، مما يعني غيابي عن بقية عام 2025. هذا الأمر صعب جدًا عليّ، خاصة أنني كنت أبني زخمًا رائعًا هذا العام وقدمت أداءً مميزًا.وأضاف: لقد مررت بهذا من قبل، وأعود دائمًا أقوى أنا متحمس لتحقيق أمنياتي كلاعب، وأشكر جميع من يدعمني أتطلع للعودة إلى الملاعب قريبًا.

سباق تأهل

ويحتل درابر المركز التاسع في سباق التأهل لبطولة الماسترز الختامية، لكنه لن يتمكن من المنافسة على ظهوره الأول في هذه البطولة.وبدلا من ذلك، سيركز اللاعب الأعسر على استعادة لياقته البدنية الكاملة بعد موسم مميز شهد فوزه بلقبه الأول في بطولة إنديان ويلز للأساتذة فئة 1000 نقطة، بالإضافة إلى وصوله إلى نهائي بطولة مدريد للأساتذة ونهائي الدوحة.وسجل درابر هذا العام 30 انتصارًا مقابل 9 هزائم، مما يعكس تطوره اللافت في الملاعب. ويأمل اللاعب الشاب في العودة بقوة في موسم 2026، معززًا طموحاته لتحقيق المزيد من الإنجازات في مسيرته الواعدة.

ويسعى ألكاراز ليصبح أول لاعب في العصر المفتوح، يظفر بالبطولة دون أن يخسر أي مجموعة، بعدما انتصر في مبارياته الست السابقة في نيويورك، مكتفيًا بخسارة 58 شوطًا.وقال ألكاراز لموقع رابطة اللاعبين المحترفين: إنه أمر عظيم بالنسبة لي، أعمل على الثبات طوال المباريات والبطولات والعام بأكمله، وأن أحافظ على المستوى المرتفع حتى النهاية.. ربما أصبحت أكثر نضجًا، وأعرف نفسي وما أحتاجه داخل وخارج الملعب، وهذا يساعدني على تقديم أفضل مستوياتي.وتوج 5 لاعبين فقط في العصر المفتوح بألقاب كبرى، دون خسارة أي مجموعة: كين روزويل، إيلي ناستاسي، بيورن بورج، روجر فيدرر ورافاييل نادال. وكان آخر من فعلها في أمريكا المفتوحة، هو نيل فريزر عام 1960، قبل اعتماد نظام الاحتراف.ويملك الإسباني 5 ألقاب كبرى، وأقل عدد مجموعات خسرها في طريقه للتتويج كان 4، عندما فاز بويمبلدون 2023.

إصابة: البريطاني جاك درابر يعلن انسحابه بسبب إصابة في ذراعه

ساكا يقتحم قائمة أساطير آرسنال

□ لندن – وكالات: عزز الدولي الإنكليزي بوكايو ساكا، نجم آرسنال، تقدم الجانرز على ضيفهم ليدز يونايتد، في إطار الجولة الثانية من البريميرليج، خلال المباراة التي انتهت بفوز كاسح لأصحاب الأرض (5–0).وأضاف ساكا الهدف الثاني من صناعة جورين تيمبر، في الدقيقة 45+1، حيث سدد كرة صاروخية في شباك ليدز.وبحسب تقارير صحفية، سجل ساكا نفس عدد أهداف الفرنسي ألكسندر لاكازيت، مهاجم آرسنال السابق، في الدوري الإنجليزي الممتاز (54).وأصبح ساكا بذلك عاشر أفضل هداف في تاريخ آرسنال بالمسابقة. كما أعرب الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، عن سعادته بالفوز الكبير على الضيف ليدز يونايتد (5–0)، في أول مباراة رسمية على ملعب الإمارات هذا الموسم، ضمن الجولة الثانية من البريميرليج. وقال أرتيتا، في تصريحات صحفية عقب المباراة: لعب الفريق بشكل جيد للغاية اليوم، وبثقة عالية.. صنعنا الكثير من الفرص، ولم نستقبل أي هدف.. إنها بداية جيدة حقًا.وتابع: سعيد جدًا بتسجيل فيكتور جيوكيريس هدفيه الأولين، وكذلك ثنائية تيمبر بعد إصابة طويلة وجهد شاق، ثم الظهور الأول لموسكيرا وماكس دومان في سن الـ15 فقط، كان مميزًا بالتأكيد.وعن الظهور الأول لدومان، قال: علينا جمع كل المعلومات، الأمر يتعلق بكيفية رد فعله وتعامله مع الموقف.. أما رأي زملائه فيه فهو واضح، لأنهم استمروا في تمرير الكرة إليه.. من الرائع أن نتمكن من تغيير حماس الملعب بإشراكه، فقد كان له تأثير كبير، وحصل على ركلة جزاء في أول ظهور له على ملعب الإمارات، وهذا أمر مذهل.

بوكايو ساكا

ريكياردو يستبعد عودته إلى سباقات الفورمولا 1

فيرستابن يتوّج بسباق جائزة إيطاليا الكبرى

□ روما – وكالات: تفوق الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، على ثنائي مكلارين، البريطاني لاندو نوريس والأسترالي أوسكار بياستري، ليحرز فوزه الثالث هذا الموسم، بسيطرته على سباق جائزة إيطاليا الكبرى، الجولة 16 من بطولة العالم للفورمولا 1، على حلبة مونزا.وانطلق بطل العالم في آخر 4 أعوام، من المركز الأول، وحافظ عليه من البداية حتى النهاية، باستثناء فترة وجيزة، عندما طلب منه السماح لنوريس بتجاوزه بسبب خروج الهولندي عن الحلبة، لكنه سرعان ما استعاده في طريقه إلى الفوز 66 في مسيرته.

منصة تتويج

وأنهى فيرستابن، السباق بفارق قرابة 20 ثانية عن ثنائي مكلارين، فيما جاء سائقا فيراري شارل لوكلير من موناكو، والبريطاني لويس هاميلتون في المركزين الرابع والسادس أمام جمهور سكوديريا، وبينهما سائق مرسيدس، البريطاني الآخر جورج راسل.وبذلك، عاد فيرستابن إلى الدرجة الأولى من منصة التتويج لأول مرة منذ الجولة السابعة، حين أحرز المركز الأول في إيطاليا أيضا خلال جائزة إيميليا رومانيا على حلبة إيمولا.لكن هذا الانتصار لم يؤثر كثيرا على الترتيب العام الذي يتصدره بياستري برصيد 324 نقطة أمام زميله نوريس (293) وسائق ريد بول (230).

كما أعلن الأسترالي دانيال ريكياردو، حامل لقب 8 سباقات في بطولة العالم للفورمولا 1، استبعاده نهائيًا عن العودة إلى المنافسات في الفئة الأولى، وذلك بعد تعيينه سفيرًا عالميًا لفريق فورد.وكان ريكياردو قد تم استبعاده من فريق ريسينج بولز بعد 6 سباقات من انطلاق موسم 2024، لصالح السائق النيوزيلندي ليام لاوسون، وبقي بعيدًا عن الأضواء منذ ذلك الحين، وسط شائعات حول احتمال عودته عبر فريق كاديلاك الجديد. إلا أن كاديلاك ضم السائقين المكسيكي سيرخيو بيريس والفنلندي فالتيري بوتاس لموسم 2026، الذي سينطلق في أستراليا في مارس المقبل، ما أكد أن ريكياردو لن يعود إلى حلبات الفورمولا 1.وفي بيان رسمي، قال السائق البالغ من العمر 36 عامًا: رغم أن أيام السباقات أصبحت وراءي، يبقى حبي لكل ما يتعلق بالعجلات كبيرًا.. بالنسبة لي، كانت السباقات دائمًا مرتبطة بالمتعة. لقد أسعدتني وخلقت ذكريات لا تُنسى.وأضاف: أريد البقاء مرتبطًا بعالم الرياضة الميكانيكية، والعمل مع فورد يمثل الخطوة المثالية التالية. عندما اتخذت قرار الاعتزال، فكرت مليًا في الطريقة الصحيحة للبقاء على اتصال بهذا العالم. وخلال 13 موسمًا في بطولة العالم، صعد ريكياردو 32 مرة إلى منصة التتويج، وحقق 8 انتصارات خلال مسيرته مع فرق تورو روسو (ألفاتاوري لاحقًا)، ريد بول، رينو، وماكلارين، ليظل أحد أكثر السائقين شعبية في حلبة الفورمولا 1.

فوزه: الهولندي ماكس فيرستابن يحرز فوزه الثالث هذا الموسم

Issue 8289 Saturday 20/9/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

صفاء الحافظ وصباح الدرّة

في دائرتي النسيان والضوء

عبد الحسين شعبان
بيروت

فــي 30 آب / أغسطس مــرّت ذكرى اليــوم العالمــي لضحايــا الاختفــاء القسري، وحسب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (الذي دخل حيّــز التنفيــذ فــي 1 تمــوز / يوليو 2002)، والاتفاقيــة الدوليــة لحماية الأشــخاص من الاختفاء القسري (20 تشــرين الثانــي / نوفمبــر 2006)، يعتبر الاختفاء القســري جريمة ضدّ الإنســانية، وهي لا تســقط بالتقادم والمطلــوب إجلاء الحقيقــة مهما طال الزمن.

وقد أحصــت الأمم المتحدة زهاء 561 ألف حالة اختفاء قسري في 115 دولة منذ العام 1980 وإلى اليوم، وأوردت أنه مــن أيار / مايو مــن العام 2024 ولغاية أيــار / مايو 2025 ثمة 1287 حالة اختفاء قسري في 38 دولة.

انشــغلت بملــف الاختفــاء القســري وعلــى مدى أربعــة عقــود ونيّف من الزمن، بــدءًا بقضية د. صفاء الحافظ ود. صبــاح الــدرّة ومــرورًا بقضيــة الســيد محمد باقر الصدر وشــقيقته بنــت الهــدى، وشــمل الأمــر قضايا عديدة لشــخصيات معروفــة اختفت قســريًا في العراق مثل عايدة ياسين رئيســة رابطــة المــرأة العراقية ودارا توفيق رئيس تحريــر جريدة التآخي ود. أكرم الشبيبي الشخصية الوطنية المعروفــة والصحافي ضرغام هاشــم والمفكر الموسوعي عزيز السيد جاسم والقيادي الشــيوعي الصديق شــاكر الدجيلي وآخرين.

اخفاء قسري

وعربيًا انصبّ اهتمامي على متابعة ملابســات وتفاصيل قضيــة الصديق منصور الكيخيــا وزير خارجية ليبيا الأسبق، الذي اختفى قسريًا بالقاهرة من فندق السفير بالدقي في 10 كانون الأول / ديســمبر 1993 بعد انتهائنا مــن اجتمــاع الجمعيــة العمومية (المؤتمــر الثالــث) للمنظمــة العربية لحقوق الإنســان ، كما بقيتُ منشغلًا وباهتمام كبير بقضية اختفاء السيّد موســى الصدر والوفد المرافق له في ليبيــا في 25 آب / أغســطس 1978، كمــا أثارت قضيــة اختفــاء القيادي البعثي شبلي العيسمي من أمام منزل ابنتــه فــي عاليه بلبنان فــي 24 أيار / مايو 2011 أســئلة كثيــرة حاولتُ متابعــة بعض ما اكتنفها من غموض وإبهــام، وكنت قد تابعــت على مدى سنوات قضية اختفاء المهدي بن بركة من مقهى ليــب Lep في باريس العام 1965.

وكتبتُ خــلال العقــود الماضية لعدّة مــرّات عــن الاختفــاء القســري بما فيه اصدار كتاب باللغتيــن العربية والإنكليزية بعنوان «الاختفاء القسري فــي القانــون الدولــي - الكيخيــا نموذجًا»، دار شــؤون ليبية، واشنطن - لندن، 1998، كما ســاهمتُ في إعداد عدد مــن التقارير الدوريــة الصادرة عن المنظمة العربية لحقوق الإنســان خلال عملي فيها لنحو عقد ونيّف من الزمن لتدقيق كلّ ما يتعلّق بالاختفاء القسري في البلدان العربية.

وتعاونــتُ مع منظمة العفــو الدولية بهــذا الخصــوص، وكذلــك مــع الفيدراليــة الدولية لحقوق الإنســان والشــبكة الأورومتوســطية، فضلًــا عن إلقائي محاضــرات أكاديمية على طلبــة الدراســات العليا، فــي جامعة صــلاح الديــن (1999 - 2001) و (2008 - 2010) وجامعــة اللّاعنــف في بيــروت منــذ العــام 2009 وإلى اليوم، حول قضايا الاختفاء القســري مــن ضمــن برنامــج خــاص لحقوق الإنســان والقانون الإنساني الدولي، إضافة إلى قضايا اللّاعنف وفلسفتها وثقافتها والتربية عليها.

فــي شــباط / فبرايــر 2025 كان قد مضــى على اختفــاء صفــاء الحافظ وصبــاح الــدرّة أربعة عقــود ونصف مــن الزمن بالكمــال والتمــام، وعلى الرغــم من الإطاحة بالنظام الســابق، فــإن مصيرهمــا مــا يــزال مجهولًا، ولم تُبــذل المســاعي الكافية لإجلائه، أســوة بآخرين، في حين أجلي مصير الكيخيــا وأقيــم احتفال كبيــر له في أواخــر العــام 2012 بعــد اكتشــاف رفاته، لاســيّما بعد اعتــراف عبد الله السنوســي مدير المخابــرات الليبية الأسبق بلقائه مرتين في طرابلس في قبو ســرّي بعد اختطافه ونقله ســرًا مــن مصر إلى ليبيــا، حيث قضى في الســجن نحو 4 ســنوات وتوفاه الله بعدها.

وقد دعيت للمشاركة بالاحتفال الذي أقيم على شــرف تكريمه وألقيت كلمة بالمناســبة إلــى جانــب ممثــل الأمم المتحدة طارق متــري ورئيس المؤتمر الوطني الليبي (رئيس الدولة) محمد المقيــرف ونائبه جمعة عتيقة ورئيس الــوزراء علي زيــدان، اعترافًا بالدور الــذي لعبناه فــي الضغط مــن أجل إجلاء مصيره، لاسيّما تشكيلنا لجنة للدفاع عنه في لندن برئاســة الشاعر بلنــد الحيــدري، إضافــة إلــى لجنة قانونية في القاهرة.

محافل حقوقية

منــذ الثمانينيــات لم أترك مناســبةً إلّــا وذكــرتُ فيهــا باختفــاء الحافظ والدرّة، ســواء في المحافل الحقوقية العربيــة والدوليــة أو فــي المقابلات الصحفية والإعلامية أو في الدراسات والمقالات فــي الصحــف والدوريات، ولا يعــود الأمــر إلــى اعتبــارات شــخصية للعلاقــة الصداقيــة بكليْ الشــخصيتيــن الأثيرتــين، بل للدلالات الحقوقيــة والقانونيــة والإنســانية الخاصة للكشف عن الجهات الخاطفة والمتواطئة والمدسوسة التي أسهمت فــي أن تقــع هاتــان الشــخصيّتان بيــد الخاطفــين، لا ســيّما وكانــا قد اعتقــلا قبــل ذلك وتعرّضــا للتحقيق والاســتجواب لأكثر من مرّة في العام 1979 خلال الحملة البوليســية ضدّ الشيوعيين واليساريين.

وحتى بعد تغيير النظام وانكشــاف الكثيــر مــن الأســرار، فقــد ظلّــت قضيّتهما خارج دائرة الضوء، ويراد لها أن تكون في دائرة النسيان، وربّما يكــون من مصلحة البعض ذلك، كي لا تتمّ المســاءلة الضرورية، وكي لا ينال المتورّطون عقابهم العادل، ولكن ذوي الضحايــا وأصدقائهم ومَــنْ تعنيهم قضية حقوق الإنســان يهمهم بشــدّة إجلاء مصير الشخصيّتين الوازنتين، فالحافظ شخصية قانونية وأكاديمية وعضو مجلس السلم العالمي، والدرّة شخصية اقتصادية وأكاديمية وشغل ســابقًا منصــب نائب رئيــس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي.

إن الســكوت عــن جريمــة الاختفــاء القســري للحافظ والــدرّة، ومحاولة التقليــل مــن شــأنها، هو مــا يريده الخاطفون والمتواطئــون للإفلات من العقــاب، الأمــر الذي ســيتكرّر إن لم يُجلَ مصير المختفين قسريًا، والأمر لا يقتصر على شــخصيات عامة، بل إنه يشــمل مجــموعات ثقافية وبشــرية تمّ اســتهدافها على مراحل مثل الكرد الفيليــين والمســيحييّن والصابئــة المندائيّــين والإيزيدييّــن، حيــث تمّ تغييــب أعــداد غيــر قليلــة منهم، وما يــزال ذويهم والرأي العام ينتظر الكشــف عن مصائرهم امتثالًا للعدالة.

☐ أكاديمي ومفكّر عربي

الحملة الصليبية بالولايات المتحدة

قراءة في كتاب وزير الدفاع الأمريكي

قتيبة آل غصيبة
بغداد

أثــار كتــاب (الحملــة الصليبيــة الأميركيــة: معركتنا للبقــاء أحراراً)؛ الــذي ألّفــه وزيــر الدفــاع الأمريكي الحالــي «بيــت هيغســيت» جــدلاً واســعاً؛ بســبب لغتــه التــعبوية الحادة ومفرداته الدينية والسياسية التــي تدعــو إلــى مواجهــة داخلية وخارجية من أجل «حمــايــة الهوية الأميركية».

وفي المقابل، تعيدنا أفكار هيغسيت إلى أطروحة «عالم الاجتماع الأمريكي صموئيــل هنتنغتون (ت: 2008)» في كتابــه الشــهير (صــدام الحضارات الصادر فــي 1996)؛ الذي قدّم نظرية عــن الصــراع العالمــي بعــد الحرب البــاردة وانهيار الاتحــاد الســوفيتي؛ واضعــاً الإســلام والغرب فــي حالة مواجهة حضارية دائمة.

تخبط وعدم استقرار

تأتــي أهمية الكتــاب نتيجــة للدور الذي يلعبــه «بيت هيغســيت»؛ كونه وزير دفاع للولايات المتحدة الأمريكية كاقــوى دولــة في العالــم»؛ في خضم التخبط وعدم الاستقرار الذي تعيشه منطقتنا العربية والعالم بأســره»؛ في المشهد السياســي والفكري المعاصر، يكتســب كتاب بيت هيغسيت «الحرب الصليبيــة الأمريكيــة» أهمية خاصة ليس فقــط لأنه صادر عن وزير الدفاع الأمريكــي الحالــي، بل لأنــه يعكس جــزءًا مــن الذهنيــة الإســتراتيجية التــي تتحكم فــي قــرارات الولايات المتحــدة. والكتــاب، إلــى جانــب أطروحــات صموئيــل هنتنغتــون في «صدام الحضارات»، يكشــف عن ملامح التفكيــر الأمريكي تجاه العالم الإسلامي والشرق الأوسط.

فســيتم إســتعراض أهــم الأفــكار التــي طرحها هيغســيت فــي كتابه؛ ثــم نقارنهــا بمــا كتبــه هنتنغتون؛ وإســتخلاص نقاط الاتفاق ومناقشة دلالاتها.

وإن أهــم أفكار هيغســيت فــي كتابه الحملــة الصليبيــة الأميركيــة؛ هــو الصراع الوجودي مع الإسلام؛ إذ يقول (إن الإسلام استولى عليه الإسلاميون بالكامــل تقريبــا وإســتغلوه...)؛ ويدعــي ان؛ (الإســلاميين يخططون لغــزوا اوربــا وامريــكا ديموغرافيا وثقافيــا وسياســيا ؛ متحالفــين مع العلمانيــة لســحق مؤسســات امتنا اليهوديــة المســيحية...)، وكذلك يؤكد على الصــراع مــع اليســار الأمريكي؛ (يقصــد باليســار؛ كل التيــارات السياســية الغربيــة المعارضــة التــي تنتقد السياســات العســكرية الأمريكيــة المصممة لفــرض هيمنتها على العالــم؛ وتدعو لاحتــرام حقوق الإنســان والقانــون الدولي؛ وترى أن الحــرب لم تكن «رســالة مقدسة» بل وســيلة للهيمنة)، وأنه يتبنى خطاباً سياسياً حركياً يبرر التعبئة الشعبية والعســكرية؛ وإن هيغســيت نقــل طبيعة وشــكل الصراع مع الاســلام؛ إلــى مســتوى عملــي تعبــوي يهدد بتســييس الهوية الدينية والثقافية، ويدفع الولايات المتحدة إلى مســارات صدامية قد تضعف تماسكها الداخلي وعلاقاتها الخارجية، ويرى هيغســيت أيضــا؛ أن الولايــات المتحــدة تعيش معركة مصيرية ضد اليســار التقدمي في الداخــل وضد «الإســلاموية» في الخــارج؛ ويعتبر أن هــذه التهديدات متشــابكة وخطيــرة علــى الهويــة الأميركية، وكذلك إضفاء اللغة الدينية في كتابــه؛ وأســتخدامه لمصطلحات تاريخيــة دينيــة؛ مثــل(الحملــة الصليبيــة؛ وإنها إرادة الله)، ويصف الصراع بأنــه «حملة صليبيــة أميركية»، مما يُحَوّل المواجهة إلى معركة شــبه دينية بين الخير والشر، كما إنه يعتبر الكيــان الصهيونــي حليفــا مركزيا؛ ويؤكد أن إســرائيل تمثل خط الدفاع الأول عــن الحضــارة الغربيــة؛ وأن دعمها واجب استراتيجي وأخلاقي لا يقبل النقاش ، وكذلك فإن «هيغسيت» يعتبر التعليم والثقافة ساحة الصراع الأساســية؛ وينتقد المناهج الجامعية والمــدارس التــي يراهــا واقعة تحت تأثير اليســار؛ معتبراً أن الســيطرة علــى التعليم هــي مفتاح الســيطرة على مســتقبل أميركا، كمــا انه يرى بخلاف الكثير من الادبيات؛ ان العدو الداخلــي؛ الذي يمثل (اليســار: الذي يشــمل؛ التيارات المعارضة لتوجهات التيــار المحافــظ الامريكي المتشــدد؛ والإعــلام والأكاديميــات المؤيديــن لهــذه التيارات المعارضــة)؛ في خانة «العــدو الداخلــي»؛ الــذي لايختلف خطــرا عــن العــدو الخارجــي الذي يمثله الاسلام؛ وفقاً لزعمه، كذلك فإنه يؤكد علــى اتباع النهــج الصارم في الأمن والسياســة؛ ويميل إلى تفضيل الحلول القوية والســريعة؛ حتى على حســاب بعض الضوابــط القانونية أو الأعــراف الدولية؛ وهو مــا يثير المخاوف من نزعة سلطوية؛ تؤكد على تقييد الحرية وتوســيع سلطة الدولة بحجــة حماية أمريكا ورســالتها في الهيمنــة على العالم، وبنــاءاً على ما مر أعلاه فإن هيغسيت يرى بشمولية كبيرة ، (أن الهويــة الأمريكية تواجه تهديــداً وجوديــاً؛ وأن الإســلاموية واليسار يشكلان وجهين لعدو واحد؛ وأن التعليم والثقافــة همــا ســاحة المعركة الأهم؛وأن السياسة الخارجية يجب أن تكون هجومية؛ داعمة للكيان الصهيوني؛ وصارمة تجاه الخصوم؛ وأن المعركة ليست سياسية عابرة بل «صراع بقــاء»)، وهــو يحــوّل الأمر إلى حرب صليبية هجومية لا مجرد دفاع، كما انــه يعتبــر الكيــان الصهيوني حليفاً قوياً لا يمكن ألاستغناء عنه.

جديــر بالذكر فــان ما طرحــه؛ (وزير الدفــاع الامريكــي بيــت هيغســيت) فــي كتابــه هــذا؛ يعتبــر برنامجــا تعبوياً أيديولوجيــا موجه للجمهور المحافــظ، وهــو يتفق مع مــا طرحه مــن أفكار عالــم الاجتمــاع الامريكي «صموئيل هنتغتون» في كتابه (صدام الحضــارات)؛ الــذي تعتبــر أفــكاره إطاراً نظريــاً أكاديميــاً تحليليا موجه للنخب وصناع القرار؛ في ان الإسلامٍ كحضــارة واســعة يمثــل تهديــداً حضاريــاً للغــرب؛ داعيــاً إلــى وعي حضــاري يحافظ على القيم الغربية (المســيحية، الديمقراطيــة)؛ مؤكــداً علــى ان الصراعات المســتقبلية بعد انهيار الاتحاد الســوفيتي؛ أصبحت تمثل صراع بين الحضــارات والأمم، عموما فإن كلاهما (بيت هيغســيت و صموئيل هنتغتون)؛ يرى أن الإسلام يعيــش في حالة صدام مــع الغرب؛ وأن الحفــاظ على الهوية الغربية أمر مصيري.

نسخة اكثر تطرفاً

يمكــن القــول إن كتــاب الحملــة الصليبيــة الأمريكيــة يمثل؛ نســخة أكثــر تطرفــاً وتعبئــة؛ مــن أطروحة صــدام الحضــارات؛ إذ ان هنتنغتــون فسّــر الصــراع بلغــة أكاديميــة؛ أما هيغســيت فحوّله إلى شــعار سياسي واســتراتيجية مواجهة؛ وبينما كانت نظرية هنتنغتــون موضع نقاش بين الباحثين، فإن رؤية هيغســيت اليوم تتحول إلى سياســة عمليــة في قلب وزارة الدفــاع الأمريكيــة، مــا يجعل تأثيرهــا أكبــر وأخطــر؛ فقــد تحول أســمها مؤخرا مــن وزارة الدفاع الى (وزارة الحرب)

يمكــن القــول إن كتــاب «الحملــة الصليبيــة الأمريكيــة» ليــس مجرد تحليل فكري، بــل يمثل وثيقة تعكس رؤية نخبة عسكرية وسياسية نافذة. وهو بذلك يســلط الضوء على الفارق بــين خطــاب الحريــة والديمقراطية الأمريكــي المزعومــة؛ وبــين نزعــة ســلطوية تــرى فــي القــوة العســكرية والأمــن القومــي غايــة تعلــو علــى قيــم الحريــة والديمقراطيــة، وبقدر مــا يكشــف عــن تناقضات السياســة الأمريكية؛ فإنه أيضــاً يســاعدنا على فهم آليات صنع القــرار الأمريكي في الشرق الأوسط والعالم.

ومــن المؤكــد؛ فــإن كتــاب «الحملــة الصليبيــة الامريكيــة لمؤلفــه» بيــت هيغيســت »؛ يثير العديد من مكامن الخطــورة؛ خاصــة فــي ظــل توليه منصب وزير الدفاع الأمريكي، فالكتاب يعكس رؤية عالمية تقوم على الصراع الحضاري والديني؛ مما قد يؤثر على السياســات الأمريكية تجــاه المنطقة العربية والإسلامية؛ وإن هذا التأطير يمكن أن يحول الصراعات السياسية والاقتصاديــة إلــى صراعــات دينيــة وحضارية، وإن وجود شــخص بهذه الرؤيــة فــي منصــب حســاس كوزارة الدفاع قد يؤدي إلى تصعيد التوترات مع الدول الإســلامية وتعقيد الحلول الدبلوماســية للأزمــات الإقليميــة؛ خاصــة فــي ظل الأزمــات الحالية في المنطقة (الصراع فــي غزة؛ التوترات مــع إيــران؛ الأوضــاع فــي ســوريا والعــراق)، وقد تؤدي هذه الرؤية إلى مقاربات عســكرية أكثر عدوانية بدلاً من التركيز على الحلول السياســية، وإن هذه الأيديولوجية قد تساهم في تأجيج التطرف مــن جميع الأطراف؛ وتعميــق الانقســامات الطائفيــة والدينيــة في المنطقة، ومن المؤكد فأن هذه الافكار قد بدأت ترجمتها بإصدار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا رئاسيا بتغيير اسم وزارة الدفاع الى (وزارة الحــرب)؛ وإن تغييــر الاســم إلــى وزارة الحرب اصبح يمثل إعلان رســمي أن الولايات المتحــدة لم تعد تحاول إخفاء هويتها كقوة عســكرية هجومية؛ وأنهــا تعود إلى لغة القوة المباشــرة؛ مما قد يفتح الباب لسباق تســلح أكبــر وتصعيــد فــي مناطــق النــزاع؛ خاصــة الشــرق الأوســط وآسيا.

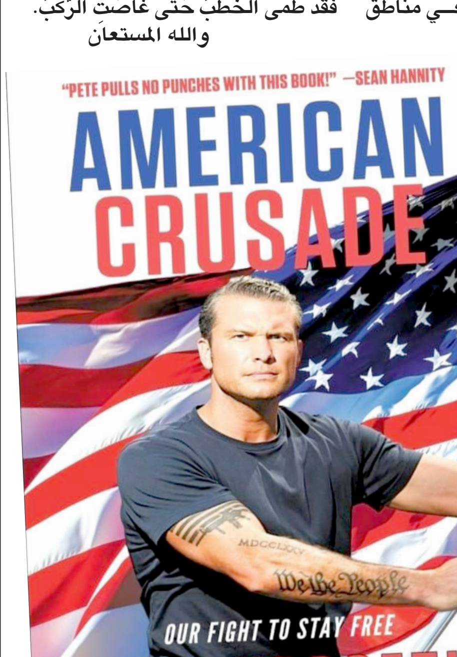

وهنــا لابــد من التأكيــد علــى التصدي؛ لهــذه الأفكــار بشــكل بنــاء وفعــال، فعلى المستوى الدبلوماسي؛ ينبغــي تعزيــز الدبلوماسية العــربيــة والإســلامية المشــتركة مــن خــلال منظمــة التعــاون الإســلامي والجــامعة العربية لتقديم رؤيــة موحــدة ومتوازنة؛ كما يمكــن العمــل مــع الحلفــاء الغــربيين والأوروبيــين لتقــديم وجهــات نظر بديلــة للإدارة الأمريكيــة، ولابد من إنتــاج محتوى فكــري وإعلامــي عالــي الجــودة باللغــات المختلفــة يُبــرز التنــوع والغنــى في الحضــارة الإســلامية؛ ويفند الصور المشــوهة عن الاسلام والمسلمين، وكذلــك دعــم المراكــز البحثيــة والمفكريــن الذيــن يقدمون رؤى معتدلــة وعقلانيــة، والعمــل الجاد لمشاريع التنمية الداخلية في الدول العربية وألاسلامية؛ مما يقلل مــن الاعتماد على القــوى الخارجية، وكذلــك تنويع الشــراكات الدولية مع القــوى الصاعــدة كالصين وروســيا والهند؛ وتعزيــز التعاون الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي، وضرورة العمل والتواصل مع مراكز القرار الأمريكية (الكونغرس؛ الجامعات؛ ومؤسســات المجتمــع المدني)؛ لتقــديم رؤية أكثر دقــة وتوازنــا عن المنطقــة، والتأكيد على بناء قوة عربية إسلامية مشتركة تتصدى لمشــروع الحملــة الصليبية الامريكية

واختتم بقول الشاعر ابراهيم اليازجي
تَنَبَّهوا وَاستَفيقوا أَيُّها العَرَبُ...
فَقَد طمى الخَطبُ حَتّى غاصَتِ الرُكَبُ.

والله المستعان

إتفاقية الدفاع السعودي الباكستاني

ملامح ناتو إسلامي قيد التشكل

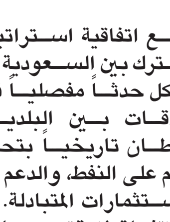

ناجي الغزي
بغداد

توقيــع اتفاقية اســتراتيجية للدفاع المشــترك بين السعودية وباكستان يشــكل حدثــاً مفصليــاً فــي مســار العلاقــات بــين البلديــن اللذيــن يرتبطــان تاريخيــاً بتحالــف وثيق قائم على النفط، والدعم العســكري، والاســتثمارات المتبادلة. الجديد هنا أنّ الاتفــاق لا يقتصــر علــى التعاون الثنائــي، بــل يحمل ملامح مشــروع أوسع يمكن أن يتحول إلى بذرة «ناتو إســلامي»، خصوصــاً أنّ وزير الدفاع الباكستاني سبق أن دعا صراحة إلى قيام تحالف عسكري إسلامي شبيه بحلــف الناتــو لمواجهــة التهديدات المتصاعدة في المنطقة.

باكســتان، بما تمتلكه من قدرة نووية وصناعات عسكرية متنامية وعلاقات وثيقــة مع الصيــن، تمنــح أي اتفاق عسكري معها بُعداً ردعياً لا يستهان به. أما السعودية فهي العمود الفقري للعالــم الإســلامي مــن حيــث الثقل السياســي والمالي والديني، ما يجعل هــذا الارتباط ذا قيمــة رمزية وعملية في آن واحد.

أما واشــنطن لــم تعلّق بعد رســمياً، ليس جهــلاً بالاتفــاق، بــل لإدراكها حساســيته، فهــي بحاجــة لوقــت لتنســيق موقفهــا مــع إســرائيل، وموازنة مصالحها بين جنوب آســيا والشــرق الأوســط، خصوصــاً بمــا يتعلق بالحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي.

رد الفعل الأمريكي والإسرائيلي

1- الولايات المتحدة: واشنطن تراقب عــن كثــب الاتفاقيــة العســكرية بين الرياض وإســلام آباد، معتبرة إياها تهديداً لمصداقية الضمانات الأمريكية التقليديــة في الخليــج وقدرتها على التحكــم بأمــن المنطقــة. التحالــف المســتقل قد يمنح الصيــن موطئ قدم اســتراتيجي عبر باكســتان، ما يدفع الولايات المتحــدة للجــوء لضغوط دبلوماســية وحوافز أمنية وصفقات ســلاح لإبقــاء الرياض ضمــن المدار الأمريكي.

الرئيــس الأمريكــي اعتــرف ســابقاً بخســارة الهند بعــد أزمة الرســوم الجمركيــة التــي دفعــت نيودلهــي للتقارب مع محور الصين- روســيا - كوريا الشــمالية. اليوم، يواجه البيت الأبيــض تحدياً مماثــلاً مــع تحرك ســعودي - باكســتاني، أي مــع قوة نووية إسلامية، ما يطرح سؤالاً حول ميل حلفاء واشــنطن التقليديين نحو الشــرق بعد تراجع الالتزام الأمريكي المباشر بالمنطقة منذ انسحاب القوات من العراق. من منظور أمني، ثمة قلق علــى بنية الــردع الإقليمية ومخاوف من مظلة مســتقلة قــد تقلص التفوق النوعي لإســرائيل. لذلــك، يُنظر إلى التقارب الســعودي الباكســتاني في واشــنطن وتــل أبيب كجرس إنذار مزدوج، يســتدعي إعادة تقييم دقيقة للتوازنات الاستراتيجية.

2- إســرائيل: تعتبر الاتفاقية تهديداً مزدوجــاً لهــا، أولاً: دخول باكســتان كقوة نووية فــي المعادلــة الإقليمية، وثانياً: ظهور خطاب (ناتو إســلامي) قــد يُنظــر إليــه كتحالــف موجــه ضدها. لذلك ستســعى تــل أبيب على الأرجــح لتوظيف واشــنطن لاحتواء المشــروع قبل أن يتبلــور، مع اعتماد اســتراتيجية وقائيــة تشــمل تعزيز قدراتها الاستخباراتية وتحريك الرأي العام الدولــي لتصوير الاتفاقية على أنها تحالف غير عملي أو متطرف.

في المنظور الإسرائيلي، هذه الشراكة تمثــل بدايــة محــور نــووي عربــي محتمــل، ما يزيد من ضغــوط العزلة الدبلوماســية فــي وقــت تتفاقم فيه الانتقــادات الدوليــة لممارســاتها في غزة والضفة الغربية. بالتالي، تسعى إســرائيل لتفريغ الاتفاق من محتواه الاســتراتيجي قبل أن يصبح عنصراً واقعياً يعيد رســم خرائــط الردع في المنطقة.

السيناريوهات المتوقعة للمنطقة

ســيناريو التحالف المتدرج: بدء الاتفاق كتعاون ثنائي ســعودي باكســتاني، ثم انضمام تدريجي لــدول خليجية مثل الإمــارات وقطر، وربمــا لاحقاً مصر وتركيا والعراق. هذا الســيناريو هو الأكثــر واقعية على المــدى القصير، حيث تنشأ تدريبات عسكرية مشتركة وقواعد لوجستية، دون إعلان رسمي عن «ناتو إسلامي» كامل.

ســيناريو التوســع الأيديولوجي: مع تصاعد الخطر الإســرائيلي أو ضغوط أمريكية على دول المنطقــة، قد تتجاوز بعض الدول خلافاتها الأيديولوجية. وإمكانية تقارب السعودية وإيران عبر هذا الإطار الأمني ليست مستحيلة، خصوصــاً بعــد التفاهمــات الأخيرة برعاية صينية. في هذه الحالة يصبح الحلف أكثر شــمولية ويكتســب ثقلاً جيوسياسياً هائلاً.

ســيناريو العرقلة: ضغــوط أمريكية إســرائيلية قوية قد تؤدي إلى تجميد المشــروع أو حصره فــي إطار رمزي. بعض الدول الخليجية قد تتردد خوفاً من خسارة الغطاء الأمني الأمريكي، ما يجعل التحالف محدود التأثير.

دور الصين واحتمال المظلة الآسيوية الصين لاعب محوري في هذا المشروع المحتمل، علاقتها الاســتراتيجية مع باكســتان تمثــل (الممــر الاقتصادي الصينــي الباكســتاني) تجعلهــا المســتفيد الأكبر من تحالف إســلامي قادر على تأمــين خطوط الطاقة. ومن هنا تدعــم بكين أي تحالــف يقلل من نفــوذ واشــنطن فــي الخليــج، وقد تعرض مظلة دبلوماســية وتسليحية واقتصاديــة لضمــان اســتمرارية المشــروع. لكن الصين غالباً ســتبقى في الخلفية، مفضلة لعب دور الراعي غيــر المعلن لتفادي مواجهة مباشــرة مع أمريكا.

المنطقة أمام لحظة سيولة خطيرة

الغيــاب شــبه التام للقانــون الدولي، وانكفــاء الأمم المتحــدة عــن القيــام بدورهــا، جعلا الشرق الأوسط يعيش حالــة (ســيولة اســتراتيجية) غيــر مســبوقة. هــذه الســيولة تُترجم في شــكل تحالفات جديدة، اصطفافات مفاجئــة، وردود فعــل قــد تتجــاوز التوقعــات. وفي هــذا الســياق، يبدو أن الاتفاقية الســعودية الباكســتانية ليســت مجرد تفاهم ثنائي، بل علامة فارقــة في مســار يعيد رســم خريطة الأمن الإقليمي من جديد.

لذلك قرأت الســعودية المشــهد بوعي اســتباقي، بعد أن ربطــت موقفها من التطبيع مع إســرائيل بوجــود دولة فلسطينية. لكنهــا، فــي مــوازاة هــذا المســار السياســي، بدأت تبني خطاً موازياً، وذلك من خلال تصليب قوتها العسكرية عبر اتفاقيات استراتيجية من العيار الثقيل. الجمع بين المسارين، السلام كخيار اســتراتيجي، والدفاع المشــترك مع باكستان كضمانة ردع، يخلق ديناميكيــة جديــدة في المعادلة الإســرائيلية الداخلية، ويفرض على تــل أبيب إعــادة التفكير فــي جدوى سياساتها الحالية.

مقارنة الناتو الاسلامي بالناتو الأوربي

مقارنــة بحلــف الناتــو الأوروبــي، يتضــح أن فكــرة (ناتــو إســلامي) تواجه تحديات جوهرية. فالناتو وُلد عام 1949 في ســياق تهديد سوفيتي مباشــر وغطــاء أمريكي واســع، ما منــح الحلف شــرعية وإرادة جماعية صلبة. أما العالم الإســلامي، فمشهده أكثــر تعقيــداً بســبب الانقســامات الأيديولوجيــة والتنافــس التاريخي بــين الســعودية وإيــران، وتبايــن أولويــات الأمــن بــين دول الخليــج وباكســتان وتركيــا، ممــا يصعّــب تحديــد عدو موحّد. يضــاف إلى ذلك غياب البنية المؤسســاتية المشــتركة. لا منظومة عسكرية موحدة، ولا آليات صنع قرار جماعي، ولا إطار اقتصادي قادر علــى تحمل كلفة المشــروع. لذا، أي تحالــف دفاعــي إســلامي يحتاج إلى إرادة سياســية نــادرة التوافق، وتمويل ضخم، وتهديد خارجي موحّد لإطلاقــه. ومع هــذه الصعوبات، يظل المشــروع ممكناً إذا نجحت الدول في إعادة بناء الثقة وتجاوز الانقسامات، ليصبــح منظومة ردع اســتراتيجية للعالم الإسلامي.

عملية الإنتخابات

ثانيا : التسقيط الإنتخابي

محسن القزويني
كربلاء

تنــص الماده 37 من الدســتور العراقي (حرية الانســان وكرامته مصونة) فقد جمع المشّــرع العراقي الحريات التي كفلها الدســتور بكرامة الانسان العراقي التي كفلها الدستور ايضا ، وقد يبدو النص للوهلة الاولى متناقضا عند البعض، لكن عند التدقيق نجد ان وجود اللفظين(الحرية والكرامة) في نــص واحد هو الصحيح من عدة جهات، فمن ناحية اذا تســيَّبت الحريات وخرجت عن العرف والمألوف فانها ســتتحول الى مشكلة بعد ان كانت هي الحل ، وســيكون اول ضحايا انفلات الحريات هي الكرامة الانسانية التي هي جزء من كينونة الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم واعطاه الكرامة قبــل ان يرزقه طيبات البر والبحر(ولقــد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحــر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا؛اية 70 ســورة الاســراء) ومن ناحية اخرى فالذي يصُون الحريات الشخصية ويجعلها في مكانها الصحيح هواحســاس الانسان الممارس لها بالكرامة، فكل من يمتلك الحرية والكرامة في آن واحد هو الاقدر على الســير ضمن المسار الصحيح.

فالكرامــة هــي التي تحدد له مدايــات الحرية وآلياتها وطرق ممارســتها ،وبــدون الكرامة تتحول الحرية الى فوضــى ، وتعدي على حقوق الاخرين. من هنا حســنا ما فعله المشــرّع العراقي عندما جمع بين الحرية والكرامة وضمــن العمل بهــا وتكفَّل بوضعها ضمن اطار قانونــي، وقبل ذلك ضمن اطار الشــريعة الاسلامية عندما ربطت الاية المتقدمة حركة الانسان في البر والبحر بمدايات الكرامة التي اتصف بها.

وعلى هذا المبدأ القراني والنص الدســتوري جاءت القوانين العراقية لتمنع الانفلات باسم الحرية، ومعاقبة من يتجاوز على كرامة الاخرين.

عمليات تسقيط

لكن ومع الاســف الشديد نشاهد في كل موسم انتخابي عمليات التسقيط الانتخابي على اشدِّها بغية ازاحة الخصم واقصائه عن حلبة الانتخابات.

فكم من مرشــح انســحب من الانتخابات بسبب التســقيط الذي استهدفه، اما في تاريخه أو في شــرفه او في امانته؟!! وكم ممن يرغب في الترشــح يحجم عن المشاركة في الانتخابات خشية التسقيط التي تحولت الى ظاهرة سياسية اجتماعية نفسية تستدعي المواجهة القانونية والعلمية والدينية لانها ستتســبب في انحدار المجتمع وتقضي على معالم الديمقراطية الوليدة في العــراق، وهــي بالنتيجة في ضرر المجتمع باســره ، واول الخاســرين هو مــن يمارس هــذا النمط من الدعاية الانتخابية لانه ســيفقد المصداقية امام جماهيره و تعريِّه عن المثل والاخلاق ، وتكشف للجميع بان مرشحهم يفتقد الى البرنامج الانتخابي ، فبدل ان تكون المنافســة الانتخابية على اســاس برنامج كل مرشــح وما يقدمه من حلول للمشــاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتحول هذه المنافســة ضمن المعاييــر الااخلاقية و على القيم الهابطة، وهو ما نشاهده اليوم على صفحات التواصل الاجتماعي من صور مســتهجنة للمرشــحين باســتخدام الذكاء الاصطناعي ، ومن تسريبات لا صحة لها ولا ما يؤيدها ومن اتهامات باطلة ، فقد خرجت احدى المرشحات علــى التلفاز لتقول : باســتخدام صورتها مع زوجها في حالة مســتهجنة بعد ان اقتطع المنافســون لها في الانتخابات صورة بنتها من تلك الصورة فظهرت الصورة في حالة غير لائقة وهي مع زوجها .

فوجــود هذه الظاهرة تســتدعي منا وقفة وتحمِّــل القائمين على دفة الامور مســؤولية كبرى لايقاف هــذا الانحراف الخطير الذي ســيؤدي حتما الى خروج مشــروع الانتخابات من اهدافه الحقيقية في اختيار الاصلح والاكفأ الى اختيار الاقدر على اســتخدام هذه الوسائل الالكترونية الحديثة وقدرته علــى قيادة الجيش الالكتروني الذي يتحرك ليل نهار لتصفية الخصوم باي شكل من الاشكال.

وللقضــاء على هذه الظاهرة لابد من مواجهة ســريعة من قبل ثلاث جهات هي:

الجهة الاولى: المخلصين و المصلحين من قادة الفكر من علماء دين ومثقفين و رؤساء كيانات يخافون على الوطن، ويخشون انزلاقه نحو الهاوية.

الجهــة الثانية: الدولة التي يجب عليها مكافحة هذه الظاهرة وانزال العقوبة الســريعة على من يمارس التســقيط ،وعلى اقل التقادير منعه من الترشــح في الانتخابات .

الجهــة الثالثة: الشــعب الذي عليــه ان يكون يقظا، لا يصــدق كل ما يُقال في شــبكات التواصل الاجتماعي، بل عليه ان يقاطع من يمارس التســقيط السياسي ،ولا يعطيه صوته لان ممارسة التسقيط دليل جلي بانه لا يملك برنامجا انتخابيا فهو بالتالي لا يستحق صوت الشعب.

جانب الإنتخاب المظلم

همام كصاي
بغداد

تعد الانتخابات من أســلم الطرق للتعبير عن مشــاركة الأفراد والجماعات وللتعبير عن من يمثلهم في النظام الحاكم، ووسيلة لتحقيق التداول السلمي للســلطة وكسب الشرعية وغيرها من الأمور، فمن متطلباتها أن يكون هناك برامج يعمل من خلالها أي شخص يتم اختياره على تحقيقه في حال تسنى له ذلك، لكن الواقع العراقي واقع مختلف؛ فالانتخابات وسيلة تجارية مربحة بعيدة عن أغلب الجوانب الحضارية، الهدف منها تحقيق طموحات شخصية من المناصب والمكاســب وغيرها، فضلاً عــن دورها المبتذل الرديء الذي لا يعبر عن حقيقة إنسانية محضه، الهدف منها المناصرة والاختيار والمدافعة لابن العــم أو الأخ او النعرة القرابية التي تعبر عن مكونات خادعة ومزيفة لقيم الإنسان العراقي ومثله العليا وعاداته وتقاليده وسلوكياته السيكولوجية والسياسية، كما أنها غائبة عن واقع الحياة المدنية تقليدية، فالاختيار لا بد أن يكون للأسلم والأكثر قدرةً وتأثيراً وفاعليةً في النظام، وذا برنامج هادف ومؤثر يســعى للخروج من المأزق الذي يعيش فيه البلد، وبالأحرى الاختيار فيــه نوع مــن الخطأ فالمجتمــع العراقي في طريق الانحدار والابتعاد عن القيم الروحية والإنسانية المحضة، والثقافة تعكس بيئة كل مجتمع، والوعي الثقافي هو انقســامي بكل جوانبه هو فوق أهم مســمى الذي يعد حاضنة لكل مجزأ «الوطن».

بلوغ حضاري

ممــا لا شــك ومن وجهة نظــر أن الانتخابــات لا تصلح لمجتمعاتنا ســواء المجتمعــات العربيــة او المجتمع العراقي على وجــه الخصوص؛ ذلك لأنها بعيــدة عن البلوغ الحضــاري، التي تتمناه كل أمة او دولة، فنظرة كل طرف لنفســه وانتماءه في ان يظهر أو يؤثر جانب آخر مظلم للدولة، والحديث عن مجتمعنا العراقي واضح بأن كل حزب او شــخص يريد أن ينفرد بالواجهة أو الهالة الإعلامية والســلطة، وسلوك وأفعال المتوسمين بالسياسة لا تمثل حقيقــة هادفة من أجل غايات أكبر من المكاســب التي ســيحصلون عليها بقدر ما هي على العكس تماماً المكسب والغاية هي الذات، والأنا، فحوارات السياســيين حــوارات بعيدة عن الســياق والبناء الحضــاري للدولة، أدت بمجملهــا الى صنّع أعــداءً حقيقيين أو وهميين، البحث عــن هالة إعلامية مبتذلة أو مستهلكة، الشــتيمة، العصبية بأقصى درجاتها، الهوية المزدوجة التــي يضيعون في إثرها، الدفاع المناطقــي أو الديني أو القبلي وغيره مما يوحي للمشاهد أن لا خلاص من الواقع المر.

يمكن القول أن الانتخابات في هذه المجتمعات هي أقرب للفرقة منها للوحدة، ولــو نظر الآخر نظرة صحيحة إلى الانتخابات لوجدها فوق كل المســميات ولشــعر بوجود نقص أو خلل في شــريحة المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن في أوقات اقتراب أي انتخابات غالباً ما يؤدي إلى حدوث شرخ في المجتمع سواء قبلي أو حزبي أو مناطقي ..الخ، وهذا ما يؤدي في الغالب إلى حصول انقسام في روابط المجتمع وتفكك نسيجه، وبالتالي يعطي حقيقة مفادها بأن الانتخاب ليســت حلاً للواقع المؤلم نتيجة للعديد من الأسباب سواء السياسية او الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK Issue 8289 Saturday 20/9/2025

رسالة ستوكهولم
العدد الثاني من مجلة أغورا الفصلية

20 ايلول (سبتمبر)

صدر العدد الثاني من مجلة (أغورا آرت)، في المهجر، التي تعنى بالفكر والثقافة المعاصرة. يترأس تحريرها الفنان عبد الكريم سعدون، ومديرها المسؤول الأديب محمود هدايت.

تضمن العدد، باقة من المقالات النقدية والفنية المتنوعة، التي سلطت الضوء على النتاجات الإبداعية، بأقلام نخبة من المتخصصين العراقيين والعرب والأجانب، بالإضافة إلى ملف خاص عن الفنان ضياء العزاوي.

بعنوان "المتأمل في صومعة اللون" الذي قدمه رئيس التحرير.

ومعنى "أغورا" هي كلمة يونانية قديمة تعني «ساحة التجمع» أو «مكان الاجتماع». وهي الساحة العامة الرئيسية في المدينة، وكانت بمثابة قلب الحياة المدنية. وكانت أيضا مركزا للأنشطة السياسية والدينية والاجتماعية.

وهي لا تعني فقط مكانا ماديا، بل تحمل أيضا معنى رمزيا لكونها فضاءً عاما للتفاعل الحر والحوار والفكر.

علي الدليمي

الطائفية

قراءة في التطوّر اللغوي

لطيف القصّاب

بغداد

مُعْجَمِيًا ليس في لفظ الـ (طائفة) أكثر من معنى الجزء المقتطع من كُل. قال الرازي: ((الطائفة من الشيء قطعةٌ منه)). وعلى هذا الأساس جرى استعمال هذا اللفظ (في البدء) استعمالا محايدا، وعُبِّر به عن جماعة من الناس سواء أكانوا جماعة مهنية أو جماعة دينية، فقالوا: طائفة الخبازين، وطائفة الخياطين، وطائفة النجارين مثلما قالوا: طائفة النصارى، وطائفة الأرثوذكس، وطائفة الأرمن...الخ.

لكن معنى كلمة الطائفة -لاسيما في بلدنا العراق- تخلّى منذ أمدٍ بعيد نسبيًا عن صفة الحياد، وذلك حين أريد به الحديث عن جماعة مذهبية معينة حديثا سلبيا، وبحسب كتاب (مئة عام مع الوردي) فإن الرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف هو أوّل من فتح النقاش في هذا الموضوع، ومن باب المناكدة صار يُشار إليه هو شخصيًا بلقب (الطائفي).

وعلى إثر الحرب الأهلية التي اجتاحت مدن العراق الرئيسية، وبلغت ذروتها بين العامين 2006، و2007 تعمّق مفهوم الطائفية، واتخذ بُعدًا مجاوزا للمذهبية الإسلامية بملاحظة أن الاعتداءات التي طالت الأبرياء حينها شملت المسيحيين أيضا، وفتحت الباب على مصراعيه أمام انتهاك حرمات سائر الأديان، والتجمعات الدينية الأخرى، لاسيما من طرف التنظيمات الإرهابية التي تسيّدت المشهد العراقي بعد سنوات من ذلك التاريخ إلى حدٍّ صار به العراقيون يُطلقون على ما جرى في تلك المدّة بـ (أيام الطائفية)، وهذا التعبير الذي فاهت به أول مرة قريحة البغداديين في أغلب الظن صالحٌ ليكون مرادفًا تامًا لتعبير (أيّام الجاهلية) بمعناه البكر الذي ذكره القرآن الكريم، وجوهره: شعور الشخص أنه أفضل من غيره، وهو الشعور المرضي الذي يرفض كل امرئ سويٍّ أن يوصم به، ولهذا ورد في الخبر أن الصحابي الجليل أبا ذر الغفاري وضع خدّه على الأرض، وأبى أن يرفعه عنها حتى يوطأ بقدم بلال الحبشي حين نعته مخاصمًا بابن السوداء، وردّ عليه النبي عليه الصلاة والسلام بالقول: يا أبا ذر إنك امرؤٌ فيك جاهلية!

لكن لفظة (الجاهلية) المُنكرة المستكرهة فقدت تدريجيا كثيرا من حمولتها المعنوية السابقة، وخضعت لتطويع اصطلاحي مع مرور الوقت، فبات معظم الناس لا يرى فيها تلك الدلالات القديمة، وصرنا نسمع الآن على سبيل المثال عبارات من قبيل النثر الجاهلي، والشعر الجاهلي...الخ، فنكبر الكلام ، ولا نستقبحه .

من وجهة نظري فإن لفظة الطائفية كما يفهمها معظم العراقيين حاليا هي المرادف المطابق للفظة الجاهلية (أيام) اشتمالها على الدلالة السلبية الخالصة، ومن المناسب وفقا لهذا الاعتبار أن تكون محلا لوصف كلّ مُفَضِّلٍ لنفسه على غيره من دون وجه حق سواء أكان هذا التفضيل انطلاقًا من المذهب، أو الدين، أو العشيرة، أو العرق، أو المهنة أو المدينة، أو الرأي...

الكتابة كتطهير

عندما تصير الرواية شهادة على العصر

عصام البرّام

القاهرة

في لحظات الأنهيار الكبير، حين تتساقط القيم أو تتكسر الهويات أو تُسحق الأحلام تحت عجلات التأريخ، لا يبقى للإنسان إلا صوته. هنا يرفع الكاتب قلمه كما يرفع الناجي راية بيضاء، لا ليستسلم، بل ليشهد. وفي الكتابة، تحديداً في الرواية، يختبيء فعل وجودي عميق، ليس فقط كفن سردي أو تقنية لغوية، بل كوسيلة للتطهير النفسي والاجتماعي، وكشهادة دامغة على عصره. فالرواية، منذ نشأتها، لم تكن أبداً مجرد سرد لتسلية القاريء، بل كثيراً ما آتخذت موقعاً حدودياً بين الفن والتأريخ، بين الذاكرة والواقع، بين الذات والآخر، وهي حين تكتب من عمق المعاناة تصبح بمثابة مرآة مكسورة تعكس الحقيقة من زوايا متعددة، لا واحدة.

فعلاً وجودياً

ففي خضم الكوارث، سواء كانت حروباً أو نكبات أو ثورات مخنوقة، تصبح الكتابة فعلاً وجودياً مضاداً للفناء. فالكاتب، في مواجهة السقوط العام، يختار أن يروي، يختار أن يدّون التفاصيل التي تمرّ صامتة في ضجيج الأحداث، يلتقط الأنفاس المتقطعة للأفراد الذين لا يسمعهم أحد. يجعل من الهامش مركزاً، ومن الشخصي مرآة للجماعي. ولعلّ هذا ما يجعل من الرواية، حين تكتب في سياق الأزمة، أقرب ما تكون الى الشهادة. ليست شهادة بمعناها القضائي الصارم فحسب، بل بآعتبارها تعبيراً عن تجربة حقيقية، مسنودة بالخيال، تنطق بما عجزت الوثائق الرسمية أو التغطيات الإعلامية عن التعبير عنه، ففي الرواية تتجلى العواطف، تتعرّى التناقضات، وتنبثق الحقائق من بطن المجاز.

الكتابة هنا ليست ترفاً ولا عزلة، بل هي مقاومة ناعمة. هي وسيلة للأحتفاظ بالكرامة، لحفظ الحكايات من الغرق في نهر النسيان، لإعادة تسمية الأشياء التي آختطفتها السلطة أو شوّهها الخطاب المهيمن. إنها تطهير داخلي أولاً، لأن الكاتب لا يكتب من فراغ، بل من جرح. فالرواية بهذا المعنى، فعل علاجي، للكاتب كما للقاريء، إنها تفكك للصدمات، وتقديم لمعنى ما وسط الفوضى. وحين تصير الأوطان مشاعاً للخراب. تصبح الرواية وطناً مؤقتاً، مساحة آمنة لقول ما لا يمكن قوله في العلن، مرآة يرى فيها القاريء وجهه ووجه عصره في آنٍ واحد.

إنّ كثيراً من الكتّاب الكبار في التأريخ كتبوا من قلب المحنة. فالروائي العالمي ديستويفسكي كتب من المنفى، ودوّن عذابات النفس الروسية تحت ضغط القهر القيصري. أما الكاتب جورج أورويل الذي كتب رواية (1984) في ظلال الحرب العالمية الثانية، محذراً من طغيان الشمولية. أما الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني جعل من كل قصة فلسطينية صرخةً في وجه النسيان. كما هو الحال مع الروائي الجزائري الطاهر وطّار، الذي صنع من الجزائر المتأرجحة بين الثورة والأستبداد مسرحاً للتوتر النفسي والفكري، حتى باتت رواياته وثائق حيّة للتمزق الوجداني في بلاده. أما الكاتب نجيب محفوظ لم يكن يكتب فقط عن الحارة المصرية، بل عن التحولات الكبرى التي عصفت بالهوية العربية.

وفي كل هذه الحالات، لم تكن الرواية آنفصالاً عن الواقع، بل توطؤاً جمالياً معه، مواجهة له بالأدب، وآحتفاظاً بالحق في السرد المستقل.

ولأن السرد سلطة، فإن الكتابة تُنازع الخطابات الرسمية على حق تفسير ما جرى. الدولة تُنتج رواياتها، والمؤسسات الإعلامية تروّج لأخرى، لكن الرواية الأدبية، حين تُكتب بصدق وشجاعة، تفكك كل ذلك، وتعيد توزيع الضوء على الأماكن المعتمة، وفي هذا، تظهر خطورة الأدب؛ لأنه يكشف، لأنه يرفض الصمت، لأنه يُبقي الجرح مفتوحاً كي لا يلتئم بالكذب. ولهذا، تعرّض كثير من الروائيين الى المنفى، الى السجن، الى الإقصاء، لأنهم تجرأوا على السرد خارج النص الرسمي. لكنهم، في المقابل، حظوا بمكانة رمزية، لأن الشعوب، في لحظات الحقيقة، تعود الى من قالوا الحقيقة قبل الجميع.

هنا يتقاطع البُعد الجمالي مع البُعد الأخلاقي. فالروائي لا يكتب فقط لأن لديه موهبة لغوية، بل لأنه يشعر بالمسؤولية تجاه ما يحدث. إنه ليس مجرد راوٍ، بل شاهد. والشهادة تتطلب شجاعةً، وصدقاً والتزاماً. لا يعني ذلك أن الرواية تتحول الى بيان سياسي او خطاب مباشر، بل يعني أنها تنحاز للإنسان، وأنها تضع الحكاية في مواجهة السلطة، والذاكرة في مواجهة النسيان. إنها، بكل بساطة، تكتب ما لايُكتب، وتروي ما لا يُروى، وتقول ما لا يُقال.

قلب الازمات

ومن اللافت أن الروايات التي تنبع من قلب الازمات غالباً ما تتجاوز حدود الزمان والمكان، لأنها تعبّر عن جوهر إنساني مشترك.

فحين يقرأ قاريء في بلاد المغرب روايةً عن الحرب الأهلية اللبنانية، أو يطالع قاريء في بيروت رواية عن الإجتياح الأمريكي لبغداد، يشعر أن شيئاً منه حاضر هناك. ليس فقط لأن المصائر تتشابه، بل لأن الألم إنساني، والتوق الى العدالة مشترك، والخوف من الضياع واحد. ولهذا، تصير الرواية، في هذا السياق، جسداً حياً يحمل الذاكرة، ويخترق الحدود، ويقاوم العطب.

قد يسأل سائل: وهل كل رواية تُكتب في لحظة أزمة تُعتبر شهادة؟ الجواب لا. فليست كل كتابة تستحق هذا المقام. الشهادة الأدبية لا تُمنح، بل تُنتزع. إنها مشروطة بصدق التجربة، وعمق الرؤية، وجرأة الطرح، وجودة البناء الفني. فالرواية التي تغرق في المباشرة، أو تلك التي تكرر شعارات خاوية، لا تلبث أن تسقط من الذاكرة. وحدها الروايات التي تخلق جماليتها الخاصة، والتي تعيد تشكيل العالم برؤية مغايرة، هي التي تصمد. وحدها التي تُحدث الأثر، وتدفع القاريء للتفكير، بل لإعادة التفكير، هي التي تكتسب شرعية الشهادة.وفي زمن التحولات الكبرى التي تعصف بعالمنا العربي، حيث تُخنق الحريات، وتُقمع الاحتجاجات، ويُزوّر التأريخ، تصبح الرواية إحدى وسائل النجاة الرمزية. إنهاا ليست بديلاً عن الفعل السياسي، لكنها تهيء له. ليست حلاً للأزمات، لكنها تضيء جوانبها. ليست حسماً للمعركة، لكنها جزء من أدوات خوضها. في هذا المعنى، تصير الرواية التزاماً، لا بالتبشير ولا بالوعظ، بل بالصدق الإبداعي، وبالحرص على ألا تُطمس الحكاية الأصلية تحت ركام الروايات المصنّعة.

الكتابة، حين تُمارس بوعي، تُصبح طقساً من طقوس التطهير الجمعي. تُعيد للإنسان صوته، وتُعيد للحكاية بريقها، وتُعطي للوجع معنى. والروائي، في هذا كله، لا يُشبه المؤرخ، ولايُشبه الصحفي، ولا حتى الفيلسوف. أنه شخص يُصغي جيداً الى نبض الناس، يُقاسمهم آلامهم، ثم يُعيد تشكيل كل ذلك ضمن نسيج لغوي وجمالي يجعل من القصة المعذبة فناً خالداً. ومن هنا، تولد الروايات العظيمة، وتبقى حتى أن تهدأ العاصفة، شاهدة على كل ما جرى

فهل نكتب كي نتطهر؟ أم نكتب كي لا ننسى؟ أم نكتب كي لا نموت صامتين؟ ربما نكتب لكل ذلك معاً.

لكن الأكيد، أن الرواية، حين تُكتّب من عمق الحاجة الى الفهم والتعبير، تتحوّل الى أكثر من فنّ. تصير شهادةً على العصر، ومرآة للذات، ومتنفساً لجراح الجماعة. تصير وطناً للناجين، وصوتاً لمن أسكتوا، وذاكرةً لا تموت.

على حافة الآخرة لسامي النصراوي

نصيحة من دفان لا تصاحب الميتين

فيصل عبد الحسن

المغرب

تبدأ رواية "على حافة الآخرة" للروائي سامي النصراوي** بأمين، الذي احتفظ بجثة أمه في مكان دفن في قرية نائية من جنوب العراق، كوديعة، وذلك ما كان يفعله أجدادنا في جنوب العراق في بدايات القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن التاسع عشر بسبب صعوبات نقل موتاهم ليدفنوا في مقبرة النجف، قريبا من ضريح الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، تبركا به ومحبة للدفن في أرض مباركة، لها في الوجدان الشعبي الكثير من المرويات والحكايات، التي تجعل من يسمعها يأمل بخير الآخرة من رب كريم.

من عادات أهلنا وقتها المتوارثة أن تقبر الجثة لسنوات في مكان قريب، حتى تتحول إلى عظام، وحين يأتي الظرف المناسب للسفر، وأيضاً حين يجمع أهل المتوفى المال الكافي لرحلة مكلفة مادياً، ويتحلل الذي يزمع القيام بها من أية التزامات أخرى، فهو يفرغ نفسه لما نذر نفسه له، فهو ذاهب إلى مكان بعيد، وستمتد رحلته إلى أسابيع، يضطر خلالها للسفر في عربات تجرها الخيول، ويمر على محطات محددة بين كل مرحلة ومرحلة، ما يضطره طول السفر إلى الإقامة في خانات على الطريق، ومعه الصندوق الذي جمع فيه عظام ميته، حتى يجد القافلة المناسبة التي سيصاحبها في رحلته.

ويمرّ في رحلته الضاجة بالمخاوف من قطاع الطرق، والأمراض بقرى ومدن عراقية في غاية البؤس والفقر تغرق في الظلام، وأسراب البعوض ليلا، والذباب نهارا ولا يرى فيها غير أصحاب الملابس المرتقة، والفلاحين الحفاة الجائعين الفارين من ظلم سراكيلهم، وشيوخهم، وأسراب الجراد، وجيوش النمل، التي تجتمع في أي مكان يضع فيه صندوق عظام ميتة لساعة أو ساعتين أو أقل من ذلك!!

النجف قبل قرنين

الكاتب أبدع في سرد علينا ما كان يدور في مدينة النجف المقدسة من أحداث في القرن الثامن عشر، وخلال فترة الاحتلال العسكري البريطاني المباشر للعراق بعد الحرب العالمية الأولى فقد وضعنا بذلك بموازاة حدث رئيس، هو محاولة بطله "أمين" دفن عظام أمه في" باحة الضريح حيث موطن الشفاعة "وحسبما جاء في وصية الأم المتوفاة، والتي لا يستطيع أن يخالفها، بينما الظروف لا تسمح له بهذا، فهو ليس غنيا، وليس من الوجهاء المعروفين، ولا يمتلك أي سلطة تؤهله لشرف دفن عظام أمه في سرداب الضريح.

أما أرض مقبرة النجف الواسعة، فهي متاحة لأمثاله من أبناء الشعب العاديين، ولا يمنعه أحد من الدفن فيها، تلك كانت نصيحة "نعمة الدفان" له، الذي كان قريبا من الناس ومحبوبا في المجتمع النجفي المحدود في تلك الأيام، التي يصفها الروائي قائلا في متنه: "مدينة ينتهي عند حدودها العالم، تبدو وحيدة تنأى بنفسها عن أية دلالات حضارية، رقعة من الأرض معزولة لا علاقة لها بما يجاورها من مراكز سكانية، فهي بكيفية ما لا تقع على ملتقى الطرق أو مفترقها، كما أنها لا تنطرح على مجرى ماء أو نهر أو مصبه، وإن كان ثمة نهر صغير كخيط من الفضة يسقي بساتينها، ولا يوجد أثر لها على الخريطة يشير إلى ما يوصلها بالعالم المحيط بها، تبدو لمن يتمعن في موقعها أن ولادتها تمت بعملية قيصرية على يد أناس هبطوا عليها من السماء، شيدوها ثم سلموها دون مقابل لأول قادم إليهم من البشر ورحلوا عنها لينجوا بأنفسهم من عزلتها !!».

في هذه المدينة المعزولة يعيد الكاتب تشييد مجتمعها المقام على مثلوجيات وفولكلور قديم رسخت معالمه في كل ثنيات المدينة، فنعيش فصول حياة "السادن حسن"، وولده محمد ومدير شرطة المدينة العقيد زكي، وحسده الدائم لسادن الضريح كونه يعيش رفاهية لا تتوفر له، فهو يفرش السجاد الإيراني من نوع"نايين"المصنوع من الحرير الخالص ويعتبر الكاشان بالنسبة إليه دون المستوى الذي يعيشه، وينادم ليلا الجميلة "خانم شريفة" ويؤمن بمبدأ" لا تصادق شرطيا ولا تعادي شرطيا «.

شاه حسين

نقرأ في فصول الرواية عن سيارات الجيش الإنجليزي، وهي تمرُّ متباطئة أمام البيوت النجفية، محملة بجنود السيخ بعمائمهم الخاكية، ووجوه الضباط الإنجليز الحمر، وعلوان اليساري الذي سجن في سجن الفاو بسبب نشاطه السياسي في المدينة، وجابر الانتهازي ابن المختار، الذي" لا يرى مندوحة من ممالئة المستعمر القوي حتى يرحل" وحلمه من الزواج من "خديجة" التي يحبها " نعمة الدفان " وهي أبنة خالة " مجيد " المتعاون مع المحتل الإنجليزي، والذي يتعيش من شراء وبيع الحبوب للجيش البريطاني، ونقرأ عن" السراكيل والشيوخ وهم يديرون اقتصاد المدينة" وفي هذا الفضاء يحاول أمين تحقيق حلمه بدفن عظام أمه حيث يعده نعمة الدفان بتحقيق ذلك الحلم من خلال معارفه واصدقائه" ومن دون علم حرس الروضة وسادنها ويوصيه أن لا يصاحب الميتين بعد هذه المرة، ولا يحقق رغبات من مات، لأنهم سيتعبونه بلا طائل».

الروضة المطهرة

تفشل محاولتهم الأولى في دفن عظام المتوفية داخل باحة الضريح، ويتعرف القارئ من خلال ذلك على أبواب الصحن الأربعة وعلى اللواوين حول الضريح، و"جغرافيا الروضة المطهرة"والتشابيه التي تجري في المدينة خلال أيام محرم العشرة، فيرى أمين المطبرين بقاماتهم وهم يصيحون" شاه حسين .. شاه حسين". فيسأل نعمة عما تعنيه تلك العبارة فيقول له أنها تعني "الملك حسين"، يقصدون الأمام الحسين عليه السلام، وتنتهي الرواية بمصرع "نعمة" دعسا بقوائم الجواد الذي كان من المفروض أن يؤدي فوقه دور القاسم عليه السلام في التشابيه، التي يزاحمه عليها جابر ابن المختار، الذي ينافسه أيضا في الحياة اليومية على الزواج من حبيبته، وأبنة خالة خديجة، فبعث عددا من الأجراء وأصحاب السوابق من يدس له في أذن جواده لفافة تبغ مشتعلة مما أصاب الجواد بالهيجان، فأسقط فارسه" نعمة" من فوق ظهره، وأصابته العديد من ركلات الجواد الهائج، وهو على الأرض مما أدى به إلى الموت. نهاية نعمة، تشير إلى التشابه بين الدور الذي كان يريد تمثيله في المأساة الحسينية، والحياة الفعلية، من خلال حدث تاريخي "أن القاسم عليه السلام كان عريسا مقتولا أيضا"، والشخصية الروائية كانت كذلك، فهي مقتولة غيلة للحيلولة من تحقيق حلم اقترانه بخديجة.

رواية النصراوي تضع قارئها على حافة الآخرة حقا، فهي تعيد تشكيل مدينة النجف المقدسة، ومجتمعها الصغير في منتصف القرن الثامن عشر، وبدايات القرن التاسع عشر من خلال محاولة لتحقيق أمنية مواطنةعراقية بدفن عظامها في سرداب الروضة المطهرة. ولكن لم يتمكن ولدها من تحقيق تلك الأمنية، فلا مكان فيما يبدو لعظام أم أمين في الروضة المطهرة، وبدلا من ذلك قادنا الكاتب لنطلع على ما عاشه الأجداد في مدينة النجف المقدسة في القرن التاسع عشر من صعوبات، من حوادث وأحوال معيشية متردية في ظل سلطات عسكرية أجنبية، ومتعاونين مع تلك السلطات، ومجتمع بدائي لا يزال يعيش في الماضي ويخاف من كل جديد يظهر في الأفق.

التقنيات الفنية التي استخدمها الروائي تشير إلى أن الكاتب كتب قبل هذه الرواية العديد من التجارب الروائية، لكنه لم ينشر وقتها أيا منها إلا بعد نشر روايته الأخيرة، فهي رواية اجتمعت فيها جميع تجارب الكاتب لكتابة رواية، فقد استخدم السرد الروائي بمهارة، والمنلووجات الشخصية، المؤدية للكشف عن الكثير من الأحداث التي لا يمكن للكاتب سردها، وكذلك اختزل الكثير من السرد باستخدام الدايلوجات (الحوارات) المباشرة بين الشخصيات، وهو بذلك استخدم جميع التقنيات الروائية التي مارسها روائيو القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ليقرب لقرائه ما حدث لأبطاله في تلك الحقبة البعيدة زمنيا.

لقد ترك لنا د.سامي النصراوي رواية عراقية مبدعة في غاية العذوبة، والروعة والعمق والشاعرية بالرغم من موضوعها الذي يعني بالموت وما بعد الموت، وهو موضوع يمثل سمة رئيسية في اهتمامات العراقيين منذ ملحمة جلجامش إلى يومنا الحالي.

** النصراوي روائي عراقي عاش في المغرب منذ السبعينيات ونشر العديد من الروايات، وتوفي ودفن فيها. أنشأ النصراوي في مدينة الرباط دار نشر بابل، وهي الدار التي نشرت هذه الرواية، لوحة الغلاف للفنان العراقي المرحوم حسني ابو المعالي.

غلاف الكتاب

Issue 8289 Saturday 20/9/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

إن الله مبتليكم بتحديث البطاقات والمقاطعة

الغياب الصدري.. إنسحاب أم امتحان؟

في خضم التحضيرات الانتخابية الساخنة واختلاط الأوراق السياسية في عراق لا يكاد يلتقط أنفاسه من أزمة حتّى يدخل في أخرى. يُطلّ علينا مشهد مختلف تمامًا, لا بالضجيج ولا بالشعارات بل بالغياب.

غياب التيار الصدري عن الانتخابات بقيادة السيد مقتدى الصدر ليس مجرد فراغ في التمثيل السياسي بل حدثٌ بحجم الابتلاء.

ولعلّ أبلغ تعبير عن هذا المعنى هو الاستعارة الرمزية التي يتداولها الصدريون أنفسهم

إن الله مبتليكم بتحديث البطاقات والمقاطعة في إحالة ذكية إلى قوله تعالى

إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ.

سياسة بطعم الامتحان الآية الكريمة التي تحكي عن اختبار طالوت لجنوده, توازيها اليوم تجربة التيار الصدري في مشهده السياسي,الجماهير أمام امتحان الطاعة والثبات وسط إغراء الانخراط في العملية الانتخابية وضغط الظروف ونزعة المشاركة الفطرية في تقرير المصير.

في هذه المعادلة تصبح البطاقة البيومترية والمقاطعة رمزين للاختبارهل يتمسك الصدريون بخيار قائدهم

رغم الظرف الحرج أم يختارون طريقًا آخر تحت عنوان الواقعية السياسية؟

الحكمة من الغياب ,انسحاب التيار الصدري لا يمكن قراءته بمعزل عن منهجه الإصلاحي الذي طالما وضع المبدأ فوق المكاسب.

الصدر الذي خاض الشارع والسياسة معًا يدرك متى تكون المشاركة فسادًا ومتى يكون الغياب موقفًا ففي نظام انتخابي لا يمنح فرصًا حقيقية للتغيير ,تصبح المقاطعة فعلًا واعيًا لا هروبًا.

لكن الرسالة الأعمق ليست فقط في الانسحاب, بل في امتحان القواعد,هل يتماسك التيار حين تُسحب منه أدوات السلطة؟وهل يظل جمهور الصدر جمهورًا للفكرة لا للغنيمة؟

غرفة بيد... أم شرب للنهاية؟

كما في ابتلاء طالوت،حيث سمح فقط بغرفة يد لمن اشتد به العطش فإن الصدريين اليوم مطالبون بالإمساك بخيط الموقف دون الانزلاق إلى ما نهوا عنه.

الغرفة هي التفاعل المحدود, التثقيف, الرقابة، حماية المشروع الإصلاحي دون الانخراط في لعبة يرونها فاسدة.

أما الشرب من النهر أي التورط الكامل بالمشاركة السياسية خارج إطار الصدر فهو خيانة للخط والمنهج من منظور التيار.

من يتأمل التجربة الصدرية يدرك أنها لا تتعامل مع السياسة بوصفها حلبة دائمة بل كأداة ظرفية تُستخدم إذا كانت طريقًا للإصلاح وتُترك إن أصبحت مفسدة.ولعلّ الغياب الحالي هو لحظة تصفية ونقاء تستعد بها القاعدة الشعبية لمستقبل مختلف وربما لعودة مفاجئة لكنها هذه المرة بأدوات أنضج وتجربة أعمق.

فالانتصارات لا تأتي دائمًا من كثرة العدد بل من صفاء النية وثبات القناعة.

سعد محمد الكعبي – بغداد

مهندس مبدع من محافظة المثنى

الرميثة إحدى مدن محافظة المثنى ومحافظة المثنى جنوب العراق (ومركز قضاء الرميثة) تقع شمال مدينة السماوة بحوالي 25 كم على نهر الفرات ومنطقة زراعية مهمة وتُعدّ من المدن ذات التاريخ الوطني ، إذ كان لها دورا بارزا في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني و يسكنها عدد من العشائر العربية المعروفة ومنهم بني حچيم ، وقد ولد المهندس (جابر عبد خاجي الحساني الحچيمي) عام 1964 والذي تخرج من جامعة البصرة وحصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية ، وعمل مهندس ومدير مشروع في الكثير من الشركات الأهلية والحكومية وعرف من زملائه بالعمل ومحبيه بالنزاهة والمصداقية وحسن الاخلاق والشخص النزيه هو بالضبط ما تحتاجه أيّة دولة في بناء مؤسساتها ، فالنزاهة تمنع الفساد والكفاءة تضمن الإنجاز والتطوير والأخلاق العالية تخلق بيئة عمل قائمة على العدالة والاحترام .

الدعم لمثل هؤلاء الأشخاص يعني الاستثمار في مستقبل أفضل للدولة ؛ لأنهم يمثلون القدوة الحسنة ويعطون ثقة للناس بأنّ المؤسسات يُمكن أنْ تُدار بصدق وشفافية وكفاءة .وتُعَدّ النزاهة والمصداقية من أهم القيم التي يقوم عليها نجاح الأفراد ، إذ تُجسّدان معنى الأمانة والالتزام بالحق وتعكسان روح المسؤولية والشفافية في العمل فالنزاهة تعني الابتعاد عن كل أشكال الفساد والمحسوبية ، بينما تعكس المصداقية الصدق والوفاء بالوعود والعهود ، وعندما تجتمع هاتان القيمتان تُبنى الثقة بين الأفراد والمجتمع ويترسّخ أساس الإصلاح والعدالة وبناء مستقبل قائم على الكفاءة والاحترام المتبادل .

□ تتمة المقال على موقع (الزمان) الكتروني

فراس فؤاد توفيق الجبوري – بغداد

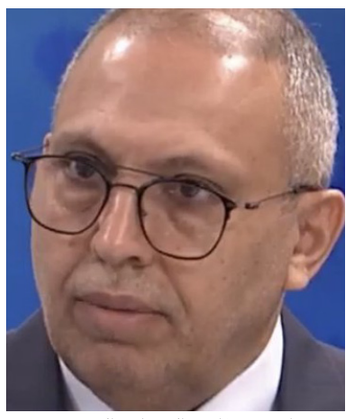

جابر عبد خاجي الحساني الحچيمي

مولد حبيب الله

وُلد الحبيب، فأشرقت أنوار السماء والأرض بالسنا وجثا التاريخ خاشعًا لميلاد الضياء الأبدي.

جاء محمّد، طهّر القلوب من أوجاعها،أرسل من رحمة الله بلسم الشفاء،وغرس في الأرض رحمة تُحيي الأرواح.

أيها السراج المنير في دجى الحياة،بَسمةُ اليتامى، أملُ المستضعفين،من بكى لأجل أمةٍ لم تره،ودعا لها في سكون الليل والدمع يسيل.

بمولده انفتحت أبواب الفجر،تهاوت أصنام الجاهلية أمام نور الحق.هو الرحمة المهداة من رب العالمين،النعمة المسداة لكل قلبٍ حائرٍ وضالّ،البدر المكتمل في سماء الوجود.

حبيبَ الله، أكرمَ من وطئ الثرى،أنت الأمان عند اضطراب الدنيا،الشفيع يوم يفرّ المرء من أخيه،اليد الحانية حين تجفّ القلوب من العطف.

وُلدتَ، فاهتزّت الأكوان تكبيرًا،تعانقت الأرواح في سماء البشرى،وازدانت نجوم الليل فرحًا في العلياء.

أشرقت بقدومك شمسٌ لا تغيب،تبدّد ظلمات القلوب بنور الصفاء.

أنت دعوةُ إبراهيم، بشارةُ عيسى،رحمةُ ربّي للعالمين بلا انتهاء.ميلادك ولادةُ أملٍ جديد في القلوب،ذكرى خالدة لا يطويها الزمان.

السلام عليك يوم وُلدت، الرضوان يزهو بك يوم قمت للتهجد، الأنوار تحفّك يوم تلقى ربك بالشفاعة والرّضوان.

صلوات الله تتوالى عليك بلا عدد،تسقي الأرواح عشقًا لا ينفد.

اللهم اجعلنا من أتباع نبيّك،واحشرنا تحت لواء حبيبك،واسقنا من يده شربةً لا نظمأ بعدها أبدًا.

سلامٌ يظلّل مولدَه الطاهر، وسيرتَه العطرة،ولقاءَه في جنان الخُلد عند مليكٍ مقتدر.

شليمار عبدالمنعم – بغداد

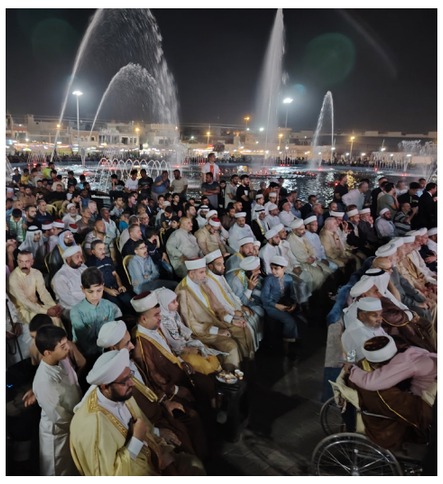

نديم الضجيج الهاديء

يا من في القلبِ موضعَهُ
ما بالُنا اليومَ، مَن للقلب يُقنعُهُ؟
كنا إذا ضاقت الدنيا نلوذُ بها
بضحكة منا، تكفي القلبَ أوسعَهُ
واليومَ، صرتَ لـ للكرسي نديماً
وأنسَاك ودّاً منَ الذي يُرجعُهُ؟
تعدو خلف دخان الليلِ مَنسَلتاً
وتتركُ النورَ في الصدورِ ، وتَقطعُهُ
هل الشاي والضحك المستعار
أغلى من القلب؟ أم أنتَ تُبدِعُهُ؟
كم مرة قلتُ: يَا بني،تعالَ
فما بينَنا، قلبٌ لا توجعهُ
ولا تختر درباً لا يُعادُ به
والمقهى صارَ بيتاً، لا تُودِعُهُ
فاذكرنا إذا أسدل الليلُ على
قلبٍ عليل، لهُ الشوقُ يُوجِعُهُ

عبدالستار الراشدي – بغداد

ذكرى المولد النبوي وتصاعد الأصوات النشاز

بادئ ذي بدء أريد أقول في مطلع مقالي المتواضع صلوا على النبي لكنني أخشى أن نغظب البعض !!!!هذا كل مافي الأمر نريد أن تعلوا ولا يعلى عليها ذكر الله والصلاة على رسوله الكريم،فهل هناك من بدعه وخروج عن الدين وتجاوزا لتعاليم القرآن والسنة،

أنا شخصيا مع الوسطية والأعتدال وأبغض الغلو والتطرف في كل شيء ،وبالتالي مظاهر الإحتفال بمقدم خير البرية كانت ومازالت أمر طبيعي في كثير من المجتمعات فمثلا عندما كنا في قاهرة المعز مصر الكنانه السنوات الماضية تجولنا في الأسواق ونجد المحلات مكتضه بالزين والانوار وغيرها التي ترمز إلى الأبتهاج بذكرى المولد النبوي أو بمقدم شهر رمضان المبارك ،لماذا لا يشن عليهم حمله باعتبار أن ذلك بدعه فهناك المجتمع متماهي مع هذه المظاهر بصوره طبيعية ودون ضجيج أو تكفير وتجريح ومهاترات بين فريق مؤيد وأخر معارض ،وباعتبار أن هناك مبالغة في التجهيزات لاستقبال مولد خير البرية ماذا عن الاستعدادات لإحياء ذكرى وطنية أو قومية بل على مستوى عيد ميلاد لأبنك كم ستنفق بالذات المقتدرين وعندما يأتي من يهتم بإحتفالات المولد النبوي الذي كان جدي وجدك يحتفل بها ولو بصورة مبسطه في حينه تقوم الدنيا ولا تقعد اليوم وتخرج الأهات والظروف والتحريم وكأن هناك هدم لأركان الإسلام الخمسة، طيب الحفلات الصاخبة التي تقام في الخليج أو ببعض الدول وتنفق فيها المليارات لماذا لاتكون محل نقد عند هؤلاء الناعقين بلا حياء عندما نقول لهم صلوا على النبي وتعالوا نبتهج بمولده الشريف وتصاحب فعالياته أعمال خيرية وحملات النظافة للمدن والمنشئات المختلفة والأعلان عن تخفيضات في عدد من الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والاتصالات وإقامة المعارض مع التخفيضات وأصلاح بعض الطرقات وتزيين الشوارع كل هذا بدعه بدع الله بشياطينكم ،أبحثوا عن أشياء أخرى كي تصبوا حقدكم عليها أما رسول الإنسانية فهو يجب أن يكون محل أجماع الأمة وحبه مصحوبا بالأجتهاد مابين المبالغة في الأستعاداد أو التواضع في ذلك والكل يهيم بحب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ،وبعد هذا لانقبل أي نقد لأحتفالاتنا من أولئك القاطنين مثلا في الخليج حتى نسمع نقدهم بوضوح للحفلات الماجنه التي تقام في الرياض وجده ودبي وغيرها من العواصم مع فارق المقارنة بين ذكرى المولد وأحتفالات الترفيه لتركي الشيخ ،لكننا نستغرب عند كل ذلك كيف تبتلعون ألسنتكم ويصبح الحرام حلال وكأن الأمر لايعنيكم وكففففى.

□ عضو مجلس النواب اليمني

علي محمد الزنم – صنعاء

الذكاء الوظيفي ليس رفاهية

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد وسوق العمل، لم يعد النجاح الوظيفي مرهونًا بالمؤهلات الأكاديمية أو الخبرات العملية فحسب، بل أصبح هناك عنصر جوهري يحدد قدرة الفرد على التميز والاستمرارية، وهو ما يعرف بـ الذكاء الوظيفي.

تعريف الذكاء الوظيفي

الذكاء الوظيفي هو مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكّن الموظف من التكيف مع بيئة العمل، وفهم متطلباتها، وإدارة العلاقات داخلها بكفاءة ومرونة. إنه مزيج من الذكاء العاطفي والاجتماعي والإداري، يُسخَّر جميعه لتحقيق النجاح المهني وتطوير الأداء.

أبعاد الذكاء الوظيفي

1. الوعي الذاتي: قدرة الموظف على التعرف إلى نقاط قوته وضعفه، واستثمارها بما يخدم أهداف العمل.
2. التكيف مع التغيير: الاستعداد لمواجهة التحولات السريعة في بيئة العمل دون مقاومة أو توتر.
3. المهارات الاجتماعية: بناء علاقات مهنية قائمة على الاحترام والتعاون والثقة المتبادلة.
4. حل المشكلات واتخاذ القرار: امتلاك منهجية مرنة في التفكير والقدرة على إيجاد حلول مبتكرة.
5. إدارة الوقت والأولويات: تنظيم الجهد والوقت بما يضمن تحقيق أعلى إنتاجية ممكنة.

أهمية الذكاء الوظيفي

تعزيز مستوى الكفاءة والإبداع في إنجاز المهام.
خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وتعاونًا.
زيادة فرص الترقي الوظيفي والنجاح المهني.
المساهمة في تقليل الضغوط النفسية والاحتراق الوظيفي.
بناء صورة مهنية متميزة تجعل الفرد عنصرًا لا غنى عنه في مكان العمل.

تطوير الذكاء الوظيفي

يمكن للموظف أن يعمل على تنمية ذكائه الوظيفي من خلال:
تطوير مهارات التواصل الفعّال مع الآخرين.
ممارسة الاستماع الجيد وتفهم وجهات النظر المختلفة.
تقبّل النقد البنّاء والتعامل معه كفرصة للتحسين.
الاستثمار في التعلم المستمر واكتساب مهارات جديدة.
الموازنة بين متطلبات العمل والحياة الشخصية للحفاظ على الاستقرار النفسي.

إن الذكاء الوظيفي لم يعد خيارًا ثانويًا، بل أصبح ركيزة أساسية لأي نجاح مهني. الموظف الذكي وظيفيًا لا يقتصر دوره على أداء المهام المطلوبة، بل يتجاوز ذلك ليكون شريكًا في تطوير المؤسسة، وعنصرًا فاعلًا في مواجهة التحديات، وصانعًا لبيئة عمل متوازنة ومنتجة. وبذلك يصبح الذكاء الوظيفي مفتاحًا رئيسًا لتحقيق التميز والاستدامة في المسيرة المهنية.

الذكاء الوظيفي ليس رفاهية، بل ضرورة لكل شخص يسعى إلى النجاح في مهنته، وإلى بناء مسيرة مستقرة ومزدهرة. إنه البوصلة التي توجهنا وسط ضغوط العمل وتحدياته، وتحولنا من مجرد موظفين إلى عناصر مؤثرة وفاعلة في بيئاتنا العملية.

ساجدة جبار – صلاح الدين

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

وهم الحلم ... و خرائط الدم

لم يكن تصريح بنيامين نتنياهو عن ما يسميه (إسرائيل الكبرى) نزوه عابرة في خطاب سياسي ، ولا مناورات لشد العصب الداخلي ، بل هو تعبير واضح عن عقيدة راسخة في الذهنية الصهيونية ، منذ عقود عقيدة تتغذى على عاملين : طموح توسعي لا يعرف حدوداً .. و تراخ خطير من بعض الأنظمة ، التي ظنّت أن مجاملة العدو طريقٌ إلى الأمان ..!!!إن هذا الوهم الذي يسوّقه نتنياهو لم يهبط فجأة من السماء ، بل نبت على أرضٍ ممهّدة بالتخاذل و التنازل ، حين يُسلَّط الإرهاب في قلب المنطقة ويُسمح لقيادات مصنّعة مثل (الجولاني) ، بأن تتصدّر المشهد و تفرض نفسها كأمر واقع ، فإننا أمام معادلة أُريد لها أن تكون حجراً إضافياً في بناء المشروع الصهيوني ، و حين يُغتال قادة كبار مثل (السيد الشهيد حسن نصر الله) و قادة في محور المقاومة داخل إيران ، فإن الرسالة لا تُقرأ فقط في سياقها العسكري ، بل في سياق أعمق .. إفراغ الساحة لكل من يقف سدّاً أمام خرائط (إسرائيل الكبرى) .و شهدنا في سياق هذا التراجع تنازلاً خطيراً في قضية خور عبد الله ، و هو مثال صارخ على أن تفريط اليوم ، قد يكون حجر الأساس لمشاريع الغد ، فالتنازل عن شبر من الأرض أو الممرات المائية ، ليس حدثاً معزولاً بل هو بداية سلسلة تغييرات جغرافية تستمد منها إسرائيل قوتها ، لتعيد رسم حدود المنطقة بما يخدم مصالحها الإستراتيجية و الإقتصادية في المستقبل . المفارقة أن بعض الحكام العرب يرون في هذه الضربات نصراً لحليفهم الموهوم ، بينما الحقيقة أنهم صاروا (بوعي أو بغير وعي) خدماً أوفياء للمشروع الجغرافي و الديمغرافي الذي يرسمه الإحتلال ..!! مشروع لن يقتصر على فلسطين ، بل سيمتد ليعيد تشكيل الخريطة و الهوية في أكثر من بلد عربي ، بما يخدم فكرة السيطرة الكاملة على الشرق الأوسط .لكن هذا المشهد القاتم ليس قدراً محتوماً و المقاومة : و في مقدمتها الجمهورية الإسلامية في إيران ، أثبتت أن الردع ممكن و أن الحلم الصهيوني يمكن أن يتكسر أمام إرادة الشعوب ، و على الجانب الآخر .. يبرز صوت السيد مقتدى الصدر رافضاً بوضوح هذا المشروع ، و داعياً إلى التصدي له بعقيدة لا تتجزأ في الحفاظ على وحدة الإسلام و المسلمين ، و إلى جعل الموقف أكثر من مجرد بيانات بل فعلاً يعيد الأمة إلى مسارها الحقيقي .هكذا يتبين أن وهم الحلم الذي يراهن عليه نتنياهو ، ليس إلا أختباراً لإرادة المنطقة إما أن تُستكمل فصول الخرائط المرسومة في (غرف مغلقة) ، أو يُكتب فصل جديد في تاريخ الصمود يجهض أحلام (إسرائيل الكبرى) قبل أن تتحول إلى واقع ..!!؟؟

جعفر محيي الدين

النجف

الإستعراض العسكري

انبهر العالم بالاستعراض العسكري الصيني والذي شاهده كل العالم بما فيها امريكا والتي كانت على قلق بعد ان علمت ان اجتمع اثناء الاستعراض هم الاعداء الحقيقين لأمريكا وهم كل من الرئيس الصيني شين والرئيس السوفيتي بوتين والرئيس الكوري الشمالي كيم . وهؤلاء هم من اقوى الرؤساء بالعالم مما جعل ترام ان يتحقق من جمع هؤلاء الرؤساء وهذا يدل على الخوف والرعب من اندلاع حرب ضد امريكا .. لقد كان عرضاً يتميز بالتنظيم والانضباط وقد كشف الصين بهذا العرض كل اوراقها منها حيث كشف عن ثالوث نووياً جديد يعني منصات نووية للإطلاق بحراً – وبراً – وجواً . لمنحها القدرة بالردع من اي هجوم يذكر وقد كلف هذا العرض لبكين بنحو 36 مليار يوان اي ما يعادل 5 مليار دولار امريكي .. لقد كان العرض العسكري هو رسالة الى الولايات المتحدة الامريكية هي الرسالة الاخطر بحضور بوتين وكيم وكأنه تحدي واعلان الى ترام .. وقد علق الرئيس الامريكي حيث قال ابلغوا شين تحياتي الحارة والى بوتين وكيم بينما تتأمرون ضد الولايات المتحدة الامريكية ... لقد ارعبت الصين العالم بالأسلحة التي تمتلكها . وهذا ما ننتظره من الايام القادمة وماذا سيحدث وهل يبقى هؤلاء الرؤساء متحدين ام ماذا يخبى لنا القدر وكيف ستتصرف امريكا بهذا الصدد .. كنت اتمنى ان يكون هكذا الجيش العراقي لكن لا جدوى من ذلك ابهرتني رشاقتهم ونحن هنا كل شخص في الجيش وزنه من 70 فما فوق لقد كان سابقاً هناك فحص دقيق لكل من يتطوع مع الاسف اصبح جيشنا يبحث عن المال اكثر من الوطن .

عادل الربيعي

بغداد

حماية الطفل

من أبسط الحقوق التي كفلها الشرع والقانون والمواثيق الدولية للإنسان، هي الطفولة الآمنة التي ينشأ فيها الطفل بعيدًا عن العنف والإهمال والاستغلال. غير أن الواقع المؤلم الذي يعيشه الكثير من أطفال العراق اليوم، يكشف عن حاجة ماسّة وملحّة لتشريع قانون حماية الطفل، قانون يضع حداً للتجاوزات التي تهدد هذه الفئة البريئة وتُفقدها أبسط مقومات الحياة.

فالأطفال اليوم يتعرضون لمظاهر متعددة من الانتهاكات:

- هناك من يُعاني من الضرب المبرح والعنف الأسري الذي يترك جروحًا نفسية لا تُشفى بسهولة.
- وهناك من يُدفع إلى التسول في الشوارع أو يُجبر على ممارسة أعمال شاقة من أجل لقمة العيش، على حساب صحته وتعليمه وطفولته.
- والأسوأ من ذلك، ما نسمع عنه من حالات الاعتداءات الجنسية التي لا تمثل فقط جريمة بحق الطفل، بل جريمة بحق المجتمع والإنسانية جمعاء.

إن فقدان الطفل لحقه في التعليم، وحرمانه من اللعب والنمو الطبيعي، يقودنا إلى أجيال محطمة نفسيًا وجسديًا، ويُنتج مجتمعًا هشًا لا يستطيع النهوض بمستقبله. فالطفل الذي يُجبر على العمل بدل الدراسة، هو مشروع أمية جديدة، والطفل الذي يتعرض للعنف المستمر، هو مشروع انطواء أو انحراف في المستقبل.

لذلك، فإن مسؤولية المجلس النيابي والحكومة والمجتمع المدني معًا، هي مسؤولية تاريخية وأخلاقية، تفرض عليهم الإسراع بتشريع قانون شامل لحماية الطفل، يتضمن:

1. تجريم العنف ضد الأطفال بكافة أشكاله، الأسري والمجتمعي.
2. حماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي ومنع تشغيلهم في سن مبكرة.
3. فرض عقوبات صارمة بحق كل من يعتدي على براءة الأطفال جسديًا أو جنسيًا.
4. إلزامية التعليم وتوفير بيئة مدرسية آمنة ومشجعة.
5. برامج تأهيل نفسي واجتماعي للأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات.

إن حماية الطفولة ليست شعارًا يُرفع في المناسبات، بل هي التزام وطني وديني وأخلاقي. فأطفال العراق هم عماد مستقبله، وحمايتهم تعني بناء جيل واعٍ، متعلم، وقادر على الإسهام في نهضة البلاد.

لقد آن الأوان أن يتحول الكلام إلى فعل، وأن يُسن قانون يحمي هذه الأرواح البريئة، لأن التفريط بحقوق الطفل هو في حقيقته تفريط بمستقبل العراق.

مشتاق الربيعي

بغداد

الأمان في بلدي

لقد فقدنا كلمة الامان وفعلها في نفوسنا واصبحنا نقلق ونخاف وينتابنا الهلع هي درجة عالية من الخوف من مستقبلنا القتل والاجرام بات من يومياتنا الصباحية بدلا مانسمع اغاني فيروز بدأنا باخبار القتل والاغتيالات والحقد لماذا وصلنا لتلك المرحلة من التسيب ماهو سبب كثرة الجرائم عوائل تقتل بعضها الانفكاك الاسري وصل الى اين نريد القانون مع النظام الصارم وفرض ضرائب على المخالف في اي شي صوت لا يسمع وكتابة لا تقرا نبحث عن عقول وليس الالة التي تطبق مايقال.

اخلاص علي الوزان

بغداد

Issue 8289 Saturday 20/9/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

حسين الصدر
المرجع الديني العراقي صدر له عن دار الخزانة الكعبية كتابين جديدين هما (الامام الحسين عليه السلام منهل الانسانية) يقع في 146 صفحة من القطع الكبير وكتاب (الامام الحسين مهوى القلوب ومنار الشعوب). يقع في 170 صفحة من القطع الكبير.

سعدون الجابري
مراسل (الزمان) في النجف تلقى تعازي الاوساط الصحفية لوفاة جدة اولاده، سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته.

خالد الشمري
الاكاديمي العراقي يضيفه مساء غد الملتقى العراقي للثقافة والفنون بأمسية ثقافية علمية اقتصادية بعنوان (دجلة والفرات.. بين حرب المياه والأمن الاقليمي) يديرها ضياء الراوي في قاعة بيت الثقافة والفنون بالعاصمة الاردنية عمان.

قيس أبو فضة
الباحث في مكتب حماية حق المؤلف في المكتبة الوطنية بالاردن تحدث في محاضرة اقيمت في المكتبة الاربعاء الماضي بعنوان (الملكية الفكرية ودور المكتبة الوطنية بحمايتها).

عبد المنعم حمندي
الشاعر العراقي يصدر له قريبا عن مكتبة الأستاذ التخصصية في شارع المتنبي مجلد ديوانه الذي يضم قصائده التي نشرها في السنوات العشر الأخيرة للفترة من 2015 – 2025 بأكثر من 500 صفحة.

سامي ابراهيم الربيعي
التدريسي في الجامعة التكنولوجية قدم مع الاكاديمية عبير الربيعي الخميس الماضي ورشة اقامتها مؤسسة التعاون الدولية للتنمية المستدامة عن (التحول الرقمي ركيزة اساسية في تعزيز الشفافية و مكافحة الفساد و تحقيق تكامل مؤسسي لبناء الدولة في ضل التنمية المستدامة).

نضال الأحمد
أمين عام وزارة الثقافة الاردنية افتتح الثلاثاء الماضي، في المركز الثقافي الملكي بعمان، مهرجان مسرح الطفل الأردني بدورته 19 (دورة المخرج الراحل سمير الخوالدة).

عز الدين المظفر
الاعلامي العراقي ادار الخميس الماضي مع الاعلامية ساهرة الكرد منهاج الحفل المركزي للرابطة العالمية للدفاع عن اللغة العربية لمناسبة الذكرى الرابعة تأسيسها.

مهرجان: ملصقات وفعاليات من مهرجان بغداد السينمائي الدولي

مهرجان بغداد يختتم فعالياته غداً وخالد يوسف أحد ضيوفه

عرض أفلام وتوّقيع كتاب في يوم السينما التونسية

بغداد - ياسين ياس

تختتم الدورة الثانية من مهرجان بغداد السينمائي الدولي فعالياتها يوم غد بعد تواصلها لسبعة ايام، وضم فعاليات المهرجان تم الاحتفاء بالسينما التونسية التي حلت ضيفة عليه حيث خصص المهرجان يوما خاصا للسينما التونسية تم فيه عرض عدة افلام تونسية تكريما لها. وافتتح الاحتفالية رئيس المهرجان جبار جودي حيا فيها السينما التونسية من ممثلين ومخرجين ونقاد وتم تكريمهم باسم المهرجان.وشمل التكريم. عدد من ممثلي السينما التونسية وهم منيرة منيف ويسرا الحجي وكريمة عميرة. ومن أبرز الافلام التي عرضت(تلال القبور) للمخرجة مفيدة التلالي وفيلم (عالحافة) للمخرجة سمر العشي. وفيلم (متى نلتقي) للمخرجة اماني جعفر.وفيلم (لينوا امريكانوا) إخراج مروان نبيل وفيلم (رحلة) إخراج نبيل النجار وفيلم (يوم كراتين) إخراج سامي التليلي وشكر ممثلو الافلام من مخرجين وممثلين إدارة المهرجان بمنحهم فرصة عرض افلامهم للمرة الاولى في هكذا مهرجان. وتتميز السينما التونسية بجرأتها في رصد الواقع الاجتماعي وتنوع مواضيعها من السياسية إلى العائلية ورشحت بعض هذه الأفلام إلى جوائز الاوسكار. كما شهد اليوم التونسي للسينما حفل توقيع كتاب للكاتبة لمياء بلقائد بعنوان (شاهد أجيال مابعد الثورة) والتي اعربت عن سعادتها بهذا المهرجان واضافت(انا سعيدة ان يتعرف الجمهور العراقي على السينما التونسية من خلال كتابي هذا.وشيء جميل أن تحظى السينما التونسية بهذا الاحتفاء الخاص بها شكرا لرئيس المهرجان جبار جودي ونقابة الفنانين العراقيين على نجاح هذا المهرجان).

وضيف المهرجان ضيوف من مختلف الدول العربية ومنهم المخرج المصري خالد يوسف الذي قال (دعيت إلى المهرجان لرئاسة لجنة تحكيم الافلام الروائية الطويلة واتمنى ان يوفقنا الله إلى إعطاء الجوائز والشهادات التقديرية لمن يستحقوها).

قناعة شاملة

مؤكدا ان (عناصر المفاضلة بين الافلام تأتي حسب القناعة الشاملة في صناعة كل فيلم) واضاف (اي قصة مهما كانت بسيطة اذا اشتغلها مخرجان اثنان.كل واحد له رأى مختلف عن الاخر). مؤكدا (لاتوجد عندي رؤية جديدة ورؤية قديمة رؤيتي في الحياة ثابتة والرؤيا لاتتغير إنما يتغير استخدامنا للادوات فالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الجديدة عندما دخلت في السينما ساعدت على ايصال الرؤيا والتغير فيها).واشار يوسف (لا يمكن القول إننا في السينما نطبّق اتجاها معينا شكله كتاب مثل إبراهيم أصلان وجمال الغيطاني ويوسف إبراهيم بالتوازي مع تجارب سينمائية لمحمد خان وداوود عبدالسيد، فانا لست امتدادا لأحد). وخالد يوسف هو مخرج وكاتب سيناريو مصري متميز بدا مسيرته السينمائية كمساعد للمخرج يوسف شاهين ثم اصبح مخرجا منفذا ومشاركا في كتابة عدة افلام حصل على العديد من الجوائز منها جائزة الهرم الفضي وجائزة افضل مخرج من خلال فيلم العاصفة وهو من تاليفه واخراجه عام 2001 ونال جائزة احسن مخرج عن فيلم (جواز بقرار جمهوري) ومسيرته حافلة بالافلام المتميزة. الى ذلك وضمن فعاليات المهرجان تم الاربعاء الماضي توقيع كتاب فضاءات سينمائية للكاتب عدنان حسين أحمد وكتاب الفيلم التونسي الروائي الطويل للكاتب والناقد السينمائي مهدي عباس على باحة مسرح الرشيد.

خالد يوسف

هيمسورث يعلن خطوبته

□ نيو ساوث ويلز – وكالات – أعلن ليام هيمسورث خطوبته من عارضة الأزياء الأسترالية غابرييلا بروكس، وذلك بعد أن خرجت الأخيرة بمنشور رومانسي عبر حسابها على إنستغرام يوم الجمعة الماضية، مؤكدة رسمياً ارتباطها بالنجم العالمي. وشاركت بروكس مجموعة من الصور التي خطفت الأنظار، أبرزها لقطة بالأبيض والأسود وهي في أحضان خطيبها بينما ترفع يدها لتظهر الخاتم الماسي اللامع الذي اختاراه لهذه المناسبة الخاصة، فيما اكتفت بتعليق بسيط على المنشور عبر رمز قلب أبيض ترك مساحة للجمهور كي يقرأ المشهد بطريقته. المجموعة التي نشرتها تضمنت أيضاً صورة للبحر مع انعكاس أشعة الشمس على سطحه، وصورة ثالثة ليدها على شرشف أبيض لتسلط الضوء بشكل كامل على تفاصيل الخاتم، ما أضفى على الإعلان لمسة شاعرية وبساطة مقصودة تعكس طبيعة الثنائي.الخبر جاء ليضع حداً للشائعات التي طالت الثنائي خلال الأسابيع الماضية، بعدما ظهرت بروكس في إيبيزا بإسبانيا وهي ترتدي خاتماً لافتاً في إحدى النزهات البحرية، الأمر الذي فتح باب التكهنات حول اقتراب موعد الخطوبة. قصة الحب بين ليام وغابرييلا تعود إلى نهاية عام 2019 حين ظهرا لأول مرة سوياً في لقاء عائلي ببايرون باي في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية بحضور والدي ليام، كريغ وليوني. ومنذ ذلك الوقت بدأت ملامح العلاقة تتضح تدريجياً، قبل أن يعلنا عنها رسمياً في حزيران2021 عبر صورة جمعت الثنائي مع كريس هيمسورث وزوجته إلسا باتاكي، إضافة إلى النجم مات ديمون وزوجته لوسيانا باروسو، وذلك خلال حفل في سيدني.إعلان الخطوبة يمثل بداية جديدة للنجم الأسترالي بعد تجربته الزوجية السابقة مع المغنية الأمريكية مايلي سايرس التي ارتبط بها في ديسمبر 2018، لكن علاقتهما انتهت بالطلاق في فبراير 2020 بعد فترة قصيرة. واليوم يبدو أن ليام وجد مع غابرييلا الاستقرار الذي يبحث عنه، لتصبح قصتهما محط اهتمام المتابعين الذين تابعوا تطور علاقتهما منذ بدايتها وحتى هذه اللحظة المفصلية.

خبير يؤكّد في منتدى إماراتي دور الإعلام بمواجهة الفكر المتطرّف

أبوظبي - الزمان

شارك الخبير الأكاديمي وأستاذ الإعلام في جامعة الإمارات العربية المتحدة أحمد خميس خليل الجنابي، ، في فعاليات منتدى «تريندز» لمكافحة التطرف، الذي عقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين وصنّاع القرار من مختلف دول العالم.وأشاد الجنابي بمستوى التنظيم الراقي للمنتدى، الذي يُعد منصة رائدة للحوار العلمي والفكري في مواجهة التطرف والتعصب، مشيرًا إلى أهمية تعزيز التعاون الأكاديمي والإعلامي في إنتاج خطاب عقلاني يواجه الفكر المتطرف على أسس علمية وثقافية.

وفي كلمته خلال إحدى الجلسات الحوارية، شدد الجنابي على «الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام، بمختلف أشكاله التقليدية والرقمية، في تشكيل الوعي المجتمعي وتحصين الشباب ضد خطابات الكراهية والعنف»، مؤكداً أن «الوقاية الفكرية تبدأ من التعليم والإعلام، وأن التكامل بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية يسهم في بناء مجتمعات أكثر أمنًا واستقرارًا».و لاقت مشاركة الجنابي اهتماماً واسعاً من المشاركين، لما يتمتع به من خبرة علمية ومهنية واسعة، ومكانة أكاديمية مرموقة، حيث يُعد من الكفاءات البارزة في مجال الإعلام والدراسات الفكرية في دولة الإمارات والمنطقة.

يذكر أن منتدى «تريندز» يُنظم سنوياً بمبادرة من مركز تريندز للبحوث والاستشارات، ويهدف إلى بحث سبل التصدي لظاهرة التطرف من خلال مناهج علمية متعددة التخصصات، ويستقطب نخبة من المفكرين والباحثين في مجالات السياسة والاجتماع والدين والإعلام.

صورة وتعليق

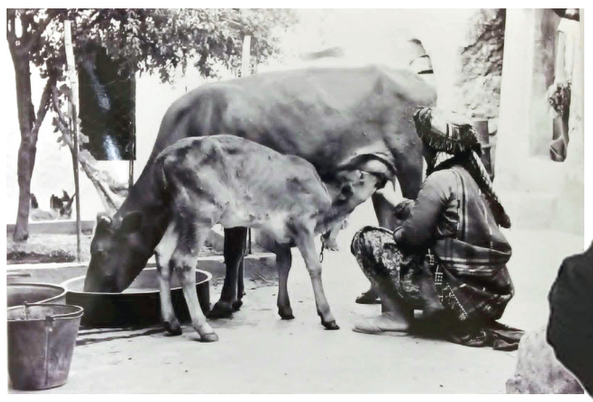

الموصل - نبيل يونس دمان

إمرأة القوشية أصيلة اسمها كتّي حنا بنّا، توفي زوجها واسمه رحيم صادق بولا في حادث غرق في مشروع سد دوكان عام 1956 وهي في عز شبابها، فجلست تعمل في الخياطة، وتساعد في بستان بيتهم، وتربي بقرة حلوب تعتاش منها وتغذي اطفالها الصغار، يا لها من صورة تراثية تستحق ان تكبر وتعلق في متحف القوش بمبنى قوناغ.

ليلي كولينز

كنيسة الساعة.. ذاكرة الموصل التي لا يغيّبها الزمن

الموصل - صباح سليم علي

كنا في شارع الفاروق بالقرب من كنيسة الساعة بعد إعادة إعمارها وتجولنا بالأزقة التي تقع خلف الكنيسة ...كنا تحت ظلال كنيسة الساعة في شارع الفاروق حيث يقال أن هذه الأمكنة ترتمي في وادي الروح. وتطفو فوق آثار هي جزء من التاريخ الذي كتبه الذين صنعوا ذاك التدفق الذي ترسله أجراس الكنائس ..أناس وكهنة كانوا يؤدون صلاة الأعياد والمواسم والأحاد ..هي كنيسة الساعة التي تقع في نهاية شارع الفاروق. طرازها طراز كنائس الشرق. .وأول مايطالعك ساعتها الشهيرة .عبر العقود الماضية أشتهرت هذه الكنيسة بالعلم والأداب. وبمطبعة الأباء الدومينكان. وتخرج منها علماء وقسس وشمامسه. وكانت نواة المسرح في العراق

ثقفت وعلمت أبناء الطائفة المسيحية. كونها كانت تمارس طقوسا دينية .لكل موسم أو عيد طقس خاص به ومناسب له. والطقس في الكنيسة تراتيل روحية ودعاء للمؤمنين. أما بقية الأيام فلها طقس مختصر وكالطقوس الأخرى ..مناجاة الله. ومن هذه الطقوس طقس العماد والعقد وتشييع الموتى.

أن عملية القداس وسط هذه الطقوس واجب من واجبات الكنيسة يقوم بممارسته الكاهن ويعاونه في ذلك الشمامسة .كل برتبته داخل المذبح. بعد أداء صلاة الفرضية في الهيكل مع المؤمنين ....بقيت مسألة مهمة هي المكتبة الكبيرة التي كانت عائدة للراحل المفكر والكاتب يوسف حبي ..ماهو مصيرها وهل حرقت كما حرقت ودمرت محتويات الكنيسة الأخرى ؟.العلم عند الله ..ومايميز الدكاكين الواقعة مقابل كنيسة الساعة وعلى أختلاف انواعها ووظائفها الاقتصادية ومستويات زبائنها .وتكتلها في نهاية شارع الفاروق في أماكن معينة. قبل دخول داعش الى المدينة. جعلها مركزا « للوظيفة التجارية حيث يرتادها أكبر عدد من المستهلكين القاطنين في الأماكن القريبة منها أو المحلات السكنية القريبة منها...أو الموجودة في الأزقة والعوجات التي تقع خلف الكنيسة أو البيوت المحاذية لها وفضلا عن وجود المحلات التي تبيع اللحوم والخضراوات والألبان بكافة أنواعها. والمواد العطارية.فضلا»عن وجود أستوديو عصام الصراف وحاجة الأهالي لألتقاط صور شخصية للمعاملات الرسمية. علاوة على المقاهي الشعبية الموجودة على طريق المارة الذين يجلسون طلبا لأحتساء الشاي أو للراحة كون منطقة الساعة حلقة وصل لأكثر من شارع ..فأحد هذه الشوراع يؤدي الى المستشفى الجمهوري والطوارىء ومستشفى البتول للولادة وغيرها من المؤسسات الصحية ..وأمور عديدة كانت تمثل

تجليات الحياة الشعبية قبل دخول داعش للمدينة ..بعد تحرير الموصل. كان أول محل للمواد الغذائية والألبان. فتح أبوابه للأهالي هو وكالة البان الأعتماد والذي يمتد تاريخ وجودها على الرصيف المقابل لكنيسة الساعة بثمانينات القرن الماضي. وهي والدكاكين التي تجاورها عائدة سابقا لوقف كنيسة اللاتين ..وكان يقع بجوارها مباشرة أستوديو عصام الصراف والذي يمتلك أرشيفا» عن محلات وشوارع ومقاهي وعوجات وبنايات عن الموصل القديمة. .وقد إنتقل إلى مكان أخر. ولم يبق لهذا الدكاكين أي إثر بالوقت الحالي أذ سويت الأرض وسيجيت بالجنكو.

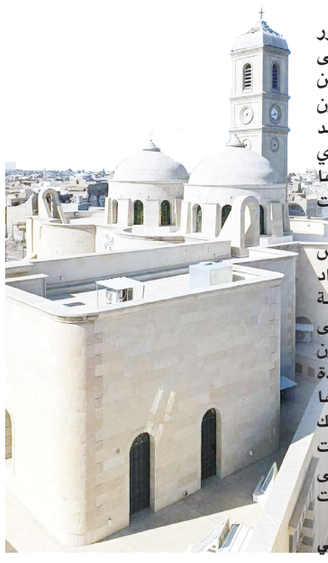

عدسة – **نجيب الرمضاني**

لا تجعلوا من الحمقى مشاهير

عادل إمام في مسرحية شاهد ما شفش حاجة قال للقاضي: «عارف آخر نفق العباسية؟»
القاضي يرد: «أيوه عارف».
عادل إمام قال له: «فيه محل قصب».
القاضي: «أيوه ماله؟»
عادل إمام يرد: «وحش، ما تبقاش تشرب منه».
حوار عادي في مسرحية عادية، لكن الغريب إنه كان فعلاً فيه محل عصير قصب في آخر نفق العباسية. وكان عصيره سيئ جدًا.
والأغرب إنه لما حققت المسرحية نجاح جماهيري وانتشار واسع، صاحب المحل اغتاض جدا ، وفكر في رفع قضية على المسرحية. لكنه اتفاجئ بزيادة عدد الزبائن الكبير الذين جاؤا من مناطق بعيدة ليجربوا ويشربوا العصير .
صاحب المحل الذي كان على وشك الإفلاس وقفل المحل، بفضل المسرحية زاد عدد زبايئه، وحقق أرباح طائلة، وفتح فروع جديدة لعصيره السيء. والفضل يرجع لعادل إمام الذي عمل دعاية عكسية له، وإعلام مجاني لمحله.
الخدمة التي قدمها عادل إمام لصاحب المحل، هي نفس الخدمة التي نقدمها نحن لجمهور الحمقى والمهملين والجهلة وقليلي التربية في وسائل التواصل واليوتيوب بمشاهدة سخافاتهم والتعليق على تفاهاتهم.
بعد الباطل يموت بهجره، فلا تجعلوا من الحمقى مشاهير.

حسين باجي الغزي
بغداد

نحافة كولينز تثير قلق متابعيها

□ نيويورك – وكالات – شهد عرض أزياء دار (كلافن كلين) خلال فعاليات أسبوع الموضة في نيويورك حضوراً بارزاً للممثلة البريطانية ليلي كولينز، التي أطلت بإطلالة أنيقة وجذابة، لكنها سرعان ما أثارت اهتمام وسائل الإعلام والجمهور ليس فقط بأزيائها، بل بمظهرها الجسدي اللافت.ظهرت كولينز، البالغة من العمر 36 عاماً، ببدلة لامعة ذات تصميم عصري جريء، مزجت فيها الأناقة مع لمسة عصرية، وأكملت إطلالتها بحذاء فضي ذي كعب مرتفع وحقيبة صغيرة متناغمة مع المظهر العام. ورغم أن بعض متابعي الموضة أشادوا بذوقها الرفيع وتناسق إطلالتها، إلا أن النقاش العام سرعان ما اتجه نحو نحافتها الملفتة للانتباه. انتشرت صورها على منصات التواصل الاجتماعي مرفقة بتعليقات أبدت قلقاً من فقدانها للوزن بشكل ملحوظ، معربين عن تساؤلات حول صحتها العامة، فيما رأى آخرون أن مظهرها يعكس مستوى لياقة بدنية مرتفع، وأنها تحافظ على رشاقتها من خلال اتباع نظام حياة صحي ومتوازن. وتزامن ظهورها في العرض مع انشغالها بتصوير الموسم الأخير من مسلسل(اميلي ان باريس)، الذي يجري حالياً في مواقع متعددة تشمل باريس وروما والبندقية، مما يضعها تحت الأضواء على الصعيدين الفني والجماهيري في الوقت ذاته.

أنت والنجوم

الحمل
ثق في المحيطين بك بشكل كبير فلن يمكنك أن تفعل كل شيء بنفسك.

الثور
قد تجد العون اللازم في قريب منك يساعدك على إنجاز مهام حاسمة.

الجوزاء
عليك ضبط أعصابك وترك الدخول في جدل أو شراكة مالية .

السرطان
وقت مهم جدا لتحقيق انجاز مع الحذر فقد تنقلب الأمور سلبا .

الاسد
تنتقل إلى جو ايجابي مع شعور عاطفي يدفعك للقيام بمبادرة شخصية .

العذراء
تحتاج لدعم المقربين منك، عليك عدم استعجال النتائج.رقم الحظ9 .

الميزان
تحتاج لوقت إضافي في تلبية بعض المتطلبات هناك فرصة للارتباط العاطفي.

العقرب
تحصل على مساحة اكبر من الدعم في أعمالك. يوم السعد الثلاثاء.

القوس
قد تنكشف علاقة عاطفية تبلورت خلف الكواليس فحذار من الإهمال .

الجدي
تتسع فرص تلقيك اتصالات خارجية او القيام بسفر لدعم تطلعاتكم .

الدلو
لا تتردد بالقيام بالمبادرات والقرارات المهمة لان الحظ سوف يقف الى جانبك بقوة.

الحوت
تدقيقك على الكلام قد يجعلك تنكد على نفسك لذلك خذ الامور ببساطة اكثر.

تطابق الكلمات

	4	3	2	1
1				
2				
3				
4				

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات وفي الوقت ذاته اكتب واقرأ افقيا وعموديا:
1–شهر هجري
2–مادة الرياضيات
3–سائق الاغنام
4–مهلك للحشرات

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8289 السبت 28 من ربيع الاول 1447 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8289 Saturday 20/9/2025

زمان جديد

خلافات

حينما أسمع بوجود خلافات بين بلد عربي وآخر، أشعر بنوع من الرضا، وتعتريني نوبات من السعادة،لأن مثل هذه الأخبار باتت قليلة ونادرة في أيامنا هذه.!

وسبب شعوري بالبهجة لا يعود إلى الافتتان بالمعارك الجانبية، أو الهوس بالقتال بين الأخوة، بل لأن وقوع مثل هذه الحوادث يعني أن صلات القربى مازالت قائمة، وأن العرب لم ينسوا أنهم أمة واحدة، مهما فرقت بينهم عوادي الزمان.

لو لم يكن العربي ناقماً على سلوك أخيه المتسم بالتسرع، منزعجاً مما يقوم به من أعمال يعتقد أنها تمس قضاياه المصيرية، لما حرك ساكناً، ولما خرج إلى العلن يسب ويشتم، ويهدد ويتوعد، فالموضوع ليس سوى نوع من العتاب الممزوج بالحرقة والألم.

ولو لم يدرك أن اصطفاف فئة من العرب، مع قوى خارجية ظالمة أو مستبدة، يضر بمستقبل المنطقة، ويشعل نيران العداوة بين دولها، لما علا له صوت، أو بدت منه ردة فعل، لكنه يدرك كذلك أن البلدان العربية ماتزال تعاني من عدم الاستقرار، وفيها من المشاكل ما يستعصي على الحل، وأن التدخل الأجنبي حقيقة واقعة تحتمها عوامل الضعف والتردد والانقسامات الفكرية، ولا بد له أن يرفع صوته احتجاجاً عليه.

ولطالما اعتقد العرب في ما مضى أن الخلافات بين ذوي القربى (أشد مضاضة)، وأكثر إيلاماً من الخلافات بين الغرباء، لأن الأخيرة هي عرض زائل لا يلبث أن يطويه النسيان، في حين أن الأولى تستعر في النفوس، وتتوهج شرارتها في القلوب، ولا تخمد إلا إذا زالت الأسباب، وهدأت الأرواح ، .فالدول التي لا تملك علاقة مع العرب، ولم تدخل في سجال معهم، كثيرة، بل إن التي تتبادل مع خصومهم المودة تستعصي على الحصر، لكنهم لا يأبهون بها، ولا تعنيهم في شيء.

في عقد الستينات من القرن الماضي، انقسمت البلاد العربية إلى مجموعة تكتلات، وكان الفريقان يمعنان في كيل التهم والشتائم لبعضهما البعض، أما نقاط الخلاف الأساسية فهي الخروج على الإجماع العربي، والتعاون مع الاستعمار، وإعلان الحرب على فكرة الوحدة، لكنهم رغم كل ذلك، كانوا يشعرون بالحميمية والمحبة، ويحاول كل منهم البرهنة على صدق نواياه في خدمة العروبة، ونبذ التبعية للغير.

حينما تغدو العلاقات بين دولة عربية وأخرى فاترة، ولا تتخللها توترات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، ولا يحدث بينهما نزاع أو خلاف أو حرب إعلامية، فهذا يعني أن أحدهما أو كلاهما زاهد في انتمائه العروبي، ولا يشعر بصلة ما تجاه إخوته، بل إنه ربما انحاز لوطنيته أو إقليميته، وتصرف بشكل انعزالي .مثل هذه الحال لا تبعث في النفوس الغبطة، بل تثير الريبة والاستغراب، وتعني في الغالب الازورار عن الجماعة العربية.

إن التجاهل وعدم الاهتمام اللذين سادا في حقبة فائتة، أطلا برأسيهما من جديد في أواخر القرن الماضي، وتفاقما في هذا القرن، بدرجة مخيفة، فليست هناك خلافات حادة، أو مشاكل جدية، أو مناوشات إعلامية بين أقطار العروبة، ولا أحد يكترث إذا ما هوجمت دولة، أو استبيحت بلدة، أو دمرت مدينة، وباستثناء بعض الجماعات الثورية ذات الطابع غير الرسمي، لم تشعر الأنظمة الرسمية بأي تهديد حقيقي، ولم توجه أصبع الاتهام إلى أحد، وبقيت علاقاتها عادية وهادئة، ليس فيها ما يثير الانتباه، أو يؤذن باندلاع الأزمات.

إذا كان السلام العربي يعني التراجع والضعف، وإذا كان الصفاء يؤشر إلى التراخي والجمود، فليس ثمة سبيل سوى عودة المناكفات والنزاعات من جديد، وحتى ينهمر سيل الخلافات مرة أخرى، سنكون قابضين بأيدينا على الجمر، بانتظار ساعة الفرج الموعودة.

محمد زكي ابراهيم

تعقيم الذباب يحمي محاصيل الفاكهة

□ (اليونان) (أ ف ب)- في بستانٍ للكاكي في ناوسا، شمالَ اليونان، يفتح العلماء بعناية أكياسا ورقية، فيُحلّق آلاف الذباب فورا فوق أشجار الخرمال.

تهدف هذه التجربة إلى التخفيف من الأثر المدمر لأنواع الذباب الغازية الجديدة التي تُلحق الضرر بمحاصيل الفاكهة.

فالحشرات التي هي ذكورٌ مُعقّمة من ذبابة الفاكهة المتوسطية) واسمها العلمي سيراتيتيس كابيتاتا التي تُتلف جزءا من محصول ناوسا، وهي منطقة تُنتج فاكهة الدرّاق الذي تُصدَّر كميات كبيرة منه إلى خارج اليونان. ويعمل باحثون من 12دولة، من المملكة المتحدة إلى جنوب إفريقيا مرورا بإسرائيل وفرنسا، ضمن مشروع" رياكتREACT " الهادف إلى إجراء تجربة أولية على تقنية الحشرات العقيمة، والمُموّل من الاتحاد الأوروبي بموازنة قدرها6,65 مليون يورو على مدى أربع سنوات.

ويقول أستاذ علم الحشرات في جامعة ثيساليا نيكوس بابادوبولوس الذي شارك في المشروع" مقاربتنا تتمثل في القضاء محليا على مجموعات ذباب الفاكهة المتوسطية."

وأضاف خلال زيارة نُظمت لوسائل إعلام من بينها وكالة فرانس برس أن هذه التجربة ينبغي أن تُطبّق "على أنواع فتّاكة أخرى، كذبابة الفاكهة الشرقية)بكتروسيرا دورساليس وذبابة فاكهة الخوخ)بكتروسيرا زوناتا وبدأت ذبابة الفاكهة المتوسطية الوافدة من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالظهور في جنوب شرق أوروبا مع ارتفاع درجات الحرارة المرتبط بالتغير المناخي .وتهاجم دودة هذه الآفة أشجار الخوخ والدراق والحمضيات والتفاح والمشمش والفراولة والكرز على وجه الخصوص.

ويوضح مدير مختبر الأنظمة الميكروبيولوجية في جامعة باتراس جورج تسياميس أن ذكور الذباب المعقمة في الجامعة تتلقى" مكمّلا بكتيريا يجعلها أكثر نشاطًا ومقاومة وتنافسية."

ويتابع الباحث أنها" تكون بالتالي أكثر قدرة على البقاء على قيد الحياة، والسفر لمسافات أطول، والعيش لمدة أطول، والأهم من ذلك، التزاوج مع الإناث البرية."

لكنّ تكاثر كلٍ من الذباب الذكر والأنثى المُعقمين يُمنع،، مما يُقلل الآفات تدريجيا ويقضي عليها في النهاية .وهي تقنية، وفقا لمروجيها، لا تستخدم المبيدات الحشرية.

وافق سافاس باستوبولوس على السماح لبستانه بالمشاركة في هذه التجربة العلمية، وكُلِّف بإبلاغ مزارعي الفاكهة الآخرين في المنطقة.

ويقول المهندس الزراعي البالغ 40عاما" عندما رأوا هذه الأكياس المليئة بالحشرات، ابدوا حذرا في البداية ."ولكن بمجرد إعطاء التوضيحات، "أدركوا أهمية المشروع."

ويضيف" تسببت ذبابة الفاكهة المتوسطية في بعض المواسم بخسارة إنتاجنا في غضون أسبوعين "في ناوسا.

ويُعَدُّ ذباب الفاكهة الغازي من أكثر المخاطر فتكا بالإنتاج الغذائي العالمي، وفقا للعلماء. وتسبّبَ نوعان ضارّان هما ذبابة الفاكهة الشرقية وذبابة فاكهة الخوخ، بأضرار اقتصادية جسيمة في مختلف أنحاء العالم، ويهددان الآن باجتياح أوروبا.

ويوضح نيكوس بابادوبولوس أن ذبابة الفاكهة الشرقية باتت تنتشر في أوروبا، بدءا من منطقة نابولي الإيطالية .كذلك سُجِّل وجودها في فرنسا وبلجيكا.

ويصفها بأنها" تهديد حقيقي لدول البحر الأبيض المتوسط" متوقعا" مشاكل في اليونان، والساحل الكرواتي، وإيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال."

ويشكّل التغيّر المناخي عاملا مُفاقما، إذ تنتشر الأنواع الغازية مع ارتفاع درجات الحرارة، وفقا لطالب الدكتوراه في مختبر علم الحشرات وعلم الحيوان الزراعي بجامعة ثيساليا اليونانية فاسيليس رودوفيتيس.

ويقول" تبيّن أن هذين النوعين قادران على قضاء الشتاء في أكثر مناطق أوروبا دفئا، مثل جزيرة كريت اليونانية أو مدينة فالنسيا الإسبانية."

ويلاحظ" انخفاض في معدل بقاء) هذين النوعين (على قيد الحياة في المناطق المعتدلة كنابولي وسالونيك، ثاني أكبر مدينة في اليونان، ولكنه كافٍ للتكاثر في أوائل الربيع."

واختيرت بلدة ناوسا الصغيرة نظرا لانخفاض أعداد ذباب الفاكهة المتوسطية فيها، كما لو إنها في المراحل الأولى من غزو نوع جديد.

ويقول منسّق المشروع مارك شيتيليغ" تُظهر نتائجنا الأولية انخفاضا في أعداد الآفات المحلية، وسنراقب ذلك هذه السنة والسنة المقبلة."

ويرى أستاذ التكنولوجيا الحيوية في جامعة غيسن بألمانيا أن" هذه التجربة الصغيرة تُمثل نموذجا يُحتذى به في أوروبا."

البحث عن سوار أثري مفقود من المتحف المصري

□ القاهرة (أ ف ب)- أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية في بيان عن البحث عن سوار مصري أثري ثمين إثر اختفائه قبل أيام من معمل الترميم في المتحف المصري بالقاهرة.

وأشارت الوزارة في البيان إلى أن القطعة المفقودة عبارة عن سوار ذهبي مُرصّع ذي خرزة كروية من اللازورد، ويعود تاريخها إلى عهد الملك أمنمؤوبي، فرعون الأسرة آ والعشرين (1070–945) قبل الميلاد. وأشار البيان إلى" تشكيل لجنة متخصصة لحصر ومراجعة كافة المقتنيات الموجودة بمعمل الترميم،" بالإضافة إلى" تعميم صورة القطعة المختفية على جميع الوحدات الأثرية بالمطارات المصرية والمنافذ والموانئ البرية والبحرية والحدودية" في مصر. وبحسب وسائل إعلام محلية، جرى التعرف إلى القطعة المفقودة قبل ثلاثة أيام أثناء جرد لمقتنيات المعمل.

وعلل بيان الوزارة عدم الإعلان عن الحادث على الفور بالحرص على" توفير المناخ الملائم لضمان سير التحقيقات دون أي معوقات ،"لافتا إلى أن عملية جرد كاملة للمقتنيات تقام حاليا.

يضم المتحف المصري في القاهرة، المشيد في أوائل القرن العشرين بميدان التحرير، 170 ألف قطعة أثرية ثمينة بينها القناع الجنائزي الذهبي للملك أمنمؤوبي.

ستُنقل إحدى أشهر مجموعاته، تلك اللتي عثر عليها في مقبرة الملك توت عنخ آمون، إلى المتحف المصري الكبير الجديد قبل الافتتاح الرسمي المقرر في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر.

في العام2021 ، نُقلت22 مومياء ملكية، بينها مومياء رمسيس الثاني والملكة حتشبسوت، في موكب ضخم إلى المتحف القومي للحضارة المصرية في القاهرة القديمة.

الحرارة تحصد آلاف الأرواح في قلب القارة العجوز

أوربا تنزف ضحايا صامتين تحت وطأة الكوارث المناخية

□ باريس (أ ف ب)- قدّر باحثون في دراسة أولية بأن أكثر من 15 ألف وفاة قد تعزى إلى تغير المناخ بحلول نهاية هذا الصيف في المدن الأوروبية الكبرى. وأجرى الدراسة باحثون في الكليتين البريطانيتين" إمبريال كوليدج لندن "و"لندن سكول أوف هايجين أند تروبيكال ميديسين ."وجاء في تقرير صدر عنهما" خلصت هذه الدراسة التي ركّزت على854 مدينة أوروبية، إلى أن تغير المناخ هو السبب في68 بالمئة من الوفيات البالغ عددها 24400المرتبطة بالحرّ هذا الصيف ."وتعد هذه الدراسة أول تقدير واسع النطاق للتبعات الصحية لفصل اتسم بارتفاع حاد في درجاتً الحرارة في أوروبا التي شهدت العديد من دولها الصيف الأكثر حرًا على الإطلاق منها إسبانيا والبرتغال والمملكة المتحدة.

وتشمل التبعات الصحية للحرّ الشديد تفاقم مشكلات القلب والأوعية الدموية والجفاف واضطرابات النوم وصولا إلى العرضة لخطر الموت.

لكن يجب التعامل مع هذه الأرقام بحذر، إذ إن هذا النوع من الدراسات الذي ازداد شيوعه في السنوات الأخيرة، يهدف إلى تقديم تقدير سريع لمعدل الوفيات المرتبطة باحترار المناخ دون انتظار منشورات رسمية في مجلة علمية مع منهجية أكثر دقة.

ولإنجاز هذه الدراسة، وضع الباحثون أولا نموذجا لمدى مساهمة احترار المناخ في ارتفاع درجات الحرارة هذا الصيف، وخلصوا إلى أنه لولا تغير المناخ، لكانت درجات الحرارة المتوسطة في المدن التي شملتها الدراسة أقل بمقدار 2,2 درجة مئوية. ثم أجروا مقارنة استنتاجاتهم ببيانات سابقة حول الوفيات المرتبطة بالحرارة في مدن مختلفة .ووجدوا أن احترار المناخ ساهم في وفاة أكثر من 800شخص في روما، وأكثر من 600 في أثينا، وأكثر من 400في باريس على سبيل المثال .وعموما كانت أكثر من 85 بالمئة من هذه الوفيات تعود إلى أشخاص تزيد أعمارهم عن 65 عاما.

وأشاد العديد من الباحثين بالدراسة واعتبروها صالحة، وقالوا إن الأرقام الفعلية قد تكون حتى أعلى.

مقهى في مسلسل شهير يتحوّل إلى تجربة واقعية

□ نيويورك (أ ف ب)- يفتتح في ساحة تايمز سكوير في نيويورك مقهى مماثل لسنترال بيرك الشهير في مسلسل فريندز الكوميدي في أواخر خريف2025 ، على ما أعلنت الجهات القائمة على المشروع ومن بينها مجموعة" وارنر برادرز ديسكوفيري "الإعلامية الأميركية. وقالت المجموعة في بيان" صمّم المقهى بأسلوب حديث ليتماشى مع أذواق الزبائن في الوقت الراهن، لكن لا تزال روحية سنترال بيرك المميزة حاضرة، إذ يوفر المكان للسكان المحليين والزوار تجربة لا تُنسى حول فنجان قهوة أو وجبة ،"على أرائك برتقالية مشابهة للأريكة التي اشتهرت في المسلسل. وهذا ثاني مقهى من نوعه في الولايات المتحدة والعالم، بعد مقهى آخر في بوسطن. ويُعدّ مسلسل" فريندز "الذي تعود ملكيته إلى استوديوهات "وارنر برادرز ،"من أكثر الأعمال التلفزيونية شهرة في العالم .ويتناول هذا العمل الممتد على 236 حلقة بُثّت في الولايات المتحدة بين عامي 1994و2004، يوميات ستة أصدقاء شباب من نيويورك، ثلاث نساء وثلاثة رجال، وتدور الأحداث بين شققهم ومقهى" سنترال بيرك."

واقترن نجاحه التلفزيوني بنجاح تجاري دائم، تجلّى من خلال منتجات ونشاطات من عالم المسلسل، مثل المعرض التفاعلي" ذي فريندز إكسبيرينس "في نيويورك ولاس فيغاس ولندن.

عائدات ألماس مهدّدة بالأحجار الإصطناعية

□ جوهانسبرغ) أ ف ب – (مع أن الماس يوصف بالجوهرة الأبدية، فإن المداخيل منه تنحسر وتكاد تزول، نظرا إلى أنها عرضة لمنافسة من الأحجار الاصطناعية تضعف الأسعار واقتصادات بلدان جنوب القارة الإفريقية مثل بوتسوانا التي بنت ازدهارها على هذه الأحجار الكريمة.

و شهدت بوتسوانا التي تُعدّ ثاني أكبر منتج للماس في العالم بعد روسيا، تخفيضا في تصنيفها السيادي طويل الأجل إلى" بي بي بي "من جانب وكالة" ستاندرد آند بورز "التي أشارت إلى "تراجع عائدات الماس."

في بحثها عن بدائل، أطلقت هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها 2,5مليون نسمة، صندوق ثروة سيادي جديدا خلال الأسبوع الماضي يهدف إلى إرساء" أسس مستقبل متنوع يتجاوز الماس."

تشمل خيارات هذه المستعمرة البريطانية السابقة السياحة الفاخرة القائمة على رحلات السفاري والقنب الطبي والطاقة الشمسية.

ومن الأمور المطروحة أيضا شراء الدولة لشركة" دي بيرز "العملاقة في قطاع الماس .وقد تحدث الرئيس البوتسواني دوما بوكو عن إمكانية الاستحواذ على حصة أغلبية .وفي هذا الإطار، استعانت حكومته بشركة" لازارد" والمصرف السويسري" كومباني بانكير هيلفتيك (CBH) "لتقديم نصائح بهذا الخصوص.

وقال الخبير الاقتصادي بريندون فيرستر من معهد" آكسفورد إيكونوميكس أفريكا "للأبحاث، في حديث إلى وكالة فرانس برس "إن دولا مثل أنغولا وناميبيا وجنوب إفريقيا كلها معرضة للمخاطر، ولكن ليس بقدر بوتسوانا."

يُمثل الماس نحو30 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لبوتسوانا و80 بالمئة من صادراتها، بحسب صندوق النقد الدولي .لكن مع توجه المستهلكين بشكل متزايد نحو الألماس الأرخص المُصنّع في الصين والهند، يشهد السعر المتوسط لقيراط الماس الطبيعي تراجعا تدريجيا .انخفض سعره من ذروته البالغة 6819 دولارا في أيار/مايو 2022 إلى 4997 دولارا في كانون الاول/ديسمبر2024 ، بحسب المجلس العالمي للماس، الهيئة التمثيلية لقطاع الماس.

تشكّل الصحراء نحو70 بالمئة من مساحة بوتسوانا، وقد خرجت البلاد من حالة الفقر بعد اكتشاف الماس الذي تعتمد عليه بشكل كبير، في ستينيات القرن الماضي.

مع تراجع احتياطيات النقد الأجنبي، اضطرت الحكومة إلى الاقتراض لسد عجز الموازنة العامة. شهد نظام الصحة في البلاد أزمة كبيرة في آب/أغسطس دفعت الرئيس دوما بوكو لإعلان حالة الطوارئ الصحية نتيجة نقص الأدوية الأساسية.

في تموز/يوليو، قال الرئيس محذرا" إذا لم تتخذ أي إجراءات، فهناك خطر فعلي من أن يصبح الوضع لا مجرد تحدٍّ اقتصادي، بل قنبلة اجتماعية موقوتة."

يرى بريندون فيرستر أن بوتسوانا أمام لحظة حاسمة تتطلب منها التنويع الاقتصادي فورا، لأنها أمام خيارين إما التحرك الآن أو فقدان الفرصة إلى الأبد.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

فيديوهات الذكاء الإصطناعي تتصدّر منصّات البث

□ نيويورك (أ ف ب) – أعلنت يوتيوب إطلاق مجموعة جديدة من الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي لابتكار مقاطع فيديو أو تعديل أخرى، في خطوة تشكل نقطة تحوّل للمنصة ويُتوقّع أن تُحدث تطورا ملحوظا فيها.

يقول رئيس أكبر منصة فيديو في العالم نيل موهان إن" هذه المنتجات الجديدة المبنية على الذكاء الاصطناعي ستحدد السنوات العشرين المقبلة لنا."

وتعوّل المنصة التابعة لغوغل على النموذج الجديد من الذكاء الاصطناعي التوليدي" فيو"3 الذي أُطلق في أيار/مايو ويُعدّ من بين الأقوى أداءً في مجال الفيديو.

من المقرر أن تُطرح مجانا في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، أداة "فيو 3فاست "وهي نسخة من النموذج صُممت خصيصا لمنصة "يوتيوب شورتس "التي تُعنى بمقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز مدتها ثلاث دقائق.

وبالإضافة إلى ابتكار مقاطع فيديو بالذكاء الاصطناعي، يُتيح "يوتيوب شورتس "أيضا إمكان تحريك صورة بناء على حركات مُسجّلة في فيديو آخر.

على سبيل المثال، يمكن المستخدم أن يبتكر فيلما قصيرا لنفسه وهو يؤدي رقصة بريك دانس باستخدام إحدى صوره ومقطع فيديو لراقص هيب هوب.

ومن الميزات الجديدة الأخرى، دمج غرض أو شخصية قائمة على الذكاء الاصطناعي في فيديو مُصوّر بالطرق التقليدية.

وتعتزم يوتيوب استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم كل جوانب إنشاء المحتوى فيها. ويثير هذا التقدم السريع قلق بعض المراقبين الذين يتوقعون أن يؤدي إلى تفاقم ظاهرة الـ"ديب فايك) "الصور أو الفيديوهات المزيفة التي تبتكر بواسطة الذكاء الاصطناعي وتقدَّم على أنها حقيقية (وانتشار المعلومات المضللة بشكل أوسع.

وقال مسؤولون في يوتيوب لوكالة فرانس برس" نلزم منشئي المحتوى بوضع إشارة على المحتوى المبتكر بالذكاء الاصطناعي والقريب من الواقع، ليكون المستخدمون على علم بذلك." ومع أن بعض صنّاع هذا النوع من الفيديوهات يحددون ذلك على المنصة، تكون الإشارة إلى أنّ الفيديو ابتُكر بالذكاء الاصطناعي مدرجة غالبا في البيانات الوصفية فقط .وتُنشَر مقاطع فيديو كثيرة أخرى من دون أن تُرفَق بأي إشارة تدل على استخدام الذكاء الاصطناعي فيها.

ويوضح رئيس قسم البودكاست ستيف ماكليندون أن يوتيوب تعتزم إضافة" علامة على أنّ الفيديو مُنشأ بواسطة الذكاء الاصطناعي "إلى هذه الصيغ.

ويضيف" سنكون شفافين مع المستخدمين، لأننا نعتقد أن هذا هو التصرف الصحيح."

وبعدما كان البودكاست يقتصر على المحتوى الصوتي، أصبح شائعا جدا في النسخ المصورة.

ويشير ماكليندون إلى أن أكثر من مئة مليون ساعة من البودكاست يتم الاستماع إليها يوميا عبر يوتيوب، فيما يشاهد مليار شخص بودكاست واحدا على الأقل شهريا في المنصة.

وأعلنت المجموعة الثلاثاء أن منتجي البودكاست بات بإمكانهم ابتكار فيديو بتقنية الذكاء الاصطناعي استنادا إلى الملف الصوتي لبرنامجهم، لإضفاء جانب بصري على هذه البرامج.

وفي ما يتعلق بمقاطع الفيديو التقليدية في المنصة، أعلنت غوغل خيارا جديدا للترجمة.

ووسّعت يوتيوب منذ العام 2024نطاق خدمات الدبلجة باستخدام الذكاء الاصطناعي، لجعل الفيديوهات متاحة في لغات كثيرة من دون الحاجة إلى مترجم بشري .وأعلنت المنصة الثلاثاء خدمة ذكاء اصطناعي تقوم بمزامنة حركة شفاه صانع المحتوى مع الصوت في النسخة المترجمة.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

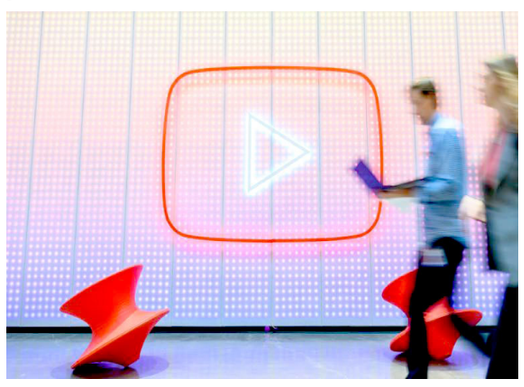

توقيع

خارطة طريق سورية

المبدأ الذي يقوم عليه الحكم الجديد في سوريا هو رفض الخوض في حروب داخلية او خارجية، فحجم الكارثة التي حلت بهذا البلد أكبر من ان يستوعبها أي انسان وتجعل الإدارة الجديدة امام مسؤولية تاريخية في إيقاف النزيف بشجاعة كبيرة . والمبدأ السلمي الجديد هو ترجمة لرفض الانتقام بالرغم من ان كثيرا من مؤيدي النظام السابق لا يزالون في الحياة العامة .وهذا التصرف صحيح من دمشق التي أدركت ان فتح جبهة انتقام وتصفية بالرغم من كل المظلومية العظيمة التي لحقت بالأكثرية انما هو سلوك ينتمي الى الحقبة الماضية .لكن المشكلات الماثلة على الأرض لا تزال كبيرة، وهناك تجييش إقليمي ودولي ازاءها، وانّ أي خارطة طريق غير منضبطة ستقود الى كارثة.

مشكلة (قسد) مرتبطة بملفات إقليمية ودولية، ولا نرى حلا لها إلا اذا تم الاقتناع انها مشكلة قابلة للحل المحلي بحسب معطيات الواقع الجديد وهذا يوفر ضمانات جدية في الاستقرار من دون عوامل خارجية، مع احترام جميع المكونات.

وكان قد وقّع الرئيس السوري أحمد الشرع وقائد (قوات سوريا الديمقراطية) مظلوم عبدي في 10 مارس (آذار) الماضي اتفاقاً يقضي بدمج جميع المؤسسات المدنية والعسكرية التابعة للإدارة الذاتية الكردية في إطار الدولة السورية.

لكن عملياً لا تزال الخطوات الملموسة غير متحققة، وهناك اجتماعات سورية تركية عليا تدور في هذا الإطار.

ثمة حاجة الى توسيع دائرة الحوار، لتشترك فيها النخب السورية قبل السياسيين من اجل بث روح الاطمئنان والتراضي، ففي النهاية كل القوى الأجنبية ستغادر سوريا.

السير في طريق الحلول السلمية الى اقصى نقطة، سيذلل جميع المحطات الصعبة، حتى لو كان الطريق طويلا ، غير ان الأقليات الصغيرة الأكثر اندماجا في البناء السوري الجديد ستكون هي الرابحة كلما كانت صاحبة المبادرة الى ذلك.

في الجنوب السوري هناك إسرائيل التي وضعت اتفاق العام 1974 جانبا، وتتفاوض على صيغة جديدة، بالرغم من انّ ذلك الاتفاق مكفول بقرار من مجلس الأمن الدولي.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com